
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢٤ تموز ١٩٨٨ م ـ ١٠ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٦٨٨٥ السنة ٢١

شموخ العراق في شموخ ثورة تموز

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠ ، ٤درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

القادة العرب يهنئون الرئيس القائد صدام حسين بانتصاراتنا العظيمة وتحرير اراضينا الوطنية

عيد مبارك وانتصارات دائمة للعراق وللأمة

■ مازال هناك المزيد في الجبهات ... خلال عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) ■

اخلاء (٨٦٣٥) أسيراً ايرانياً

■ قطعاتنا تنسحب من معسكر حميد ومقر عمليات الجنوب للعدو الى مناطق انطلاقها بعد اخلاء المعدات والاسرى ■

■ بغداد/واع : بلغ العدد الاجمالي لأسرى العدو الايراني في عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) في جبهة الحرس الجمهوري والفيلق الثاني وجبهة الفيلق الثالث (٨) آلاف و (٦٣٥) أسيراً .

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣٢٧١) وقال ان عدد المهمات والطلعات القتالية لصقور القوة الجوية وفرسان السمتيات بلغ امس (٣٨٢) مهمة وطلعة قتالية دمرت خلالها العديد من تجمعات الاوغاد ومواضع الاسلحة والمشاة وحرق (٢٣) دبابة و(١٣) عجلة اضافة الى توجيه ضربات دقيقة ومؤثرة الى احد المقرات الكبيرة المعادية ومهبط للطائرات .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٢٧١) صادر من
القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة تنفيذ فعالياتها البطولية في مسارح العمليات مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ ـ لقد بلغ عدد الاسرى الذين تم اخلاؤهم خلف جبهات القتال في عملية (وتوكلنا على الله الرابعة) وحتى ظهر اليوم كما يلي :

أ ـ بلغ عدد الاسرى الذين تم اخلاؤهم على جبهة عمليات الحرس الجمهوري والفيلق الثاني (٦٨٦٣) اسيرا .
ب ـ بلغ عدد الاسرى الذين تم اخلاؤهم خلف جبهة عمليات الفيلق الثالث (١٧٧٢) اسيرا .

وبذلك يبلغ العدد الاجمالي في جبهتي القتال مما ذكرنا (٨٦٣٥) اسيرا وهناك اعداد اخرى من الاسرى سيتم اخلاؤهم من هاتين الجبهتين وفي جبهات القتال الاخرى .
فالحمد لله على نصره المبين والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

٢ ـ نفذت طائرات قوتنا الجوية البطلة سلسلة من الغارات البطولية على قطعات العدو في مسارح العمليات حيث تمكنت من خلال (١٦١) مهمة قتالية تدمير العديد من آليات العدو ودروعه ومواضع المشاة والاسلحة والتجهيزات .

كما سددت ضربات دقيقة ومؤثرة الى احد المقرات الكبيرة المعادية ومهبط للطائرات .
وبعد ان انجزت طائراتنا واجباتها عادت الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

٣ ـ وتمضي طائراتنا السمتية الجسور التابعة لطيران الجيش قدما في الحاق المزيد من الدمار بالمعتدين الاراذل .
فلقد نفذت هذا اليوم (٢٢١) طلعة قتالية اجهزت من خلالها على العديد من تجمعات الاوغاد ومدمرة عدة مواضع للاسلحة والمشاة ، فضلا عن حرق (٢٣) دبابة و(١٣) عجلة محملة بالاشخاص والعتاد .
عادت بعدها جميع طائراتنا السمتية الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٤ ـ قتل عشرين من الاوغاد وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .
وتدمير عدد من مواضع المشاة وحرق عجلة في جبهة الفيلق السابع .

٥ ـ قصف النظام الايراني المجرم بالمدفعية البعيدة المدى الاحياء السكنية في قصبة حلبجة ومجمع بي ملك السكني .
وقد ادى القصف الى استشهاد ثلاثة من المواطنين المدنيين بينهم امراة والى جرح خمسة مواطنين مدنيين .

البقية على ص١١

■ بعيد الاضحى المبارك ■

السيد الرئيس يهنىء هاتفياً عدداً من اخوانه القادة العرب

■ بغداد/واع : اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اتصالات هاتفية مع عدد من اخوانه القادة العرب .

فقد اتصل سيادته هاتفيا باخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ، واخيه الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، واخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية ،

واخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، واخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت .

وهنأ السيد الرئيس القائد اخوانه قادة الاقطار العربية بحلول عيد الاضحى المبارك متمنيا العز والسؤدد للامة العربية .

وطمأن سيادته اخوانه القادة العرب على متانة الاوضاع في جبهات القتال والمعنويات العالية التي يتمتع بها شعب العراق وجيشه الباسل .

وقد هنأ القادة العرب السيد الرئيس القائد بالانتصارات العظيمة التي حققتها القوات العراقية الباسلة لتحرير الاراضي العراقية وتطهيرها من دنس الاحتلال ..

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية

■ تقديم كاس بطولة العرب لكرة القدم هدية للسيد الرئيس تعبيراً عن امتنان الرياضيين لرعايته ■

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي العراقي لكرة القدم .

وقدم السيد عدي صدام حسين للسيد الرئيس القائد كاس بطولة العرب الخامسة لكرة القدم الذي فاز به المنتخب الوطني العراقي في البطولة التي اختتمت في عمّان يوم الخميس الماضي هدية من الاتحاد لسيادته ، تعبيراً عن امتنان الرياضيين لما حظي به قطاعهم من اهتمام ورعاية من لدن السيد الرئيس القائد .

■ الرئيس القائد يتلقى التهاني من الجاليات العراقية والعربية ■

بفضل حكمة السيد الرئيس جاءت ذكرى ثورة تموز مقرونة بالانتصارات

■ العواصم/واع : حيت الجاليات العراقية والعربية في عدد من العواصم ومنظمات واتحادات وشخصيات سياسية وثقافية السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى العشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة .

واكدت في برقيات رفعتها لسيادته ان هذه الذكرى علامة بارزة ومضيئة في تاريخ العراق والامة العربية .

واجمعت بان هذه الذكرى تاتي في الوقت الذي يحقق فيه العراق انتصارات جبارة على جبهات القتال ضد المعتدين الايرانيين .

فقد هنأ السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي في برقية له بهذه المناسبة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والعراق العزيز جيشا وحكومة وشعبا وهنأ العرب والمسلمين جميعا .

وقال ان انتصارات العراق العظيمة هذه ستؤدي باذن الله الى انتصارات في شتى الميادين للعراقيين والعرب جميعا .

وجدد طلبة وشباب العراق الدارسون في المملكة المتحدة وايرلندة العهد للرئيس القائد بالبقاء جنودا اوفياء للعراق العزيز .

واكدوا في برقيتهم ان الذكرى العشرين لثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز تاتي في الوقت الذي يسطر فيه جند العراق الملاحم في تطهير تراب

البقية على ص١١ .

■ تهان بانتصارات العراق ■

تحيات الرئيس القائد صدام حسين ينقلها وزير الاوقاف الى الحجاج العراقيين

■ مكة المكرمة/واع : تفقد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس اللجنة العليا لبعثة الحج العراقية مساكن حجاج بيت الله الحرام في منى .

ونقل السيد الوزير خلال لقائه بالحجاج تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته لهم بان يؤدوا مناسك الحج بطمانينة وراحة واستقرار .

واكد السيد الوزير ان قيادة الحزب والثورة ، وعلى راسها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ، تتابع بصورة متواصلة احوال الحجاج ، وتوجه بتوفير كل مستلزمات الراحة لهم ، وتسهيل ادائهم للفريضة المقدسة .

وقال السيد رئيس بعثة الحج العليا ان الحجاج العراقيين يتمتعون بصحة تامة ، ويتلقون افضل الخدمات من اجهزة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية المرافقة لهم .

واجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العليا في منى الليلة قبل الماضية مع السيد محمد سالم ولد بوكي وزير العدل رئيس بعثة الحج الموريتانية .

البقية على ص١١

■ السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام :

لااطماع لدينا في أي جزء من اراضي ايران

■ اهداف عملياتنا السابقة واللاحقة لن تتعدى تحرير اراضينا وأسر اكبر عدد من العدو ■

■ ليس هنالك من بديل للمفاوضات المباشرة لمن يريد السلام ■

■ بغداد/واع : بضوء تهويشات المسؤولين الايرانيين واجهزة اعلامهم عن دوافع عملياتنا العسكرية على جبهة القتال صرح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بمايلي : ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يحاول المسؤولون الايرانيون ستر عورتهم والمصائب التي اوقعوا فيها شعوب ايران والقوات المسلحة الايرانية ، نتيجة سياستهم العدوانية التوسعية ورفضهم لجهود السلام طوال ثماني سنوات ، نقول يحاول المسؤولون الايرانيون ان يتستروا على هذا باطلاقهم تصريحات بان العراق له اطماع باراضي ايران . ومن خلال هذا يدعون الى تطوع الايرانيين لصد القوات العراقية كما يقولون .

اننا نؤكد لشعوب ايران وللقوات المسلحة الايرانية والى كل العالم بأن لا اطماع لدينا في اي جزء من اراضي ايران ، وان حكام ايران هم الذين يطمعون في ارضنا وهم اصحاب نظرية التوسع والعدوان .

وان شعوب ايران وجيش ايران يعرفون هذا ، وليس ادل على اطماعهم التوسعية من تجارب الماضي القريب معهم ، والمعروف بكل تفاصيله يضاف الى هذا احتفاظهم بقسم من اراضينا ومقاومتهم لقواتنا عندما عزمنا على تحريرها حتى يوم امس الأول .

اننا نؤكد بأن اهداف كل عملياتنا السابقة واللاحقة لن تتعدى الاهداف التي وردت في بيان القيادة العامة رقم (٣٢٦٩) ليوم امس الاول التي خلاصتها تحرير اراضينا و إيقاع اكبر ما

البقية على ص١١

حكام ايران مطالبون باثبات حسن النية

العراق راغب رغبة عميقة ومخلصة في تحقيق سلام حقيقي ، سلام شامل ودائم ، سلام يعيد الأمن والاستقرار الى المنطقة كلها ، سلام يحفظ لشعوب المنطقة كلها ، ومنها الشعوب الايرانية ، سيادتها على اراضيها الوطنية وحقها في اختيار طريقها في الحياة .

ليس هذا كلاما نقوله بعد ان وافقت ايران على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ، بل هي مبادىء آمن بها العراق ، وحرص على التعامل بموجبها مع ايران ، وغير ايران ، قبل وصول حكام ايران الحاليين الى السلطة ، وقبل ، وبعد ، قيامهم بالعدوان المسلح على العراق في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ .

وقد ظل العراق يدعو الى تطبيق هذه المبادىء طوال السنوات الثمانية الماضية بغض النظر عن الاوضاع في جبهات القتال ، وقام بمبادرات عديدة في هذا السبيل ، وتعامل بروح ايجابية مع الوسطاء ، ومع المبادرات التي تقدمت بها المنظمات الدولية والاقليمية ، ولكن هذا كله كان يصطدم برفض حكام ايران وتعنتهم واصرارهم على الاستمرار في الحرب ، انطلاقا من منهجهم العدواني التوسعي ، وثقتهم الزائفة بانفسهم ، وتوهمهم بانهم قادرون على احتلال العراق واذلال شعبه ، وجعل العراق قاعدة لغزو الاقطار العربية الاخرى ، ولاقامة الامبراطورية التي يحلمون بها .

القرار ٥٩٨ نفسه وافق عليه العراق قبل ان توافق عليه ايران بعام كامل . واذا كانت ايران قد وافقت على هذا القرار وهي في حضيض انهيارها العسكري وذروة مشاكلها وازماتها الداخلية ، فان العراق كان قد وافق عليه من موقع القوة ، ووافق عليه بعد ان نجح في تحطيم اكبر هجوم شنته ايران تحت شعار « عام الحسم » ، وفي الحاق هزيمة تاريخية بها كان لها اثرها الملموس في هزائمها اللاحقة .

وليس العراق المسؤول عن عدم وضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ حتى الان ، بل هي ايران نفسها ، وحكامها الذين ناوروا كثيرا ، وتلاعبوا بالالفاظ ، ولم يعطوا موافقتهم الرسمية عليه طوال عام باكمله ، عام شنوا خلاله هجمات عديدة على العراق ، وعلى مدنه ومناطقها السكانية وقتلوا رجاله الاسرى .

وحكام ايران هم الذين يعرقلون مسيرة السلام اليوم . ذلك ان مواقفهم وتصرفاتهم

الجمهورية

البقية على ص١١

■ في برقية تلقاها السيد الرئيس صدام حسين ..

الحجاج العراقيون يدعون بالعمر المديد للقائد وبالنصر الدائم لقواتنا الباسلة

■ عرفة/واع : رفع الحجاج العراقيون اكف الضراعة داعين المولى بقلوب خاشعة ونفوس طاهرة ان ينصر جيشنا ويسدد خطى قائد مسيرتنا ويحفظ شعبنا ، وان يتم نعمة الغلبة على اعدائنا تحقيقا وتقريرا لوعده تعالى ووعده الحق .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العليا بمناسبة الصعود الى عرفات امس بعد ان قضى ضيوف الرحمن يوم التروية في منى امس الاول . وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم
الرئيس القائد المجاهد صدام حسين
حفظه الله ورعاه

من صعيد عرفات ومشارف جبل الرحمة مستودع الانوار المحمدية ومستقر الرسالة الخالدة حيث شاءت الارادة الالهية السامية ان تنهض الامة بمسؤولية الدعوة وحمل امانة السماء الى الخلق اجمعين .

ترفع جموع الحجاج العراقيين اكف الضراعة داعية مولاها بقلوب خاشعة

البقية على ص١١

■ ناطق بلسان وزارة الخارجية يصرح :

اتهام الحكومة السودانية لفقته أطراف مشبوهة

■ بغداد/واع : رفض ناطق رسمي بلسم وزارة الخارجية اتهامات وجهتها الحكومة السودانية في بيان رسمي الى احد موظفي السفارة العراقية في الخرطوم ووصفتها بانها لا تقوم على اساس وانها تم تلفيقها بدوافع سياسية من اطراف معينة في الحكومة السودانية معروفة بصلاتها المشبوهة مع نظام خميني .

جاء ذلك في تصريح لناطق رسمي باسم الوزارة لوكالة الانباء العراقية في مايلي نصه :

في ١٩٨٨/٧/٢١ اصدرت الحكومة السودانية بيانا رسميا تضمن اتهامات وجهت الى احد موظفي سفارتنا في الخرطوم بنيت على الشكوك والظنون والشبهات كما جاء في نص البيان .

ان الحكومة العراقية التي لم تكن تتوقع مثل هذا التصرف من جانب بلد عربي خاصة في هذه الظروف ـ تعبر عن استغرابها الشديد من اثارة هذا الموضوع الذي مضى عليه زمن طويل ودهشتها لان تتخذ الحكومة السودانية مثل هذا الموقف الذي يشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول العربية لانه يقوم على مجرد الشكوك والشبهات .

كما ان مثل هذا الاتهام الباطل قد ينطوي على تشجيع تهديدات لبعثاتنا

البقية على ص١١

■ بعد وقوفهم على عرفات ■

ضيوف الرحمن يطوفون اليوم حول البيت العتيق

■ عرفات/واع : بدأت فجر اليوم المرحلة الثالثة من مراحل خطة الحج الخاصة بتنقلات ضيوف الرحمن في الاماكن المقدسة ، بالطواف حول البيت العتيق ، بعد زيارة منى والوقوف على عرفات .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان قوافل الحجيج اخذت منذ الساعات الاولى من صبيحة يوم امس بالصعود الى عرفات بعد ان قضى ضيوف الرحمن يوم التروية في منى ، وهم يرددون في خشوع وطمانينة وايمان (لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ..)

ويبذل المسؤولون في جميع القطاعات ذات العلاقة اقصى الامكانات ، بما يكفل لضيوف الرحمن اداء مناسكهم في يسر وسهولة .

وقد هيأت المملكة العربية السعودية افضل السبل لصعود ضيوف الرحمن الى عرفات ، بكل يسر وسهولة ، حيث سلك الحجاج تسعة طرق معبدة وفسيحة يبلغ طولها مائة وثلاثة وعشرين كم ، في كل طريق منها ثلاثة مسارات ، الى جانب طرق اخرى للمشاة ، والطريق الدائري الداخلي والخارجي ، وبهما عدد من العبارات والجسور .

وقد رافقت ضيوف الرحمن في دخولهم عرفات عناية الله ، وظللتهم رعايته .

وصرح الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة لوكالة الانباء السعودية ان النجاح الذي تحقق في اداء المناسك يفوق كل التوقعات والتصورات ، حيث لم تقع اية حوادث ، سواء كانت صحية او مرورية او امنية .

هكذا -طبق الأصل



سلام وطيد لا هدنة هشة

■ فرات الجواهري ■

بعد تهرب ومناورات ومراوغة استمرت عاما كاملا اعلنت ايران فجأة موافقتها على قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز العام الماضي .

وليس ثمة شك في ان الهزائم العسكرية المرة التي منيت بها قوات خميني على مدى ثمانية اعوام متواصلة ، والتي تصاعدت وتلاحقت في الاشهر الثلاثة الماضية ، كانت هي العامل الاساسي في تلك الموافقة .

ونتيجة لتواصل العدوان الايراني على العراق خلال تلك الفترة الطويلة من الزمن ، والاعلانات الايرانية الصريحة المتشبثة بنهج العدوان ، كان لابد للعراق من ان يبدي القسط الوافر من الحذر والتحسب تجاه النيات الحقيقية التي تكمن وراء موافقة ايران على قرار مجلس الامن .

ولقد كان هذا الحذر ، ومايزال ، واجبا ملزما ، ينطلق من الرغبة العراقية الصادقة لاحلال سلام شامل وعادل ووطيد .

فالعراق الذي حارب ببسالة لردع العدوان والمعتدين وقدم التضحيات الجليلة في ذلك المجال ، كان له الصوت الاعلى والاوضح في تجنب الحرب . وفي الدعوة الى السلام منذ الايام الاولى لاشتعال نيران الحرب ، وعلى وجه التحديد في الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ .

وكرر العراق هذه الدعوة عشرات المرات وعلى مختلف مستويات المسؤولية . وعلى المنابر العربية والاقليمية والدولية ، بأسس لا تخرج في مضمونها وجوهرها عن اسس ومضامين القرار ٥٩٨ .

وبالمقابل ، وعلى مختلف المستويات والصُعُد ، كانت ايران صريحة وواضحة في رفضها لدعوات السلام وتشبثها بمنهج الحرب والعدوان .

واذا كانت مسيرة الفشل والاحباط التي واكبت منهج العدوان قد ارغمت ايران اخيرا على الموافقة على قرار مجلس الامن ، فان اختبار النيات الحقيقية لهذه الموافقة . ليس بالامر العسير ، لاسيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار وضوح وشمولية بنود ذلك القرار ، وتماسك وترابط هذه البنود ، وصولا الى اسس سلام شامل ووطيد . وليس الى هدنة هشة تتجدد بعدها الحرب .

ولقد حدد الرئيس القائد في مكالمته الهاتفية مع العقيد علي عبدالله صالح يوم الاربعاء الماضي السبيل الى اختبار نيات ايران الحقيقية من قرار مجلس الامن عندما اشار الى « ان التنفيذ الكامل والشامل للقرار والابتعاد عن اية تجزئة له . هو الطريق الجدي لاتفاقية سلام شاملة ودائمة بين العراق وايران . وان هذه هي الارضية الصالحة لأمن وسلام المنطقة ككل . وان تعامل ايران مع هذه المبادىء ، سيكشف ما اذا كان تعاملها مع القرار تكتيكيا ومرحليا ، او انه تعامل واقعي صحيح وصولا الى اتفاقية سلام بين العراق وايران . وفي كل الاحوال لا مجال لقبول التعامل المجتزأ لبنود القرار ، او التعامل التكتيكي والظرفي المؤقت معه » .

ان الخطوات العملية لاختبار جدية الموقف الايراني من القرار . لا تخرج اطلاقا عن بنود ذلك القرار ، في حروفه وفي جوهره ، وهي تنتهي كلها ، في ظروف الفشل الذي لحق بمنهج العدوان ، الى النتيجة الحتم في احلال سلام حقيقي ووطيد لابد من توافره بين بلدين متجاورين .

■ الشهر المقبل ■

جولة لشولتز في عدد من دول وسط وجنوب امريكا

■ واشنطن/ واع : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سوف يقوم الشهر المقبل بجولة تشمل عددا من دول وسط وجنوب امريكا .

وقالت المتحدثة باسم الوزارة (فيليس اوكلي) ان شولتز سوف يستهل الجولة في اليوم الاول من الشهر المقبل بزيارة لغواتيمالا ثم الاورغواي والبرازيل وبوليفيا وكوستاريكا وهندوراس والسلفادور والاكوادور .

واوضحت ان شولتز سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين في تلك الدول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك خاصة قضايا السلام والتنمية الاقتصادية في امريكا الوسطى والجنوبية .

■ فاينشيال تايمز ■

■ الفلبين :

معضلة تجديد اتفاقية القواعد الامريكية

تقلب مانيلا الراي حاليا في مسالة القواعد الامريكية الموجودة على ارضها .. اذ هل يمكن للفلبينيين تقديم طلب ازالة القواعد العسكرية الامريكية بعد عام ١٩٩١ حين سيتوجب على حكومة السيدة اكينو والكونغرس تقرير ما اذا كان سيتم تجديد الاتفاقية ؟ ! ومع اقتراب اعادة النظر للشهر الرابع بين مانيلا وواشنطن سيشار الى مسالة بقاء القواعد بكونها سؤالا بارزا لكن طغيان موجة من الروح القومية الفلبينية ادى الى التفاف العديد من السياسيين والاقتصاديين حول قضية التاثير الاقتصادي المهم للقواعد الامريكية .. إذ يرى بعض الشيوخ في الكونغرس الفلبيني والمؤيدين للقواعد مثل (خوان برنس انريل) ان المساندة الشعبية لاستبقاء القاعدة الجوية (كلارك) والقاعدة البحرية (سوبيك) بعد انتحارا سياسيا في ظل الاجواء الراهنة ، لان ازالتها في عام ١٩٩٢ ، قد يكون انتحارا اقتصاديا للبلاد .

وكشف الشيوخ الاخرون عن نفاذ بصيرة مماثل حين مرروا - بغالبية ساحقة - قانونا يحظر استخدام الاسلحة النووية من الاراضي الفلبينية ، لكن تغيرا مفاجئا من جانب (رامون ميترا) المتحدث في مجلس النواب ، سبّب معارضة للقانون داخل المجلس بتاكيد أقل مما سبق .

وكنتيجة بدا المراقبون الذين إعتقدوا سابقا بامكانية بقاء القواعد اذا ما اقدمت واشنطن على زيادة ما ترفض تسميته بالايجار ، اقل ثقة مما كانوا عليه .. ولو ازيلت القواعد الامريكية .. فعلا - فقد يخسر الفلبينيون العديد من المنافع الاقتصادية ، اذ توظف قاعدتا (كلارك) و(سوبيك) ما يقرب من (٦٩) الف فلبيني ، جاعلة الولايات المتحدة ثاني اكبر مستخدم بعد الحكومة الفلبينية .

وتنفق الحكومة الامريكية سنويا مبلغ (٥٠٠) مليون دولار على شكل رواتب للفلبينيين العاملين في قواعدها .. وتقدر قيمة ما تنفقه قاعدة (سوبيك) البحرية بثلثي ذلك الانفاق .. وستبلغ المساعدة الاجمالية الامريكية للفلبين في هذا العام (٣٨٧) مليون دولار منها (١٢٥) مليون دولار في اعتمادات الجيش - و(١٧٤) مليون دولار لصندوق الاعانة الاقتصادية - معظمها على شكل منح - وايضا (٤٠) مليون دولار لمساعدة التنمية و(٤٨) مليون دولار للمساعدة الغذائية . وقد تجاوز الـ (١٨٠) مليون دولار لسنة - او مبلغ الـ (٩٠٠) مليون دولار على مدى السنوات الخمس الماضية .

وكانت واشنطن قد اقنعت الكونغرس الامريكي في عام ١٩٨٣ بتخصيص المبالغ .. وتبين دراسة معدة من جانب المركز الفلبيني للبحوث والاتصالات ان هذا الانفاق قدر بـ (٤,٥٪) من الناتج الاجمالي المحلي لعام ١٩٨٧ .. وبافتراض استمرار النمو بمعدلاته الحالية . اي ما يقرب من ٦٪ - فليس ثمة زيادات في التعويض الامريكي . وانتهت الدراسة الى ان الرقم قد ينخفض الى (٣,٤٪) مع عام ١٩٩٢ ..

وعلى اسس الافتراضات الواقعية فالولايات المتحدة توافق على الدفع لفلبين ديمقراطية اكثر مما وافقت على الدفع للرئيس السابق ماركوس لذلك فثمن فرصة عدم اعادة تجديد اتفاقية القواعد بعد عام (١٩٩٢) قد يزداد اكثر .

وقد اوضح مدير مركز البحوث والاتصالات الفلبيني ، ان التاثير على الناتج الاجمالي المحلي وعلى الدولار المكسوب قد ينخفض اذا اتفقت مطالب المواطنين مع الانسحاب التدريجي للقواعد في غضون فترة تمتد من سبع الى خمس عشرة سنة كي تسمح للوقت بالتوافق وبتعزيز الانتعاش الاقتصادي .. وهذا التاثير ليس محصورا بالمساعدة او بالايجار او بالانفاق من القواعد العسكرية .. اذ في عام ١٩٨٧ منحت الولايات المتحدة الفلبين نظاما عاما ذا افضليات استيرادية بقيمة (٣٢٩) مليون دولار - اعلى من (٤٣٪) لعام ١٩٨٦ وكانت الزيادة عائدة جزئيا - الى تضمين احدى عشرة سلعة اضافية بطلب من مانيلا وبشروط اتفاقية تنتهي في عام ١٩٩٢ واشترت الولايات المتحدة ما يقرب من (٦٠٪) من صادرات الملابس والانسجة الفلبينية ..

وحتى الان لم يربط اي مسؤول امريكي او مفاوض امريكي علاقة التجارة مع القواعد ، تجنبا لاتهامات الابتزاز الاقتصادي .. لكن مع رياح الحمائيين في واشنطن يعتقد المراقبون ان عدم امكانية تجديد اتفاقية القواعد قد يؤثر على العلاقات الخاصة التي تؤثر بدورها على فقدان مانيلا لبعض هذه الامتيازات التجارية .. ولكن تبقى الفلبين بالنسبة للولايات المتحدة اكبر سوق اذ قدرت قيمة الصادرات الاجمالية لعام ١٩٨٧ بـ (٣٦٪) اي بما يقرب من (٧) مليار دولار .. ولحد الان اوضحت الدراسات بشان الخيارات بعد القواعد بدائل معقولة على قلتها للارض التي تشغلها القواعد والابنية المشيدة عليها .. احد الاراء يطرح فكرة تحويل مساحة الـ (٥٨) الف هكتار لقاعدة (كلارك) الى حديقة صناعية وتحويل خليج (سوبيك) الى مرفا لتصليح السفن . لكن الفكرة تبدو غير ثابتة . فالولايات المتحدة تخلت عن سيطرة الـ (٤٩) الف هكتار العائدة لقاعدة (كلارك) الى الفلبينيين في عام ١٩٧٩ ، ولم تبرز الحدائق الصناعية حتى الان .. كما ان مرفا تصليح السفن جنوب (سوبيك) الذي تديره جزئيا - شركة نقل يابانية ، افتقر الى الطلبات لبعض الوقت .. كما ان العديد من السياسيين الوطنيين لم يركزوا على التاثير على الاقتصاديات المحلية بازالة التجارة البارزة او على الهجرة الى مانيلا التي قد تحدث حتميا ..

ويدرك العديد من الفلبينيين ان الوقت قد حان لخروج القواعد الامريكية ان ارادت البلاد تطوير شخصية فلبينية مستقلة ولكن مع وجود الـ (٢٨) مليار دولار مجموع ديون الفلبين والشقاء الاقتصادي الفقير والحاجة الحالية للاستثمار ، فازالة القواعد العسكرية الامريكية في عام ١٩٩٢ قبل اجراء الاستعدادات اللازمة قد تكون ضربة قوية لا يستطيع الاقتصاد الفلبيني مقاومتها .

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ مصدر سعودي ■

نفي مزاعم ايرانية

■ مكة المكرمة/ واع : نفى مصدر سعودي مسؤول ما اذاعه راديو طهران من نبا يزعم فيه ان مئات من الحجاج من جنسيات مختلفة قاموا بالتظاهر امام الكعبة وان الشرطة السعودية قد احاطت بالمتظاهرين . وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا الخبر مختلق من اساسه ولاصحة له على الاطلاق وانما ياتي في مسلسل الاكاذيب والافتراءات التي تبثها ايران بقصد الاثارة والتشويش وقلب الحقائق .

واضاف ان نفي هذه الاخبار قد اكده جميع مراسلي الاذاعات ووكالات الانباء العربية والاجنبية الموجودين في مكة المكرمة .

واكد المصدر في ختام تصريحه ان جميع الحجيج يؤدون مناسكهم في اجواء هادئة امنين مطمئنين .

■ غورباتشوف يجتمع مع ناكاسوني ■

استعراض الاوضاع في آسيا والمحيط الهادىء

■ موسكو/ واع : اجتمع الزعيم السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) في موسكو امس مع رئيس الوزراء الياباني الاسبق (ياسوهيرو ناكاسوني) الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا على راس وفد برلماني .

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل للقضايا الدولية الراهنة والاوضاع في اسيا والمحيط الهادىء ، اضافة الى مناقشة السبل الكفيلة بتطوير علاقات التعاون بين اليابان والاتحاد السوفيتي في شتى المجالات .

وكان (ناكاسوني) قد وصل الى موسكو الخميس الماضي على راس وفد برلماني ياباني في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اياما عدة .

■ ايطاليا ■

ارسال سفينة لنقل نفايات سامة من نيجيريا

■ روما/ واع : قال (فيتو ليناتنسيو) وزير الحماية المدنية الايطالي ان بلاده تنوي ارسال سفينة الى نيجيريا خلال الايام القليلة المقبلة للتخلص من نفايات ايطالية سامة كانت قد دفنت بطريق غير مشروع في ميناء كوكو .

واضاف في تصريح نقلته وكالة (رويتر) امس الاول ان سفينة ايطالية ستغادر قريبا لتنضم الى سفينة مسجلة في المانيا الاتحادية تنتظر قبالة ساحل كوكو كانت شركة ايطالية حكومية قد تعاقدت معها على جمع هذه النفايات .

ايطاليا تطلب اجراء مناورات عسكرية مع مصر

■ القاهرة/ واع : اعلن المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري ان ايطاليا طلبت اجراء مناورات عسكرية مشتركة مع مصر .

وقال المشير ابو غزالة في تصريح ادلى به خلال زيارته لايطاليا لصحيفة (اخبار اليوم) المصرية ونشرته في عددها امس انه سيتم دراسة هذا الطلب حيث ستقوم لجنة مشتركة من الجانبين بالاعداد لهذه المناورات .

■ المعارضة في نيكاراغوا ■

محاولة اجراء جولة جديدة من المباحثات مع الحكومة

■ سان خوزيه/ كوستاريكا/ واع : اعلنت المعارضة في نيكاراغوا المعروفة باسم الكونترا انها ستبقى لاجراء جولة جديدة من مباحثات السلام مع الحكومة .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن (الفريد وسيزار) احد قادة المعارضة المسلحة قوله الليلة قبل الماضية انه سيطلب من الرئيس الكوستاريكي (اوسكار ارياس) محاولة ترتيب جولة جديدة من المباحثات مع حكومة جبهة ساندينستا . واوضح سيزار في مؤتمر صحفي ان العقيد (ازيل بيرمودز) الذي انتخب زعيما سياسيا لمنظمة الكونترا مؤخرا سيستقيل من منصبه كقائد عسكري وسيكون مشرفا عسكريا على القوات العسكرية المعارضة بدون قيادة .

في الوقت نفسه قالت مصادر حكومية ان انتخاب (بيرمودز) زعيما سياسيا للمنظمة يجعل امكانية التفاوض بشان السلام اقل احتمالا .

ويذكر ان الجولة الاخيرة من المفاوضات انتهت في التاسع من حزيران الماضي دون التوصل الى اي اتفاق كما لم يتم تحديد جولة مفاوضات جديدة في حين ماتزال هدنة مؤقتة بدات في اذار الماضي سارية المفعول .

مع الاحداث

على اعتاب .. فريضة الحج

■ صالح سليمان ■

مع بدء حجاج بيت الله الحرام ، مناسك حجهم في الديار المقدسة ، شدد نظام خميني وابواقه ، من تهويشاته على المملكة العربية السعودية ، وإدعاءاته وتهديداته لها ، بقصد التاثير على اداء فريضة الحج ، التي كرست لها حكومة المملكة العربية السعودية ، اجهزتها الامنية ، ووسائلها المختلفة للمحافظة ، على الامن والاستقرار خلالها ، وحماية ارواح المسلمين وتمكينهم من اداء واجباتهم الدينية كاملة .

فقد اطلقت اجهزة الدعاية الخمينية ادعاء يوم الاربعاء الماضي ، بان الحجاج تظاهروا في مكة المكرمة ، الامر الذي لم يحدث وقد نفته الجهات السعودية المختصة ، وكان وزير الداخلية السعودي قد اعلن ان الاجهزة الامنية السعودية اتخذت الترتيبات اللازمة كافة لضمان استتباب الامن والسيطرة على الاوضاع الامنية خلال موسم الحج . وشدد على ان المملكة العربية السعودية اتخذت قرارا حازما وقاطعا بعدم السماح بتكرار حدوث ما يتنافى ومبادىء الاسلام في الاماكن المقدسة ، انطلاقا من ولايتها ورعايتها لهذه الاماكن ومسؤوليتها في اتخاذ ما تراه ضروريا لتيسر اداء المسلمين لشعائرهم الدينية .

إلا ان نظام خميني ، المعادي للأمن والاستقرار ، والمتربص بالعرب والمسلمين ، والذي مايزال يقرع طبول الحرب والعدوان ، يتجاوز الان حدود التلميح ، الى التصريح في تهديد اطلقه خميني وهو في مستنقعه الغارق فيه ، يوم الاربعاء الماضي ، باعلانه ان الايرانيين « سيدخلون مكة المكرمة ظافرين » .. ثم بقوله وهو يتهجم على قادة المملكة العربية السعودية بان « ايران سوف تسوي حسابها مع السعودية » ..

ان ما اعلنه خميني في اقواله التي اذاعها راديو طهران يوم الاربعاء الماضي ، يعد بمثابة اعلان صريح للحرب ، مما يفضح العداء الراسخ للعرب كلهم .. ويضيف الى تجربة العدوان على العراق ، قناعة جديدة لدى العالم ، بان هذا النظام لن يكف عن جرائمه ، ولن يتخلى عن شروره التي بداها مع العراق ، وانه اذا كان قد تلقى الضربات الماحقة على الجبهة العراقية ، وقد اسقطته في بئر الهزيمة ، التي يحاول الان ان يصرف انظار الشعوب الايرانية عنها ، بمواصلة غطرسته ، وادعاءاته وتهديداته ، فان ذلك يؤكد ان الحزم هو السبيل الوحيد ، للوقوف بوجه العدوانية الخمينية . وان الموقف العربي الموحد ، والتماسك القومي الصلب ، هو المطلوب في هذا الظرف الذي يتميز بدقته الشديدة ، حيث يمارس نظام خميني تلاعبه بالاوراق ، ويزيد من خبثه واضاليله ، في سبيل ان يكسب ماء وجهه الذي اريق في جبهات القتال على حدود العراق ، وحيث يحاول التظاهر بالقوة والسطوة ، والقدرة على القفز على رغبة الشعوب الايرانية المنكوبة ، في الخلاص من كارثة الحرب ..

ان نظام خميني المهزوم نهائيا ، في عدوانه على العراق ، لا يستطيع ان يحقق اي هدف جديد من اهدافه العدوانية ، على السعودية او على اي قطر من اقطار الخليج العربي . لكنه لن يكف عن تهديداته وتهويشاته ، انقيادا وراء طبيعته العدوانية الشريرة .. التي حان الوقت لاقتلاعها من المنطقة ليعود الامن والسلام والاستقرار اليها .. وهذا ما سوف تحققه شعوب هذه المنطقة بما فيها الشعوب الايرانية . حين تفرض كلمتها الاخيرة .. والكلمة الاخيرة ، تبقى دائما للشعوب وليس للطغاة مهما طغوا وبغوا ..

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٧/٢٤

١٧ رمضان/ ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

الهند تسمح باستيراد المنتجات العراقية بصورة حرة

اعلنت وزارة التجارة في الحكومة الهندية المركزية بان اجازات الاستيراد في المستقبل ستكون حرة لتوريد المواد المختلفة من العراق وهذا القرار يشمل التمور ايضا التي كانت تستورد سابقا بموجب (كوتا) على اساس استيراد السنة السابقة وبموجب الترتيبات الجديدة فان الحكومة الهندية ستصدر اجازات استيراد للتمور والمواد الاخرى المنتجة في العراق بصورة حرة حتى للتجار الجدد الذين لم يسبق لهم ان استوردوا اي شيء من العراق في السنين السابقة .

« جريدة الشعب »

صناعة القناني

يدرس المصرف الصناعي امكانية تاسيس مشروع لصناعة الزجاج والقناني وقد اطلع مجلس ادارة المصرف في جلسته الاخيرة على التقارير المقدمة من قبل شعبة المشاريع الصناعية في المصرف ومديرية المباحث الصناعية .

« جريدة لواء الاستقلال »

الشعلة الاولمبية تصل سويسرا

لندن - كتب مراسل رويتر الخاص يقول ان مشعل الاولمب الذي سيحمله رياضيو سبع امم في طريقه الان من اليونان الى الالعاب الاولمبية في لندن وقد اجتاز الذين يحملونه حدود ايطالية الى سويسرا وقد تسلم الرياضيون السويسريون المشعل من الايطاليين في الحدود .

« جريدة الشعب »

الدعاية عن طريق السينما

في نبا من الدوائر العربية في القاهرة ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية تدرس مشروع الدعاية للبلاد العربية عن طريق الافلام السينمائية .

« جريدة صوت الاحرار »

شارات جمعية الطيران في العيد

اذنت امانة العاصمة لجمعية الطيران العراقية جمع الاكتتاب بواسطة توزيع الشارات في بغداد فقط وذلك خلال ايام عيد الفطر المبارك على ان يصرف ريع التبرعات هذه لمنفعة الجمعية المذكورة .

« جريدة الشعب »

تبرعات زاخو

بلغ مجموع تبرعات قضاء زاخو (٤٣٤) دينارا وذلك لانقاذ فلسطين .

« جريدة صوت الاحرار »

في التعاون الثقافي

تم الاتفاق بين الحكومتين العراقية والمصرية على تجديد ندب مائة مدرس ومدرسة مصرية للتدريس في معاهد العراق كما تقرر استقدام مثل هذا العدد ايضا لسد الشواغر الموجودة في المدارس .

« جريدة صوت الاحرار »

امس ١٩٤٨/٧/٢٤ و

دورة لمكافحة الامية

افتتحت دورة مسائية مجانية لمكافحة الامية في مدرسة الكرادة الشرقية للبنين وقد بدا التسجيل من يوم ٢٠-٧-٤٨ وستبدأ التدريسات اعتبارا من اول الشهر القادم

« جريدة لواء الاستقلال »

خط جوي الى جدة

قررت مديرية الخطوط الجوية تسيير احدى طائراتها منذ اواسط الشهر القادم بين بغداد وجدة طيلة موسم الحج فقط بمعدل احدى عشرة سفرة وذلك لنقل الحجاج عن طريق بغداد - الكويت - البحرين - جدة .

« جريدة صوت الاحرار »

اليوم ١٩٨٨/٧/٢٤

القضاء على الامية

في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٨٧ انهت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية آخر مراحل تنفيذها بعد ان استمرت ثماني سنوات متواصلة وقد استهدفت مليونين و(٢١٢) الف و(٠٣٠) اميا وامية تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ٤٥) سنة

لغة الارقام

يشير التقرير الصحفي الصادر في الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الخطوط الجوية العراقية الى انها تمكنت خلال العام الماضي من نقل اكثر من نصف مليون مسافر و(١٦) الف طن من البضائع من والى العراق

تحرير مجنون .. التحدي والانتصار

■ العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب يوسف

■ المقدمة :

١ ـ في ٢٤ شباط ١٩٨٤ احتل العدو الايراني جزر مجنون وقد عد رموز نظامه في حينه قواتهم قد انجزت عملا فريدا من نوعه في التاريخ الحديث . حتى راح وزير دفاعهم يردد بعدما يقرب من الشهر ونصف الشهر على احتلالها « ان هذه العمليات كانت بحاجة الى نقل القوات والمعدات الى جزيرة مجنون وقد تمت العملية ليلا وبشكل لا نظير له في تاريخ العالم » .. بينما قال رفسنجاني في ١٤ كانون الاول علم ١٩٨٦ « على العالم ان يتذكر كيف حررنا الفاو ومجنون وهي اعمال ستظل راسخة في التاريخ » . ويبدو انهم وهم يرددون هذه الاقوال قد نسوا او تناسوا حجم القوة التي كانت تدافع في مجنون والتي لم تتعدَّ فوج مشاة حرس حدود على اكثر تقدير ، مثل ما اشار اليه السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله في حديثه اثناء تكريمه لعدد من صقور الجو يوم ٢٨ حزيران الماضي ، فعلى ماذا استندوا لكي يطلقوا الاوصاف التي وصفوا بها عملية احتلال الجزر ؟ وماذا يمكن ان يطلقوا ، ان امتلكوا حدا ادنى من الواقعية والموضوعية ، على عملية تحريرها من جانب قواتنا البطلة من اوصاف مقارنة بما انجزوه ؟

٢ ـ لقد كانت جزر مجنون المحتلة من قبل العدو الايراني تمثل تحديا قويا لقواتنا المسلحة لاسباب عدة سناتي على ذكرها بعد قليل . وقد قبلت قيادتنا العسكرية هذا التحدي بشجاعة فائقة وهي تخطط لتحريرها ، ثم وهي تدير معركة التحرير بكفاءة نادرة وقد كان نجاحها باهرا حيث تم التحرير بثماني ساعات فقط . ولكي نلقي الضوء على الاسباب التي جعلت مهمة التحرير تبدو كانها تحد حقيقي سنتناول عددا من الموضوعات ذات العلاقة وهي :

أ ـ الوصف الجغرافي للجزر .

ب ـ المعضلات العسكرية المتوقعة ، التي جابهت القوات القائمة بمهمة التحرير .

■ الوصف الجغرافي لجزر مجنون :

٣ ـ تقع جزر مجنون في هور الحويزة في المنطقة المقابلة لمدينة القرنة وتمتد منها نحو الشمال لمسافة تصل الى (٢٠) كم تقريبا وتبعد اقرب منطقة من مجنون الجنوبي عن القرنة مسافة (١٥) كم وتبلغ مساحتها الكلية (١٧٠) كم² تقريبا وتبعد (٢ـ٣) كم عن خط الحدود الدولية الذي يمتد شرقها قاطعا هور الحويزة من الجنوب الى الشمال .

٤ ـ تحيط المياه جزر مجنون من جوانبها كافة عدا القسم الجنوبي من مجنون الجنوبي حيث يرتبط بالبر العراقي من الجنوب وبالبر الايراني من الشرق ، ويعتمد الهيكل الاساسي للجزر على عدد من السداد الطولية والعرضية وعدد من المناطق المجففة من المياه بينها وان معظم اقسام الجزر الاخرى مغمورة بالمياه او ان ارضها طينية قابلة للانغمار وغير ملائمة لتنقل الآليات .

٥ ـ تبعد الجزر عن البر العراقي غربا بمسافة (٦) كم بالنسبة لمجنون الجنوبي ومسافة تصل الى (١١) كم بالنسبة لمجنون الشمالي ، كما تبعد عن البر الايراني مسافة تتراوح بين (١٣ـ١٦) كم وقد قام العدو بعد احتلاله لها بربط مجنون الشمالي بالاراضي الايرانية بعدد من السداد يتجه قسم منها نحو الشرق مباشرة اما القسم الآخر فيتجه نحو الشمال بمحاذاة خط الحدود ثم ينعطف نحو الشمال الشرقي حتى يرتبط بالبر الايراني . وكان العدو يعتمد على هذه السداد لادامة قواته كما كانت تمثل المسالك الرئيسة لارسال التعزيزات عند تعرض الجزر لاي خطر . اما بالنسبة لجزيرة مجنون الجنوبي فقد كان لها اتصال بالبر الايراني في قسمها الجنوبي كما سبق ذكره .

٦ ـ لقد كان للطبيعة الجغرافية للجزر التي تم وصفها بايجاز اعلاه تاثير كبير على اية عمليات عسكرية يمكن ان تشن لغرض تحريرها وادناه ابرز ملامح هذا التاثير :

أ ـ من المعلوم ان قواتنا المسلحة تتفوق على العدو الايراني بسلاحين رئيسيين لهما الدور الفاعل في حسم المعارك البرية وهما الدروع والقوة الجوية ، وان طبيعة الارض المحيطة بالجزر وفوقها ادت الى تحييد سلاح الدروع ، وان استخدام القوة الجوية مهما كان مؤثرا لا يمكن ان يحسم المعركة البرية من دون اشتراك المشاة والدروع .

ب ـ ان وجود رقعة صغيرة من الارض في جنوب مجنون الجنوبي لا يؤمن الفسحة الكافية لمناورة قطعات كبيرة من المشاة والدروع ، كما ان ضيق هذه الرقعة سيؤدي الى تكدس هذه القطعات في منطقة ضيقة وبذلك ستكون اهدافا ملائمة للمدفعية المعادية وبقية الاسلحة ، مما سيترتب عليه خسائر جسيمة مع عدم وجود ضمان للنجاح على مثل هذا المقترب المباشر والضيق والمتوقع من جانب العدو ، كما ان هذا الاتجاه يعني الحاجة الى وقت طويل لغرض تحرير الجزر طوليا وهو ما سيتيح للعدو فسحة من الوقت لاتخاذ رد الفعل المناسب وجلب الاحتياطات والتدخل المؤثر في المعركة مما قد يعني احتمالات كبيرة للفشل .

ج ـ ان طبيعة الارض على الجزر ووجود عدد كبير من السداد التي تعد الاساس لدفاعات العدو ووجود مناطق مغمورة ومناطق طينية بينها ، تحتم ان يكون الجهد الرئيس من المشاة على ان تكون القطعات بمواصفات عالية من ناحية التدريب والمعنويات والقيادة ولاسيما في المستويات الدنيا لغرض خوض معركة التحرير .

د ـ ستبقى هناك حرية عمل للعدو سواء لنقل الاحتياطات او مواد تموين القتال الى الجزر او لغرض الانسحاب منها عند الضرورة في حالة عدم مسك السداد التي تربط هذه الجزر بالبر الايراني .

هـ ـ وقوع الجزر في هور الحويزة وإحاطة المياه لها من جوانب ثلاثة تسهل مهمة المراقبة للقوات المدافعة ، كما تجعل لاسلحة الرمي المباشر فعالية اكبر تجاه اية قوة محمولة بالزوارق او بناقلات الاشخاص المدرعة البرمائية تخترق هذه المياه في طريقها الى الجزر .

و ـ المساحة الضيقة للجزر وعدم تيسر المناطق الملائمة تجعل من اي عمل لقوة منقولة بالسمتيات فوق هور الحويزة خطرا كبيرا عليها .

ز ـ وعلى الرغم من التحديدات التي فرضها الموقع الجغرافي للجزر على اية عملية تحرير لها ، فان الانعزال الجزئي للجزر عن باقي الدفاعات الايرانية يعد ميزة للمهاجم يمكن ان توفر له فوائد جمة في حالة نجاحه في استغلالها بتنفيذ مناورة تحول الانعزال الجزئي الى انعزال تام وما سيترتب على ذلك من تاثير مادي ومعنوي على القوات الايرانية المدافعة عن الجزر ، كما ان وجود العدو في منطقة ذات ابعاد جغرافية محددة تجعل من السهل معالجتها بكفاءة بالمدفعية وبالصواريخ من قواتنا المتفوقة في هذين السلاحين ، وهي فرصة متاحة ليس لايقاع خسائر جسيمة بالعدو حسب ، بل ايضا لاستخدام هذا التفوق لاحداث حالة من الشلل والارباك المعنوي بين افراد العدو قبل وصول قوات الصولة .

٧ ـ ان اعداد اية خطة لغرض تحرير الجزر كان لابد من ان ياخذ بنظر الاعتبار التاثيرات المنوه عنها في اعلاه ، وان دراسة خطة التحرير التي تناولنا جزءا من ملامحها في مقال سابق نشر في هذه الصفحة ، ترينا انها أعدّت لكي تقلل من تاثير الفوائد المتاحة للعدو بسبب الموقع الجغرافي للجزر وفي الوقت نفسه استغلت نقاط الضعف احسن استغلال ، وكان من اسباب النجاح الرئيسة قطع خطوط رجعة العدو بتنفيذ المناورة السوقية الواسعة بقطعات الفيلق الثالث ومسك السداد التي كانت تربط الجزر بالاراضي الايرانية مع سقوط الاف القذائف من مئات الافواه النارية على العدو مما ساعد على احداث حالة الشلل والتفتيت المادي والمعنوي التي تحدثنا عنها في المقال السابق ، وبذلك اصبح بامكان قطعات الصولة ، التي عبرت مياه هور الحويزة نحو اهدافها على الجزر ، تنفيذ واجبها على افضل وجه وبوقت قياسي .

■ المعضلات المتوقعة : ■

٨ ـ في حديثه المنوه عنه في اعلاه قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في اشارة الى عدد من المعضلات التي كانت تجابه قوات الصولة التي حررت مجنون ما يلي « .. ولاول مرة في تاريخ الحروب يفرض على رجال الصولة في الاتجاه المباشر الذين كانوا من الحرس الجمهوري ان يقتحموا دفاعات العدو بالزوارق ويترجلوا على الموضع الدفاعي للعدو ويقاتلوا » . وفي ٨ اذار علم ١٩٨٤ قال خامنئي « إن قواتنا تدرك قيمة واهمية الجزيرة وتبذل المقاومة المطلوبة للحفاظ عليها » . وفي ٨ نيسان من العام نفسه قال رفسنجاني « إن قواتنا صامدة كالجبل في جزر مجنون » . ان هذه الاقوال تلقي ضوءا ساطعا على عظم التحدي الذي كانت تواجهه قواتنا المسلحة وبشكل خاص قوات الصولة من الحرس الجمهوري وهي تُقدِمُ على عملية التحرير . لقد كانت المعضلات التي تجابه قوات التحرير متعددة وسنحاول في المواد التالية القاء الضوء على عدد منها .

٩ ـ محدودية مسالك العمل : سيجابه المخطط عند اعداده لخطة التحرير معضلة رئيسة وهي ان مسالك العمل المفتوحة والممكن استخدامها ، بما يؤمن تحقيق الغاية ، محدودة جدا إذ لا يوجد هناك سوى مسلكين رئيسين للعمل الاول من الجنوب الى الشمال مخترقا مجنون الجنوبي ، ثم مجنون الشمالي ، والثاني نقل قوات الصولة عبر الهور اما بواسطة السمتيات وقد تطرقنا قبل قليل الى صعوبة ذلك او نقلها بواسطة الزوارق وناقلات الاشخاص البرمائية ويتصف هذان المسلكان بما ياتي :

أ ـ المسلك الاول ذو استيعاب محدود ويحتاج الى صفحات عدة لتنفيذ الواجب ، وهذا يعني توافر وقت كاف للعدو لاتخاذ رد الفعل المناسب ضد قوات الصولة ، اضافة لاحتمال وقوع خسائر كبيرة بها وعدم الاستفادة من اية مباغتة امكن تحقيقها في الصفحة الاولى للصفحات التالية .

ب ـ ان استخدام المسلك الثاني (عبر هور الحويزة) يحتوي ضمنا القبول بوقوع خسائر متوقعة كبيرة اضافة الى احتمال عدم تامين المباغتة التعبوية الا انه يؤمن مباغتة سَوقية ، فهو اكثر تعقيدا من المسلك الاول وقد يكون غير متوقع من جانب العدو . وبسبب سعته فان اي نجاح اولي للقوات المهاجمة سيساعد على الاسراع في احداث حالة الارباك والشلل لدى العدو ، وهي اساسية لنجاح العمليات التعبوية اللاحقة .

١٠ ـ صعوبة تحقيق المباغتة : لقد كانت عملية تحرير جزر مجنون متوقعة من جانب العدو ، وقد اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه المنوه عنه في اعلاه ، واتخذ العدو جميع الاستعدادات لغرض مجابهة عمل تعرضي وشيك تجاه الجزر من جانب قواتنا ، كما ان الموقف السَوقي العام بيننا وبينه يشير بوضوح الى ان القيام بمثل هذا العمل امر محتمل جدا . فعمليات تحرير الارض موقف معلن من قبل قيادتنا السياسية لذا فقد كان تامين المباغتة ولاسيما السَوقية منها امرا صعب التحقيق ، الا انه ليس امرا مستحيلا كما اثبتت الوقائع اذا خُطط له بشكل جيد . ان اسباب صعوبة تحقيق المباغتة هي :

أ ـ تعذر جعل الهجوم صامتا بسبب احتمال كشف حركة الزوارق والناقلات التي عليها قطع مسافات تصل الى (٦ـ١١) كم في الماء ، وهي مسافة لا يمكن الاعتماد على المجاذيف لقطعها بسبب معضلات الوقت والمسافة والتعب والوهن الذي سيصيب قوات الصولة نتيجة التجذيف في الماء . لذا فان اصوات محركات مئات الزوارق والناقلات ولاسيما ليلا ستسمع من مسافة بعيدة وبالتالي ستتعرض الى القوة التدميرية لاسلحة الرمي المباشر المعادية والمعباة على محيط الجزر في مسطح مائي مستو خال من العوارض ، ولاسيما في المناطق القريبة من الجزر وان استخدام الاسناد الناري قبل الصولة وخلالها سيكشف الهجوم .

ب ـ ان الهجوم كان متوقعا من جانب العدو وقد تم اخبارهم به من جانب حلفائهم بشكل مباشر او بشكل غير مباشر .

ولكن على الرغم من ذلك نجحت قواتنا في تحقيق المباغتة من خلال اختيار المسلك غير المتوقع وبالسرعة التي تم فيها تنفيذ الصولة وبالمناورة السَوقية التي نفذتها قطعات الفيلق الثالث على البر الايراني المقابل للجزر .

١١ ـ تعقد اتجاه الجهد الرئيس : على الرغم من ان اتجاه الجهد الرئيس عبر هور الحويزة باستخدام الزوارق والناقلات البرمائية قد امن المباغتة السَوقية ، الا انه كان مسلكا معقدا وقد امكن التغلب على تعقيدات هذا المسلك بالتدريب الجيد وبالمعنويات العالية وبالاصرار والارادة التي لا تلين على تحقيق النصر وتحرير الارض . وقد تمثلت تعقيدات هذا المسلك بما ياتي :

أ ـ صعوبة تحقيق المباغتة مثلما سبق ذكره . إلا ان من فوائد سماع العدو لاصوات مئات المحركات لزوارق الصولة احداث تاثير مُدمّر على معنويات العدو ولاسيما ليلا .

ب ـ تاثير طبيعة الارض في الهور على الزوارق بسبب وجود القصب والبردي واحتمال التفافها حول رفاسات محركات الزوارق ، وقد يؤدي حدوث ذلك الى توقفها قبل وصولها الى الهدف .

ج ـ صعوبة ايجاد الاتجاه في الهور وصعوبة تمييز الاهداف ولاسيما ليلا ويبدو ان اختيار ساعة الشروع وهي الساعة ٣٤٥ ، قد جاء لكي يؤمّن وصول الزوارق الى اهدافها مع الضياء الاول وهو علاج ناجح لهاتين المعضلتين .

د ـ صعوبة معالجة العطلات المحتملة في محركات الزوارق اثناء التقرب الى الاهداف ، ولاسيما الزوارق التي تحمل القادة والآمرين وبعض هيئات ركنهم ومستشاريهم ولاشك في ان هذه الزوارق ستكون اكبر من تلك التي تحمل قطعات الصولة وقد لا يمكن ايصالها الى اهدافها في حالة عطلها بواسطة التجذيف .

هـ ـ صعوبة القيادة والسيطرة اثناء التقرب الى الاهداف من جانب الآمرين ، ولاسيما لامري السرايا والوحدات ، وان النجاح في الوصول الى الاهداف يعتمد على الايجاز الاولي والملاحة الجيدة في مياه الهور .

١٢ ـ تعقّد القتال على الهدف : سبق ان اعطينا وصفا للطبيعة الجغرافية للجزر ، وقد اوردنا قولا للسيد الرئيس القائد صدام حسين يوضح صعوبة معالجة مواضع مثل المواضع التي اعدها الايرانيون على الجزر ، التي اعتمدت على اقامة الاستحكامات على السداد المحيطة والمتقاطعة حول وعلى الجزر وفي ادناه عدد من اوجه معضلات القتال على الهدف :

أ ـ صعوبة معالجة حقول الالغام التي قد يكون العدو قام بزرعها على الساحل حول الجزر .

ب ـ احتمال وجود معرقلات سلكية او شوكية ، وفي حالة وجودها ستعرقل نزول المشاة من الزوارق على الجزر في لحظات حرجة تتطلب السرعة الفائقة .

ج ـ ستكون قوات الصولة معرضة لاسلحة الرمي المباشر قبل وصولها الى الجزر في منطقة مكشوفة خالية من العوارض وستكون تحت تاثير الرشاشات والهاونات في لحظة نزولها على الجزر .

د ـ صعوبة القيادة والسيطرة من جانب الآمرين على قطعاتهم خلال عملية القتال على الهدف . لاسيما بعد عملية الانزال مباشرة بسبب اسلوب اعداد العدو لمواضعه الدفاعية .

■ الاستنتاجات : ■

١٣ ـ لقد كانت عملية تحرير جزر مجنون عملية بالغة التعقيد ولم تكن من العمليات السهلة ، بل كانت تحديا حقيقيا لقواتنا المسلحة . وان ما اوردناه في اعلاه حول الطبيعة الجغرافية لهذه الجزر والصعوبات التي فرضتها على القطعات التي قامت بتحريرها ، توضح بما لا يقبل الشك عظمة العمل الذي انجزته قواتنا المسلحة تخطيطا وتنفيذا واشرافا وهي مأثرة ستبقى مسجلة لها .

١٤ ـ لقد تمكنت قواتنا من التغلب على المعضلات التي جابهتها بالتدريب الجيد وبالمعنويات العالية وبالخطة المحكمة وبالايمان العميق بان الحق معنا ، وبالعزم والتصميم الذي لا يلين على تحرير ارضنا مهما كانت التضحيات وبنوعية القطعات التي نفذت العملية ، ولاسيما قوات الحرس الجمهوري التي قامت بالصولة عبر الهور ، متحدية كل الصعاب ، واولا واخيرا بالقيادة الفذة المتمثلة بالرئيس الملهم صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

أعياد تموز .. أعياد النصر

■ عبدالرؤوف الخنيسي ■

تحية للعراق الاشم في فرحته الكبرى وانتصاراته العظمى .. حمداً لله وعلى هداه توكلنا ، ان الله يحب المتوكلين . فها ان العراق الاشم يحيي ذكرياته الوطنية وعلى جبين قائده وجيشه وشعبه تشرق الشمس فتنير الظلمات وتعيد الى العرب مهما نات بهم الديار وتوهت بهم منلخات السياسة والقرار . تعيدهم الى ربوعهم وقلوبهم بفضل الانتصارات التليدة التي تواكبنا وتحدو لمالنا واشواقنا مع فجر كل يوم جديد .

نعم مع فجر كل يوم جديد . نحيي هذه الذكرى الوطنية العزيزة على كل عراقي وعربي تابع مسيرة الثورة البناءة ، يجني العراق الرشيد مجهود ما بذر وزرع وشيد . وهل يوجد اثمن وازكى واغلى من عودة مواقع حبيبة كانت ذات يوم بيد الغزاة الطغاة . كانت بين براثنهم تختزن الغضب العراقي وتنتظر انفجار الرعد العراقي الى ان دقت الساعة فهبت العاصمة العراقية منطلقة من الفاو الى الشلامجة الى ذرا الجبال الشم الشامخة لتعلن نصر الله مبشرة كل عراقي وعربي بان الغضب العراقي الشريف يعرف ميقاته في منطق الستراتيجية الدقيقة بعيدا متحكما في قدراته وطاقاته وعلى بيّنة من وهن العدو الفارسي الذي اضحى في الاشهر الاخيرة تحت ضربات القارعة العراقية يعيش حالات من الفزع والهلع والتمزق ضائعا بين ايات نخرتهم الجاهلية الاولى واعتمهم مجوسية ماضيهم الداعر .

نعم ، في هذه الايام الجليلة بانتصارات القائد والجيش والشعب ، دقوا نفيرهم واطلقوا عويلهم فطافوا على اطفال المدارس وفئات المغلولين بعنوان النفير العام وتهيئة اكبر عدد ممكن مما يسمى بالشعب الايراني عسى ان يكفكفوا جروحهم وقروحهم ويظهروا للعالم ان فيهم بقايا حمى للارض الايرانية التي أُبيحت حرماتها في ظل حكام تقمصوا اباطيل الشيطان . ومن المفارقات العجيبة للوجه الآخر من عدوان اولئك الحفاة العراة بين قم وطهران ان الصحافة الامريكية والانكليزية في الوقت نفسه قد اطلقت خيالها فنسبت الى (القائد العام) للقوات المسلحة الايرانية المخذولة بطولات وصفات ضاحكة ولكنه ضحك كالبكاء كما يقول المتنبي . وقد اضافت الصحافة البريطانية صفة جديدة الى رفسنجاني حيث اصبح خريج الجامعات الامريكية تلقى دراسته في جامعة « بريستون » ، اما (ديلي ميرر) فقد ذكرت انه حصل على درجة الماجستير (يوتا) !!

في حين ان اي احد في ايران وخارجها يعلم ان رفسنجاني لم يحصل على اي من ذلك . وان هذا (القائد العام) يحمل خلفية لا تتعدى الدروس (الملائية) التي تلقاها في مدينة قم . والذي لم تات به الصحافة البريطانية والامريكية ان خليفة (الكشوان) على راس جيش الجرذان قد طبق احدث نظرياته العسكرية وهو يخطط لضرب عائلة القائد الاغر صدام حسين في العوجة . لكن هذه الخطة الموهومة سقطت وتبددت امام الرعاية الربانية التي كانت تحمي أسرة القائد بعيداً عن ظنونهم وما يفقهون ويعلمون . ويوم كانت احلامهم السامة تخطط لأسرة القائد . كانت فلسفة الثورة تخطط لعودة الجزر الشامخة التي دنسوها .

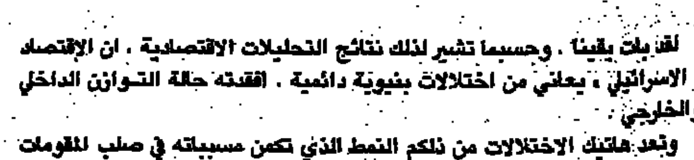
وليس من حقنا ان نسال كيف عادت وباي ثمن عادت . فنحن نعرف جنود القائد النشامى ساعة تحين المنازلة ، ونحن نعرف صولة الرجال عندما تتهيا لهم ساعات الاعصار والانتصار . الم نشهد وقائعهم ونسمع ملاحمهم بين الفاو والشلامجة ؟ ان كنت سمحت بهم وما اظنك إلا قد تبينت صدقهم ووقفت على سرهم وجوهرهم واعجازهم فانهم قد حرروا الزبيدات واعالي الجبال بالايمان والعنفوان نفسه وهم يحررون الفاو والشلامجة وجزر مجنون على نور الله اكبر . والله مع العراق على نور « توكلنا على الله » ان الله يحب المتوكلين .

وإذا كانت جيوش العالم وستراتيجية الحروب تقوم على الحسابات المادية ، بحكم المقاييس الحربية ، فليس سراً ان تعرف ان جيش العراق قوامه الادبي والمادي ثورة روحية بذر لها وهيا لها صدام حسين فكانت في الرحم والقلب والفكر والسواعد والزنود اشبه بالديناميت تذيب الصخر وتفتت الحديد وتحقق اللاممكن من المستحيل ضمن تربية وطنية وقومية واخلاقية ارعدت نتائجها اعداء العراق بداية من واشنطن الى تل ابيب الى اوكار الفساد والبهتان بين قم وطهران .

ولسنا بغافلين عما يقوم به (ايات) الظلمات من تضليل صفيق لشعوبهم المغلولة المغبونة . ففي عز انتصارات العراق كانوا يحذرون شعوبهم بضعيف الدعايات والمسكنات يوم قال « كبيرهم » بالحرف الواحد « لبكن الشعب الايراني على ثقة من انه لن يفقد شيئاً منذ اليوم الذي سار فيه على هذا الطريق لكي يصاب بالقلق ولم يواجه ابة خسارة لكي يشعر بالغبن والندامة » . بهذه الكلمات المزورة الخادعة يواصل (ايات) الظلمات والترهات عزلهم الغبي على جراحات شعوب عمياء ، اعماها الحزن ثم اعماها اليأس ثم اعماها الفقر والهوان وملاحقة السياط كلما قالت شعوبهم لا للحرب ولا لسفك دماء الاطفال . ان الدجال المحتضر قد تفاقمت امراضه ، فشل عن الحركة والكلام واتخاذ القرار لذلك سلّم الجيش بيد رفسنجاني . ولقد جاءت الانتصارات الأخيرة لتجبر عليهم مرة اخيرة وعاصفة اخيرة فاظهرتهم امام شعوبهم وشعوب العالم فئات متخلفة لم تحسن ابجدية الحكم ولا تراف بالمعذبين في الأرض . فكيف سيواجهون شعوبهم بعد هذه الخيبات المرة الموصولة وبماذا سيكذبون ويتفننون ويتشدقون ؟

إذا عدنا الى إرثهم الادبي فاننا سنجدهم اقوياء على افتراء الحق وصنع البهتان واستقراء تعاليم الشيطان .

وإذا عدنا الى إرثنا في العراق ، إرثنا الفكري والفني والفلسفي على هدى من تاريخ وحضارة شعبنا منذ ماضيه الرشيد الى عهد صدام العتيد . فسنجد انفسنا اقوياء على قول الحق وتضليل تعاليم ذلك (الكشوان) والسر في ذلك ـ حفظ الله ودك ـ اننا نحيا في عهد احداثه صدام حسين .



الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد « الاسرائيلي »

رسائل جامعية

■ رسالة : محسن خليل ابراهيم ■ عرض : عبدالله فاضل الحيالي

لقد بات يقينا . وحسبما تشير لذلك نتائج التحليلات الاقتصادية ، ان الاقتصاد « الاسرائيلي » يعاني من اختلالات بنيوية دائمية ، افقدته حالة التوازن الداخلي والخارجي .

وتعد هاتيك الاختلالات من ذلكم النمط الذي تكمن مسبباته في صلب المقومات الرئيسة للاقتصاد ، وهي ليست اختلالات طارئة ، كما ان طبيعتها الدائمية والموافقة لتطور الاقتصاد تنأى عن ان تكون مشابهة لتلكم الاختلالات المتسببة بفعل تقلبات النشاط الاقتصادي ، او كما تسمى في الادب الاقتصادي بـ (تقلبات الدورة الاقتصادية) . وتؤشر لنا الدراسات والقرائن الموضوعية ، ان اسباب الازمة في الاقتصاد « الاسرائيلي » ، ذات طبيعة بنيوية ، وهي مرتبطة بايديولوجية التوسع المرتكز الى مبادىء الهجرة والاستيطان .

لقد ارينا من هذا المدخل العلم ان يكون تمهيداً لقراءة عميقة لرسالة الدكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية التي قدّمت من قبل الباحث « محسن خليل ابراهيم » ، ونوقشت مؤخرا في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد ، واستشراف القرائن والدلالات التي اعتمدها الباحث منطلقا لحيثيات البحث ، واستخلاص النتائج ، وتاشير المضامين النوعية .

ان قراءة متانية لتجربة « اسرائيل » في التطور الاقتصادي تدشن لنا معطيات اقتصادية طارئة على مدارج التطور ومعارج النهوض ، فنموذج الاقتصاد « الاسرائيلي » على الرغم من اقترابه من نمط الاقتصادات الصناعية المتقدمة ـ كما يبدو للوهلة الاولى ـ بيد ان الباحث المحلل ، لم تحجب عنه حقيقة وجود الاختلالات البنيوية المباشرة وغير المباشرة . فمسار معدلات النمو القطاعية وتطور بنية مساهمتها في الناتج المحلي ، يشيران الى ان بنية الانتاج لا تعاني من الاختلال ، لكن واقع الحال يشير الى العكس من ذلك . فالاختلال غير مباشر في بنية الانتاج ، يتمثل في اعتماد نمو قطاعات الاقتصاد ولاسيما القطاع الصناعي على عوامل الدعم الخارجية ، الأمر الذي يجعل توازن بنية الانتاج رهن لاستقرار واستمرار عوامل الدعم من الخارج .

ان اعتماد الاقتصاد « الاسرائيلي » على التمويل الخارجي خيار محتوم نابع من إدراك القيادة الصهيونية بان الطبيعة الاستزراعية للكيان الصهيوني ، لن يكتب لها النجاح من دون هذا الدعم ، ولكي تتجنب مواجهة الاختناقات والمصاعب ، التي قد تؤدي ـ وهذا هو واقع الحال ـ الى فشل المشروع الصهيوني برمته .

انطلق الباحث منذ حدثان مقدمة الرسالة ، من فرضية تحليلية مفادها : (وجود اختلالات بنيوية في الاقتصاد « الاسرائيلي » منذ نشاته حتى الوقت الحاضر ، وان الحكومات المتعاقبة لم تتمكن من وضع سياسات فعالة لمعالجتها ، وان هاتيك الاختلالات ستستمر مستقبلاً . وذلكم لارتباط عواملها بالطبيعة الخاصة لنشاة الاقتصاد « الاسرائيلي » والكيان الصهيوني برمته) . وقد حاول الباحث ، عبر رحلة شاقة ، وجهد مضن ، عاشها بعنفوان الرغبة والاستجلاء في مسار تحليل الاقتصاد « الاسرائيلي » لثلاثة عقود ونصف العقد من الزمن ، ان يختبر فرضيته . وكشف لنا بتاصيل موضوعي صريح وملّاح ، مع سعة في التحليل والمكاشفة ، ان الاقتصاد « الاسرائيلي » يعاني من اختلالات بنيوية حادة ، وشخّصها من خلال الباب الاول من الرسالة ، وتتمثل هاتيك الاختلالات بالآتي : الاختلال في العرض والطلب ، والاختلال في بنية الانتاج ، والاختلال في سوق العمل ، واخيراً فجوة الموارد المحلية (الفجوة الادخارية) والفجوة الخارجية .

وفي الباب الثاني ، تناول المؤلف اهم المصادر الرئيسة للاختلالات البنيوية في الاقتصاد « الاسرائيلي » ، وجسّدها في الآتي : الاستهلاك الحكومي والعسكري ، وعسكرة الدولة والمجتمع ، والتدفقات المالية الخارجية .

وقد تبين من تحليلات الباحث ، ان الاستهلاك الحكومي والعسكري بوجه خاص ، هما المسؤولان بدرجة كبيرة عن حدوث فجوة الاختلالات في الاقتصاد « الاسرائيلي » ، وقد تراوحت نسبة الانفاق العسكري من الميزانية الاعتيادية بين (٢٥٪) و (٥٠٪) خلال المدة ١٩٥٠ـ١٩٨٥ . وتعد هاتيك النسب من اعلى النسب في العالم قاطبة .

اما عن مصادر التمويل الخارجية فتعد الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية والحركة الصهيونية المموّل الرئيس لـ « اسرائيل » ، حيث تقدم مجتمعة (٧٥٪) من اجمالي التدفقات المالية الخارجية ، مما يكشف بجلاء عن عمق التشابك في المصالح والاهداف بين هاتيك الاطراف و« اسرائيل » . وعلى الرغم من ان نسبة جد عالية من التدفقات المالية هي عبارة عن تحويلات من طرف واحد ، فان حجم المديونية الخارجية بلغ (٢٩) مليار دولار عام ١٩٨٥ ، وهي تمثل (١٣٩٪) من اجمالي الناتج القومي ، وتبلغ خدمة الديون « الفوائد » السنوية (٤٢٪) من حصيلة الصادرات عام ١٩٨٥ .

وفي محطة النهاية ، يقف بنا الكاتب عند خلاصة واستنتاجات الرسالة ، وقد استللنا جانبا منها في ثنايا سطور التوطئة التي اشرنا فيها مداخل العرض ، وفي ادناه عدداً من تلكم الاستنتاجات :

■ ان الدور الواسع الذي تؤديه الحكومة « الاسرائيلية » في النشاط الاقتصادي ، لا تقرره الاعتبارات الايديولوجية كالنزعات الاشتراكية « المزعومة » لحزب العمل « الاسرائيلي » (المباي) ، ومنظمة « الهستدروت » . وانما تقتضيه طبيعة المشروع الصهيوني ، وحاجته الى الدور المركزي للدولة المسؤولة عن عملية استكمال مقومات المشروع الصهيوني وضمان امنه .

وينسحب الحال نفسه على انماط الاستثمار الزراعي ذات الطابع الاشتراكي « المزعوم » ، والمتمثلة بـ « الموشاف » و« الكيبوتز » . وفي هذا انسياق تشير دراسة « طاهر جاسم التميمي » حول (تجربة الكيبوتز « الاسرائيلي » بين التضليل الاشتراكي وإيهام المؤسسة العسكرية الراسمالية ـ مجلة افاق عربية ـ العدد (٦) ـ السنة العاشرة ـ حزيران ١٩٨٥) الى ان من الدعاوى الزائفة التي روّج لها « المباي » وخصها بالبناء الاشتراكي . هي تلكم الاكذوبة التي اطلق عليها فيما بعد « الكيبوتز » . ولم يقف الأمر عند هذه المزاعم والاراجيف المضللة . بل ان رئيسة حزب العمل (غولدا مائير) يومذاك ذهبت مذهبا ابعد . واطلقت على « الكيبوتز » مضمون (الكوميون الاشتراكي) . وهي تهدف بذلك الى إضفاء صفة او طابع العمل التعاوني والجماعي للانتاج في نطاق العلائق الانسانية بعيداً عن الاستغلال من جهة ، وصرف الانظار عن الممارسات العدوانية ، والاعداد العسكري ، والنشاط المعادي للاقطار العربية المجاورة من جهة اخرى ، ناهيكم عن تغطية النزعة العدوانية ، وتصعيد الفعل الاجرامي لتشريد ما تبقى من الشعب الفلسطيني ، والاستيلاء على ممتلكاتهم واراضيهم بالوسائل الكفيلة بانتزاعهم من الارض بدون رجعة .

■ تمثل الهجرة بالنسبة للاقتصاد « الاسرائيلي » قضية مركزية ، بوصفها احد اهم اركان وجوده واستمراره .

فهي مصدر العرض والطلب على الايدي العاملة ، ومصدر العرض والطلب على السلع والمنتجات ، ومصدر مهم للتعبئة العسكرية ، وبالتالي فان تقلّب معدلات الهجرة ، او تباطؤها ، يؤثر سلبا على مجمل الوضع الاقتصادي ، مما جعل الحكومات المتعاقبة توليها الاهتمام الاول ، وتستخدم من اجل تشجيعها مختلف الوسائل والاساليب ، بما في ذلك استخدام الثقل الدولي للولايات المتحدة للضغط على الاتحاد السوفيتي وحمله على رفع القيود عن هجرة اليهود السوفيت .

■ ان تطور الصناعة « الاسرائيلية » ، قد تم بدعم لا محدود من الولايات المتحدة تحقيقا للاهداف الاتية : اولاً ، اعفاء الولايات المتحدة من الحرج امام « اصدقائها وحلفائها » ، من الانظمة العربية فيما لو قامت بتقديم كل الاسلحة لـ « اسرائيل » مباشرة . ثانيا ، قيام « اسرائيل » بدور الطرف الثالث تنفيذاً لسياسة الحكومة الامريكية في تسليح الانظمة والدول ، تهربا من رقابة الكونغرس الامريكي .

ولا ريب في ان الرسالة بكل معطياتها ، وانفساحها الزمني لـ (٣٥) سنة ، تحمل معها مقومات نجاحها ، وسلامة منطلقاتها ، وهي سبق للكاتب ، ستحث على كتابات مكملة رصينة ، ما احوج المكتبة العربية الى مثلها .

وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » ■ صدق الله العظيم ■



اسرى العدو في معارك
"وتوكلنا على الله الرابعة"







■ أسرى العدو الخائب في قبضة الفيلق الثالث :

الهجوم كان سريعاً وصاعقاً وكاسحاً

■ ايران منهارة والثـورة ضد خميني متـوقعة ■

■ البصرة : من فاروق حمدي :

عبر أسرى العدو الايراني الذين وقعوا في قبضة قواتنا المسلحة البطلة في قاطع الفيلق الثالث عن غضبهم واستيائهم تجاه الأعمال الشريرة التي يقوم بها خميني الدجال وازلامه المتخلفين الذين جلبوا لايران وشعوبها الخراب والدمار .

واكدوا خلال هتافاتهم بموت خميني وقائد قواتهم رافسنجاني ان الدين براء من مثل هؤلاء الاشرار . وهم فقط متقمصون بهذا اللباس بينما تعيش في دواخلهم نفوس شريرة حاقدة . ولقد افتعلوا هذه الحرب ضد العراق الجار المسلم الذي لم يلقوا منه سنين طوالاً غير المعاملة الحسنة .

وقالوا ان العراق بامكانه الآن ان يصل الى اعماق بعيدة داخل ايران لو أراد ذلك بسبب ما يعانيه الجيش الايراني من انهيارات عامة على الاصعدة والمستويات كافة . وهم اليوم يفضلون الاسر على المقاتلة ضد العراق .

وقال الأسير الايراني ، سهراب احمد زارع ، من الفرقة (٤١) فوج (٤٠٩) لقد عاثت السلطة في ايران التي يقودها خميني وازلامه من ادعياء الدين في الأرض فساداً واصبحت الحياة في ايران جحيماً لا يطاق . ويدور في خلد كل ايراني اليوم التخطيط في كيفية الهروب من ايران لان الدمار والخراب والموت اصبح السمة العامة والصفة التي يتبارى بها حكام طهران ضد الشعوب الايرانية ، التي لا تملك الحول او القوة .

ويضيف الأسير ، اكبر صفر علي بور ، من (فرقة ثار الله) قوله : ما ان سمعنا اول اطلاقة نار عراقية على مواضعنا ، حتى علمنا ان هجوماً عراقياً صاعقاً سيكتسحنا وليس هناك امامنا طريق غير الاستسلام لننجو بانفسنا من موت مُحقق .

ويؤكد الأسير ، حسين عبدالرسول ، من الفرقة (٤١) لقد اشتعلت الأرض تحت اقدامنا ناراً وبراكين وفي لحظات مذهلة لم نشعر إلا ونحن اسرى بايدي القوات العراقية المسلحة التي ساعدتنا على التخلص من جحيم خميني وحكمه الجائر .

وعبر الأسير ، هاشم عبدالحسين ، من الفرقة (٩٢) - (لواء المدرع الثاني) عن فرحه وسروره لنجاته من موت محقق على ايدي القوات العراقية الباسلة التي كان اندفاعها لتحرير اراضيها في هذا القاطع صاعقاً مثل اندفاعاتها السابقة في تحرير كامل الاراضي العراقية من اطماع حكام طهران .

واضاف الأسير ، اكبر حيدر عبدالحسين ، من الفرقة (٤١) فوج (٤٠٥) قوله انكم انتصرتم لان الحق بجانبكم ولانكم لا تطالبون باكثر من اراضيكم ونحن والشعوب الايرانية نعلم بانه ليست لديكم اطماع في اراضينا مثلما يدعي حكام طهران الذين يحلمون بالتوسع والغدر . والذين لم يصونوا حرمة الجار والصديق .

ويضيف الأسير ، حسن غلام حسن ، من الفرقة (٩٢) - (لواء المدرع الثاني) ان دقة التصويب العراقية وكثافة النيران واندفاع مقاتليكم بمثل هذه العزيمة لم يترك لنا خياراً غير الاستسلام وهو الشيء الوحيد الذي فكرنا به للنجاة بجلودنا . اما اهلنا وعوائلنا فلهم الله الذي يحميهم من اشرار خميني ورجاله المشعوذين .

واكد الأسرى ، مجيد قنبر ابراهيمي ، من الفوج (٤٠٥) و، مهدي خابوري ، و، محمود فاضلي ، من مدينة (كرمان) ان ايران اصبحت تغلي من الداخل ولا نستبعد ان ينفجر بركان الثورة .

بينما يؤكد الأسرى ، امير علي محمود من الفرقة (٩٢) فوج (١٦٥) و، مسعود نصير ، من كتيبة دبابات (٦٥) - (اللواء الثاني المدرع) و، ابراهيم وادي مرصدي ، من الفرقة (٤١) فوج (٤٠٩) و، علي هواس علي كريمي ، من فوج (١٦٥) - (اللواء الاول) الفرقة (٩٢) لقد اصبح في علم الجيش الايراني ان نهاية افراده ستكون على ايدي القوات العراقية التي تقاتل دفاعاً عن حقوقها واراضيها المغتصبة . ولهذا اصبحنا نفكر في الاستسلام للقوات العراقية بدون اي قتال .

واضافوا بان أمل ايران اصبح اليوم معدوماً في خيارها العسكري . بينما تحقق المعارضة الايرانية انتصارات باهرة على الاصعدة السياسية والعسكرية كافة .

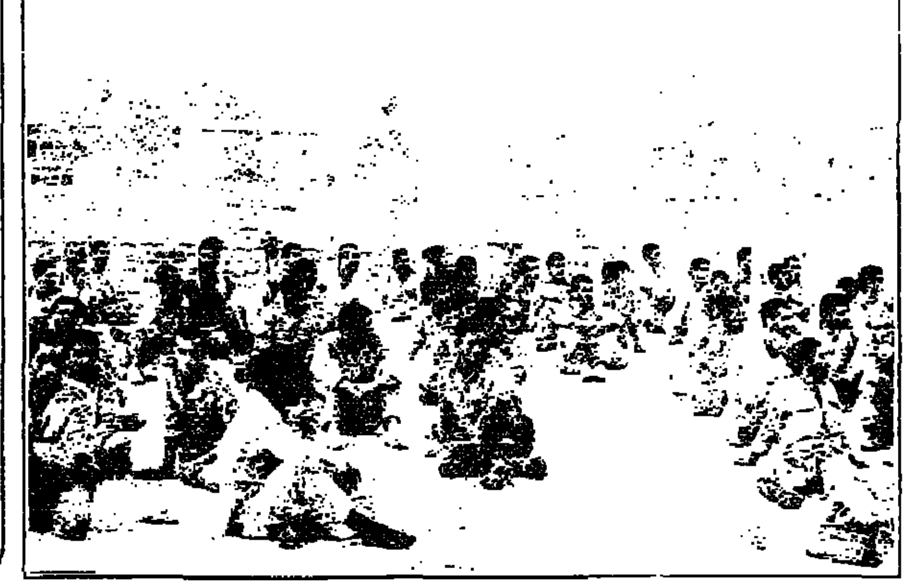
وقالوا انها ايام الموت الاخيرة لخميني ورجاله الاشرار وسترون وتسمعون اية ميتة سيموتها هذا الشرير على ايدي ابناء الشعوب الايرانية الممتحنة به .













الفـــيء

■ شعر : علي الحسيني

للفجرِ طلعتُهُ
ولكنَّ العراقَ
ازهى
ويعبقُ كالبساتينِ الخصيبةِ
كالمواعيدِ الاثيرةِ
كالغصون المائساتْ
للشمسِ بسمتها
ولكنَّ الفراتْ
ادنى الى قلبي
إذا نهضَ الاصيلُ
فيهِ ، وعانقَ سيّدَ الشجرِ النخيلْ

* * *

يتلألأ كالالقِ الجميلْ
اسمُ العراقِ على فؤادي
كلُّ الجنائنِ من بلادي
نهضتْ
فتغترفُ الفصولْ
منها ماأتيها
وبسمتها
وتقبلُ للعناقْ
فالحمدُ لله العزيزْ
وقد اظلَّ بفيئه اسمَ العراقْ



القاص المصري احمد الشيخ :

حوار دائم مع الواقع

■ القاهرة ـ محمد الشحات ■

يعد احمد الشيخ وهو احد كتاب الرواية والقصة القصيرة في مصر من اصحاب الملامح الخاصة ، حيث تحمل اعماله الفنية تنوعا ورؤية اجتماعية واضحة ، وان كانت القرية المصرية تحتل المساحة الكبرى من خارطة اعماله ، حيث اصدر (الناس في كفر عسكر) و (دائرة الانحناء) و (النبش في الدماغ) ، ثم (مدينة الباب) ، و(كشف المستور والحنان الصيفي) . ونحاول في هذا الحديث ان نقترب من العالم الفني لهذا المبدع ، وان نتوقف على اهم ملامحه واهم مشاغل هذا العالم ، لاسيما ان الرؤية الاجتماعية للمجتمع العربي تكاد تكون واضحة الملامح في اعماله ، حيث يميل دائما الى الدخول مباشرة الى الرؤية التي يتناولها بعيدا عن الايهام والغموض والضبابية ، وقبل بداية الحوار بدا حديثه بقوله :

بداية لابد ان اقدم تحية خالصة الى الشعب العربي في العراق على ما قام به من بطولات عربية رائعة ، وهذه الانتصارات التي اعادت لنا هيبتنا ، وعزتنا ، وكرامتنا ، واثبتت ان الجندي العراقي العربي ، يصنع تاريخنا بدمائنا .. اما عن ملامح العالم القصصي والروائي بالنسبة لي :

حاولت منذ البداية ان يكون لي اسلوبي الخاص وان اغوص في عوالم فنية لم يسبقني اليها احد .. تلك على اي الحالات محاولات يصعب ان احدد بنفسي مدى نجاحي في تحقيقها . لكنني حاولت .. ولعل تلك المحاولات المبكرة افادتني ، على الاقل لم اترسم خطى او استخدم اساليب غيري ، كنت اجاهد ان اكون نفسي ، حتى في البدايات .

ويستكمل الروائي المصري احمد الشيخ حديثه بقوله :

لعل حياتي نفسها كانت مشحونة بالاحداث والشخصيات الى درجة ان الامر بالنسبة لي يتوقف احيانا على نجاحي في الاختيار ، اختيار الموقف او الشخصية او المناخ . وعلى الرغم من انني لم اخرج عن اطار قريتي ومدينتي التي عشت فيها موطنا اصليا ثم تلك العاصمة الكبيرة التي اعيش فيها الآن والتي تشكلت عناصر اساسية وكافية جدا لابداعات كاتب ، ولعل ذلك الانتقال بين الريف المصري والمدينة الصغيرة ثم المدينة الكبيرة جدا قد افادني . ولحسن الحظ لم تنقطع خيوط التواصل بيني وبين قريتي ومدينتي الصغيرة حتى الآن . اشعر ان ذلك التنوع مهم جدا بالنسبة لي ولاي كاتب .. وعلى اي الحالات كنت في المدينة الكبيرة ومازلت وافدا غريبا ، يتهيب الدخول في حالة التوافق معها او مصالحتها .. تلك حياة غريبة عني بكل صراعاتها وزحامها واختلاف طباع الخلق فيها ، مندهش ومازلت بما يعتقده ابناء تلك المدينة مالوفا وعاديا ..

مباشر انا في تصرفاتي وعباراتي الى حد الغلظة احيانا ، جربت وحاولت ان اناور او اداري او حتى اكف عن الانفعال فلم افلح . بعضهم يصفني ساخرا بانني فلاح جاف الطباع وعاجز عن المسايرة ، بالاضافة الى خجل موروث يجعلني اتهيب تلك المغامرات التي يمارسها البعض كل يوم ... لعلني اجد نفسي اكثر في قريتي ...

ويستكمل القاص احمد الشيخ حديثه بقوله : « وربما في مدينة طنطا .. لكنني لا ازعم هنا او هناك ... ثمة قلق وعجز عن تفسير هذا العالم من حولي .. ولعل هذه الاشياء وراء كل ماحاولت ان اكتبه من قصص عن الناس البسطاء اكتب .. عن الفلاح الذي يتميز بالحرص والخبث الساذج المكشوف والذي يتميز ايضا بالعنف والمباشرة . واحيانا بالمراوغة ، عن المراة المقهورة الراضية والرافضة في نفس الوقت .. عن الطموح الذي لايتحقق والامان المفتقد في حياة الناس ، وعن الاحلام الصغيرة والكبيرة في آن واحد .. اكتب حالما بانسان خرج من دوائر الصراع البشري وجلس يستريح في ظل شجرة ، اكتب عن طفل تحققت له كل اشتراطات الحياة السهلة فراح يمرح في حدائق الانسانية ... انسان العالم الثالث وما يلقاه كل يوم من عناء وما يحلم به من احلام عن الحروب التي تعوق المسيرة وتخطف الابرياء ، وعن الفقر الذي يجهض الاحلام ويحاصر الطاقات ..

لعلني اتحسس الواقع واعبر عنه بقلق متى يكتشف جديدا الفه الناس واعتادوه وعدوه طبيعة الامور .. وما زلت اعتقد انني اكتب بواحد من عشرة اجزاء من طاقتي على الكتابة ، والاجزاء التسعة الباقية من طاقتي تضيع في السعي الابله لاستمرار الحياة ... مجرد استمرارها ، ولعلني بسبب ذلك اكتب مدافعا عن الحياة ، بشراسة احيانا وبضعف في بعض الاحيان ، لكنني اكتب عن الانسان في زمان بعينه وجغرافية بعينها وبعقيدة محددة لاتقبل الفصال او المهادنة عمر الانسان نفسه محسوب بما يضيفه من عطاء لمن يأتون بعده ، فلماذا لايعبر الضعفاء عن القوة الكامنة فيهم والتي تفتح الطريق المسدود لمن يأتون .. واي قوة اهم من قوة الكلمة الجادة التي تعبر عن حق الانسان في حياة حرة كريمة

* قيل عن الاعمال الاولى لاحمد الشيخ بانها تقترب من الخيوط الاساسية للاتجاه الواقعي في الرواية العربية ؟

ـ عندما بدات انشر اعمالي الاولى قصصا متفرقة في جريدة المساء ومجلة المجلة ومجلة الاذاعة في منتصف الستينات كنت اشعر بمصداقية هذا التوصيف ، الاقتراب من الخيوط الاسلسية للاتجاه الواقعي . وربما لان الواقع المعاش كان همي الاول ، فقد حاولت بوعي او بغير وعي ان انفذ بجلدي من تلك التيارات العبثية المتشابكة ، قلقا وجوديا وسريالية وتجريدية ثم شيئية .. الخ .. اقول انني حاولت ان اناقش الواقع بهدوم انسانه البسيط واحلامه .. مدركاته للحياة وردود افعاله ازاء كل مايعترض هذه الحياة من معوقات ..

لعلني لاادعي لنفسي تميزا اذا قلت انني عندما استعرض مشواري منذ بدايته وحتى الآن اجده يتسم بالاتساق ، ثمة تنوع في زوايا معالجة كل عمل على حدة ، لكنه هناك ذلك الاتساق في الرؤيا ـ تلك التي احسبها تستلهم الواقع . وربما لانني كتبت اساسا لاعبر عن احتجاج او اعتراض او امنيات تخص الواقع . ولانني لم اكتب ترفا وعباقة او بحثا عن شهرة او ربح ، ربما لهذه الاسباب وجدتني مزروعا في تجارب واقعية ، محاولة خلق واقع مواز لما اراه مكثف او محتمل الحدوث يستشرف ان صح التعبير لكنه لايحلق في فراغ او يسعى الى فراغ .. تلك على الاقل كانت البداية في مجموعة (دائرة الانحناء) التي صدرت سنة ١٩٧٠ .

* هل ينطبق ما سبق ان قلته على روايتكم (الناس في كفر عسكر) ؟

ـ تجربتي في (رواية الناس في كفر عسكر) تختلف .. لقد بداتها وادوات القص في متناولي اكثر .. والموضوع يتبدى لي غائما لكنه يعد بالكشف والمطاوعة ، ولعل عمرا عشته في قريتي كان محمولا في الذاكرة احاصره واتخوف من المغامرة بمعالجته لسنوات وسنوات حتى فاض واطل براسه ملحا على العقل والقلم والمشاعر لاكتب فقرة قصيرة ذات مساء شتوي ثم لااملك التوقف .. وخلافا لما يقال عن مراجعة الكاتب لما سطره في اول مرة او اعادة صياغته لم افعل ، كانت التجربة نابضة ودافعة ومندفعة . وكنت اشقى بها ذلك الشقاء الذي يسلمك للنشوة الكبرى . لانك قاومت التعب وكتبت فقرات وفقرات . وعلى الرغم من الارتباط الحميم بالواقع ومحاولة التعبير عنه . فانني لم اكتبها بتسلسل زمني مالوف . لقد دخلت بالرواية في تجربة لااحسب ان كاتبا سبقني اليها في الزمن الروائي . كان هناك زمنان ، زمن صاعد وزمن هابط .. زمن مالوف يلتقي مع زمن متراجع الى الخلف .. الموت ـ الحياة ، الطفولة والشيخوخة ، التحقق والفشل ، الصراع والمصالحة .. التاريخ غير المكتوب للانسان الريفي وميراثه الذي يتبدى في امثاله وانماط سلوكه ، قهره وحلمه كل ذلك من خلال عالم قديم ثابت وراسخ متمثلا في اسرة تعيش في هذا الكفر منذ ازمان سحيقة ، واخرى وافدة بقيم جديدة ومفاهيم جديدة .. تتسلل الى مظاهر القوة وتمتلك وتتحكم ثم تحكم ، الرواية تبدا في ذلك الزمن الصعب الذي توشك فيه القوتان ان تصلا الى نقطة التوازن وكانهما كفتا ميزان تتارجحان في الفراغ وتتبادلان الارتفاع غير المحسوس والانخفاض ، يصعب ان اقوم بتوصيف العمل اكثر من ذلك ... ولعلني استعيد الآن بعض ماكتب عني من قبل اساتذة اعرفهم وآخرين لم التق بهم ...

لقد كتب عني الجزء الاول الذي نشر عشرات المقالات والتعريفات والعروض ... وسعدت بذلك طبعا ... لكنني تخوفت كان الجزء الثاني مكتوبا والثالث في المشاعر بود لو اكتبه لكنني لم افعل شعرت بالمسؤولية وابلت ذلك ... وعلى الرغم من وجود الجزء الثاني جاهزا لم اجرؤ على نشره ، لعلني لن اعيد فيه النظر كثيرا بقدر ما انا قلق على مستوى الجزء الثالث غير المكتوب .. وعلى اي الحالات لست متعجلا ، لقد اعتدت ذلك ... فكتابي الاول نشر عام ١٩٧٠ والثاني وهو الجزء الاول من رواية (الناس في كفر عسكر) نشر في اواخر ١٩٧٩ ، اي بعد ذلك بما يقرب من العشر سنوات ...

* (النبش في الدماغ) تعد احدى التجارب الخاصة لاحمد الشيخ من ناحية الشكل والمضمون .. هل في تصوركم مثل هذه التجارب الخاصة سوف تستوعبها اعمال ابداعية اخرى بالنسبة لك ؟

ـ تختلف تجربتي في مجموعة (النبش في الدماغ) . هي حصاد معايشة الفلاح للمدينة . لقد كتبت معظم قصص المجموعة في السبعينات ، تلك الفترة في حياتنا التي تستحق بحق مجلدات ومجلدات من الكتابة الفنية الجادة ، لن ادخل في التفاصيل وان كنت اكتفي بتوصيف سريع عن ذلك الصنف الذي يتبدى لك من اول سطر فيها .. عنف الانسان وعنف الواقع وعنف صدمات التبدل والتغير ، الانسان في مجتمع شرقي والتمدن الغربي يدهمه ... الفلاح في صخب المدن وصراعات رجالها الجوف ... الاحلام وهي تتبدى وتراوغ والحقائق وهي تتلاشى مثل قطع الثلج ثم وهي تتكون من جديد بالاصرار والعزم البشري .. لااجيد توصيف الاعمال التي اكتبها ، اتلقى ردود افعال الاصدقاء والكتاب والنقاد عنها .. واحسبني تلقيت عن هذه المجموعة ايضا الكثير من التعليقات التي وضعتها في مكانها الذي تستحقه ، كانت في احد الاستفتاءات ضمن اهم احداث عام ١٩٨١ وفي غيرها من اهم الكتب عن هذا العام .. وكتب عنها ايضا الكثير ونالت عنها جائزة الدولة التشجيعية لعام ١٩٨٥ ، كل مايمكن ان اقوله عنها انني حاولت بها وفي تلك الفترة ان اتحاور مع الواقع بينما صمت الكثيرون ، لكنني صادقا مع نفسي شاركت قلة مخلصة لواقعها وفنها وحياة مجتمعها مشوار الكتابة بهدف وليس لمجرد الكتابة .

* وماذا عن آخر اعمالكم الابداعية ؟

ـ (مدينة الباب) و (كشف المستور) و (الحنان الصيفي) ، مجموعات قصصية اصدرتها تباعا .. بعد (النبش في الدماغ) .. وما زال في مكتبي مجموعتان جاهزتان للنشر ، (مواسم الشروق) ، (حزم الغوازي) ، وتجارب للكتابة للطفل ايضا .. ومحاولة مسرحية اتخوف من طرحها ...

اشعر احيانا ان الكم ليس مقياسا للجدوى فاتعمد التاجيل .. تاجيل الكتابة او تاجيل النشر .. لابد ان ينطلق الكاتب في كل تجربة من موقف ، ولابد ان يقدم عملا مغايرا ومختلفا عن كل ماسبق ان قدمه هو نفسه ، ولذلك اخسر الكثير .. فبينما يتعجل البعض كل شيء ، الربح المادي والشهرة والدخول في محاور وعلاقات ، اجدني شديد التباطؤ والحذر والتصوف ايضا في محراب الفن ، الفن بالنسبة لي دور ووظيفة وهم مقيم ودم مبذول وقدرة على الاحتمال والعطاء ... وخارج دائرة الكتابة كنت قد اصبت بجنون او قدرة في واحدة من لحظات القلق ان اترك العالم باختياري .. لكنني موجود بسبب انني كاتب ، واستمراري في هذا العالم مرهون بمقدرتي على الاستمرار كاتبا .

■ بعد عشرين عاما من

ثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة :

« بلورة الرؤية السينمائية »

■ يوسف العاني ■

ارفض دائما حين يقول بعض السينمائيين والنقاد وبعد انتاج كل فيلم روائي عراقي .. « اننا في البداية » وكان تجربة السنوات التي تلت انتاج هذا الفيلم او ذاك مجرد سنوات عابرة والافلام لاتشكل جزءا انتاجيا ـ على اقل تقدير ـ او تجربة متواضعة تعطي ولو القليل القليل من المعرفة السينمائية .

في اواخر الاربعينات كان هناك انتاج سينمائي ، وفي اواسط الخمسينات كانت هناك نقلة ، نوعية ، في الرؤية الى السينما التي نحلم ان تكون فكان سعيد افندي عام ١٩٥٧ـ١٩٥٨ نقطة الضوء في هذه الرؤية .. ثم راحت السينما تحاول ـ بلا تخطيط ـ محاولات هنا وهناك تفشل مرات لتتشبث بنجاح يذكرنا بالمحاولات التي قبلها وهكذا ..

لست الآن في معرض جرد الاعمال السينمائية كلها ولكنني اذكر هذه المقدمة كي يكون هناك ربط بما كان قبل عام ١٩٦٨ وما جاء بعدها من محاولات وتجارب ذات سمات واضحة يمكن للمتامل لها ان يحدد معالمها وينطلق الى تشخيص السلب والايجاب فيها .

قبل عام ١٩٦٨ ـ اي قبل الثورة بسنتين ـ كانت مصلحة السينما والمسرح والتي كنت انا مديرها العام ثم تولى ادارتها المرحوم الاستاذ حقي الشبلي عاجزة ـ ماديا ـ وفنيا من الدخول في مجال انتاج الفيلم الروائي ، واذا ماتقدمت بعض محاولات ـ ترقيعية ـ للفيلم لم يكن الا جمعا لاغان اريد لها ان ترتبط بقصة مفتعلة فان ذلك لايشكل اي قيمة فنية في هذا الميدان . كان الفيلم هو « شايف خير » ، اما الفيلم الروائي الآخر « الجابي » فكان محاولة متواضعة لم تضف شيئا الى محاولات اخرى سبقته ..

بعد الثورة كان لابد من التوجه الى الفيلم الروائي واذا كان فيلم (الظامئون) البداية الجادة والايجابية في هذا المضمار فاننا نريد ان نتناول الحالة كلها وليس الافلام فيلما فيلما لكي نكون في الصورة المكثفة عبر عشرين عاما ..

الظامئون كما اشرت كان نقطة جادة وجيدة ، لكن الذي حصل وبعد تجاوز الفيلم الاجتماعي : ان انتقل التوجه الى الفيلم السياسي ، وسواء اقترب من السياسة اقترابا مباشرا ام مس السياسة مسا خفيفا فان المحتوى الفكري ظل يعكس الواقع السياسي على مختلف مناحي الحياة ، وكانت هذه الخطوة او هذا التوجه واحدة من ضرورات التناول السينمائي في ظل الثورة ولابد ان نشير الى فيلم (الاسوار) اخراج محمد شكري جميل والذي اعده من افضل الافلام السياسية التي قدمت في بداية هذه المحاولات . واذا كان لابد ان نشير الى اتساع التعاون السينمائي مع الاشقاء العرب فاننا ندخل في تجربة روائية كبيرة ومهمة في تاريخ العراق السياسي هي (الايام الطويلة) للاستاذ عبدالامير معله ، والتي كلف بها المخرج المصري توفيق صالح لما لديه من خبرة سينمائية كان لابد ان يكون لها الاثر الواضح في اخراج هذه الرواية الكبيرة وفي تقديري ـ ان الرواية كانت اكثر اتساعا وعمقا في كثير من جوانبها وتمثل شخصياتها ـ مع ذلك كان الفيلم في سياق الفيلم السياسي حالة متميزة .

مرحلة اخرى لم تنعزل عن « السياسة » كان الانتاج الضخم المعتمد على الميزانية الضخمة ايضا والرواية التي تدخل الى اعماق التاريخ قريبة وبعيدة . فكان الانتاج الذي شارك فيه فنانون من انكلترا « المسالة الكبرى » وفنانون عراقيون وكان لهذه التجربة ان تترك الرها الايجابي في اغناء السينمائيين عندنا تجربة من سبقونا في مجال العمل السينمائي على مختلف تفرعاته . هذه الحالة سبقتها تجربة عربية في فيلم القادسية الذي اخرجه صلاح ابو سيف وشارك مع فنانينا العراقيين فنانون من مصر الشقيقة ..

وسار ركب الانتاج يتنوع في مواضيعه تارة يقدم فيلما عن « واقع سياسي » في مصر ـ بعد قتل السادات ـ مطاوع وبهية لصاحب حداد يتتجه العراق ـ سياسة ايضا ـ وآخر تناول حالة الثار في مناطق الريف الى البداوة منها الى المدينة ـ يوم آخر ـ واستمر انتاج المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، في سياقات متناقضة احيانا من حيث المحتوى والمستوى الفني ، الراس والنهر .. وافلام اخرى ..

الى هنا وانا استعرض سياقات سينمائية متفاوتة كما اشرت ، وهناك شركة بابل للانتاج السينمائي التي افتتحت اعمالها بـ « فايق يتزوج » لابراهيم عبدالجليل لونا من السينما الكوميدية ثم تلتها افلام على الشاكلة نفسها ، وكان للسينما والمسرح (حب في بغداد) وقبلها الفيلم الرائع (الحدود الملتهبة) لصاحب حداد و(العاشق) لمنير فنري .. تنوع في الانتاج والمواضيع حتى تجمعت لدائرة السينما والمسرح . خمسة افلام ليكون من خلالها مهرجانها السينمائي الاول .. البيت ، شيء من القوة ، حب ودراجة ، اللعبة ، مكان في الغد .. والذي تحدثنا عنه تفصيلا ـ في حينه ـ اقول صارت هناك معالم من خلال مجموعة افلام ، شخصت ايجابياتها وسلبياتها لتكون منطلقا جديدا مضافا الى ماكان ، وفسح المجال لمخرجين جدد ـ اعني انهم يخرجون افلاما روائية لاول مرة ـ وهنا لابد لنا من وقفة تامل اولا .. فهذا الحشد من الافلام التي بدات بالظامئون وحتى المهرجان السينمائي الاول ..

لابد وان يكون لنا تجربة ننطلق منها الى بعد هذه المرحلة ، مرحلة العشرين عاما من ثورة ١٧-٣٠ تموز التي احدثت هذا « التنشيط » في الحركة السينمائية .. والى وقفة نطالب من خلالها بلورة جديدة واضحة للعمل السينمائي المقبل ـ ثانية ـ فبلا رؤية تاخذ الماضي كله ، وتركز على تجربة العشرين عاما بالذات يظل الانتاج السينمائي في تخبط نرفضه جملة وتفصيلا ..

ان عشرين عاما من تجربة « انتاج الدولة » و« الانتاج المشترك » و« الانتاج الخاص » واظن انه لم يتجاوز فيلم « المنعطف » .. لابد ان تدلنا على ملامح المستقبل الذي يجب ان يؤطر بمرونة ووعي خطواتنا القادمة .. واننا لمنتظرون ، مع التقدير لكل جهد بناء بذله سينمائيونا خلال هذه العشرين عاما من الثورة المباركة واملا في خطوات جديدة .

الثقافة الاجنبية

تقدمها
نجوى ابو غزالة

خطوط « بومبرغ الجريئة

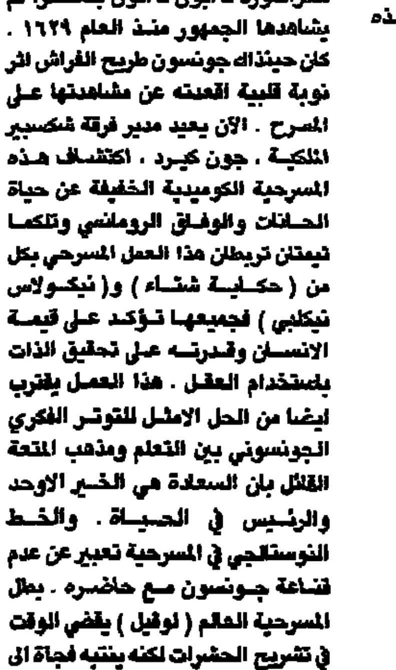
قراء سيرة ريتشارد كورك عن ديفيد بومبرغ يتذكرون الفصول الاولى في هذه السيرة حيث يكتسب السرد حيوية بفضل مذكرات عائلة الرسام واحاديث افرادها الى الكاتب عن نشاتهم في وايت تشابل حيث الفقراء والمشردون وعن مثلهم وقيمهم وفوق كل شيء عن اصرارهم على ان طموحات بومبرغ الشاب لان يكون رساما كانت جزءا حقيقيا من تلك الخلفية الاجتماعية والفكرية .

الآن يقيم كورك معرضا فنيا استرجاعيا لاعمال بومبرغ على قاعة غاليري تيت في لندن . المعرض شامل بمعنى انه يحتوي على اعمال بومبرغ المبكرة وما يتبعها من نتاجات تمثل مراحله الفنية المختلفة وحتى زيتياته العائدة للخمسينات .

على ان المعرض يبدي الفنان اكثر حذرا وشحوبا من بومبرغ الذي يرسمه كورك في السيرة .

يبدو ان (الفتى الذي اراد تفجير فن الرسم الزيتي الانكليزي بكامله) كما ورد في سيرة كورك ، كان يامل ايضا ان يعرض اعماله على قاعة (الرويال اكاديمي) وكان يرحب بالمعونات المادية ويقبل بالهبات بغية مواصلة دراسته .

استخدم بومبرغ الاصباغ باسلوب عنيف اما لوحة الوانه فقد هيمنت عليها الالوان المحايدة . لقد وقع تحت تاثير ما بعد انطباعية روجر فراي لكنه لم يحاول رسم الشكل البشري العاري ولم يكن ماخوذا بالفن الفرنسي حتى بعد زيارته لباريس عام ١٩١٣ ولم يتاثر بـ(بدوامية) الانكليزي ويندام لويس ولهذا فقد اختط لنفسه مسلكا فنيا خاصا يتسم بجراة التعبير المتمثلة بالخطوط العريضة الصلدة التي تؤكد ثقة الفنان العالية بالذات واقتداره العالي على الاقتصاد في استخدام هذه الخطوط .





(بن جونسون) ملك الكوميديا الخفيفة

مسرحية بن جونسون (١٥٧٢-١٦٣٧ ، اعظم مسرحيي زمانه بعد شكسبير) الموسومة بـ(الفندق الجديد) التي تقدم حاليا على مسرح ستراتفورد ـ ابون ـ افون بانكلترا لم يشاهدها الجمهور منذ العام ١٦٢٩ . كان حينذاك جونسون طريح الفراش اثر نوبة قلبية اقعدته عن مشاهدتها على المسرح . الآن يعيد مدير فرقة شكسبير الملكية ، جون كيرد ، اكتشاف هذه المسرحية الكوميدية الخفيفة عن حياة الحانات والوفاق الرومانسي وتلكما ثيمتان تربطان هذا العمل المسرحي بكل من (حكاية شتاء) و(نيكولاس نيكلبي) فجميعها تؤكد على قيمة الانسان وقدرته على تحقيق الذات باستخدام العقل . هذا العمل يقترب ايضا من الحل الامثل للتوتر الفكري الجونسوني بين التعلم ومذهب المتعة القائل بان السعادة هي الخير الاوحد والرئيس في الحياة . والخط النوستالجي في المسرحية تعبير عن عدم قناعة جونسون مع حاضره . بطل المسرحية العالم (لوفيل) يقضي الوقت في تشريح الحشرات لكنه ينتبه فجاة الى السعادة والحياة اثر قبلتين تمنحهما اياه (الليدي فرامبول) فيلقي خطبتين مطولين عن الشجاعة والحب الذي يسمو الى التامل في المثالي .

الحب والشجاعة ثيمتان تناولهما جونسون ببراعة مدهشة .

ولعل القاء الممثل جون كارلايل في دور (لوفيل) الخطبتين مدهش يهاجم فيه الحياة الفاسدة لاجواء الحانات ويسقط الاقنعة المخادعة كافة . الممثلة فيوناشو تحسن تقمص شخصية (الليدي فرامبول) وتستقبل بدايات احساسها بالحب بتشوش مذعور ترسم تفصيلاته ملامحها المعبرة . مسرحية (الفندق الجديد) كما تؤكد ان بارتون في دراستها القيمة المنشورة العام ١٩٨٤ هي حلم شكسبيري ذو طاقة محركة ولعل اكتشاف هذه الطاقة واستيعابها اخراجا وتمثيلا هو بالذات مايجعل بحث هذا العمل مشوقا وما يزيده ثقلا اقامة علاقة بين المناخين الكوميدي والمجازي عبر مشهد هزلي ساخر .

في المشهد النهائي يجتمع شمل عائلة وتتم زيجات متعددة وتخيم السعادة على الجميع .

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة ذكرى ثورة (٢٣) تموز ■

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء الرئيس حسني مبارك

بعث السيد الرئيس برقية تهنئة الى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من تموز/يوليو / .. وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة الاخ محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ..

بمناسبة ذكرى ثورة الثالث والعشرين من تموز/يوليو / المجيدة يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم دوام الصحة ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق دوام التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة والتعاون بين قطرينا وشعبينا الشقيقين المزيد من التطور لما فيه المصلحة المشتركة وعز الامة العربية المجيدة وسؤددها وتقدمها

اخوكم
صدام حسين

■ بمناسبة عيد الأضحى المبارك ■

الرئيس القائد يتبادل برقيات التهاني مع ملوك وأمراء ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

■ بغداد/واع : تبادل السيد الرئيس القائد برقيات التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك مع ملوك وامراء ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة .

فقد تبادل سيادته التهاني مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والسيد الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية والسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية والسيد حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية والسيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والجنرال ابراهيم بابا انجيدا رئيس جمهورية نايجريا الاتحادية .

كما بعث سيادته برقيات تهان الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة لجمهورية السودان والسيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية . والسيد داودا كيبلا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا والسيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان والسيد حسين حبري رئيس جمهورية تشاد .

وتلقى سيادته برقيات تهان من السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والسيد امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية والسيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية والسيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين .. والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد دولة قطر والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية . والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية والامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء والامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة والسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق والسيد فهد بن محمود السعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة والشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان والسيد فيصل بن ثاني آل ثاني وزير الصناعة والزراعة في دولة قطر والسيد خالد بن عبدالله العطية وزير الاشغال العامة في دولة قطر والسيد عبدالعزيز بن حميد القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى في دولة الامارات العربية المتحدة والسيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد (ي) عبدالله المدير العام لصندوق الاوبك والسيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

■ لمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ■

الرئيس القائد يتلقى التهاني وسط اجواء الفرح الغامر الذي يملأ قلوب العراقيين جميعاً

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .. في مايلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وينصرك الله نصراً عزيزاً .. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع إيمانهم »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم :

في هذه الايام المباركة التي تتوافق فيها انتصاراتنا العظيمة وافراح شعبنا بالذكرى العشرين لثورة الخير والعطاء مع وقوف الحجيج في بيت الله الحرام متضرعين اليه عز وجل في ان يعم السلام ارجاء المعمورة .. سائليه ان يقطع دابر الخمينيين الارذال الذين اختاروا طريق الشرك والضلالة والاساءة الى الدين الحنيف .

فالحمد الله الذي شرف ابناء العراق المؤمنين الغيارى باحب الاعمال اليه الا وهو الجهاد في سبيله واعلاء كلمته كلمة الحق في التصدي لاعداء الله والانسانية .. فانعم عليهم بالانتصارات المؤزرة في معارك من طراز خاص جسدت حقيقة المعدن العراقي الاصيل .. وتجلت فيها بصورة ناصعة عبقريتكم القيادية الفذة وقدراتكم المتميزة في صنع هذه الانتصارات العظيمة والانجازات العملاقة طيلة سنوات الدفاع المقدس عن المبادىء والقيم والمقدسات .

إن تخطيطكم الستراتيجي وفكركم النير كان له الاثر البالغ في ما قدمه ويقدمه ابناء الرافدين من مجاهدي التصنيع العسكري وصقور الجو وليوث البر ورجال البحر الشجعان في انجازاتهم الرائعة وتحريرهم لاراضينا العزيزة من دنس الفرس الصهاينة باوقات قياسية تسابق فيها ابناؤك مع الزمن لتادية مهامهم البطولية الجبارة وقبر احلام الفئة الشعوبية الخمينية الحاقدة على العراق ونهضته الشامخة... هذه الفئة التي راهنت على الزمن وصمت اذانها عن سماع نداءات السلام التي تعبر عن ارادة العراق الخيرة المشرقة .

وانها إرادة العزيز الحكيم في ان يجعلهم يدفعون ثمن استكبارهم الفارغ وعجرفتهم في مواصلتهم العدوان على العراق والامة العربية بالمزيد من جحيم الغضب العراقي ويتحملون نتائج حساباتهم الخاطئة واوهامهم المريضة المتاصلة في نفوسهم الشريرة .

« ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون »

ايها الرفيق العزيز ..

لمناسبة عيد الاضحى المبارك اتقدم بازكى التهاني والتبريكات لسيادتكم ولشعبنا الابي وجيشه الباسل داعياً الله عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم وان يعيده عليكم وعلى شعبنا الوفي وهو يرفل بالعز والنصر والسؤدد .

ودمتم نبراساً يضيء الدرب للمناضلين .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك في مايلي نصها .

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

في هذا الشهر المبارك من تموز الثورة والخير والعطاء والانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة الباسلة ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسرني ويطيب لي ان اتقدم الى سيادتكم بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلاً المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخراً لحزبنا وشعبنا وامتنا العربية المجيدة .

ان تواصل احتفالات شعبنا العظيم بانتصارات الارادة العراقية الحرة خلال هذا الشهر الكريم من تموز الثورة واعتزاز العراقيين الاماجد بكل الذي تحقق من عز وخير وشموخ حيث حافظوا ودافعوا في ظل قيادتكم التاريخية الفذة عن حقوقهم وكيانهم ومستقبلهم المشرق وجابهوا كل ظروف التحدي والتآمر والعدوان .. يعطي دليلاً اكيداً على إن شعب العراق هو الامتداد البطولي لحضارة عريقة تمتد جذورها لاكثر من ستة الاف سنة من تاريخ البشرية .

لذلك تحققت على ارض العراق في ظل قيادتكم الفذة وعبقريتكم الابداعية والتخطيطية والتحسبية معجزة بناء الانسان العراقي الجديد الذي مزق كل حواجز الماضي لينهض كعملاق في هذا العصر من التاريخ ليؤدي دوره الانساني والحضاري في ازدهار مسيرة الانسانية واحلال السلام والخير في كل ربوع الدنيا ..

لقد تحقق ياسيادة الرئيس على ارض العراق عصر جديد من الاشراق والتقدم والنهوض وتحققت على ارض الرافدين بفضل اخلاصكم وحبكم للشعب وتضحياتكم الكبيرة من أجل كرامة الامة وقيمها ارقى تجربة واكبر درس في كيفية الصمود والتحدي بوجه اشكال التآمر والعدوان انطلاقاً من الاعتماد على القدرات الذاتية الابداعية والثقة بالنفس في وقت حاولت فيه جهات شتى من القوى المعادية إضعاف هذا الشعور الوطني والقومي المتنامي والمتاصل في نفوس كل ابناء شعبنا العراقي البطل .

وقد كان دوركم في تجاوز المحن والصعاب والظروف المحرجة نموذجياً وكبيراً بحيث اسهم بشكل واضح وفعال في العبور بالعراقيين الاماجد الى الضفة الثانية من شاطىء الامان والشموخ والانتصارات العظيمة في قادسية العرب الثانية التي سوف تبقى على مر الاجيال تذكر بالعطاء الخلاق لابناء العراق العظيم الذين ماصبروا على ضيم وماتراجعوا عن اداء دورهم التاريخي في الدفاع عن كرامة الامة والوطن .

ان احتفال شعبنا باعياد تموز الذي ياتي متزامناً مع احتفال كل المسلمين الشرفاء بعيد الاضحى المبارك يعطي بعداً عظيماً ودليلاً جديداً على ان بوابة النصر التي اجتازها العراقيون الاماجد كانت مشرعة الابواب منذ جهادكم البطولي في رد العدوان والحفاظ على المسيرة .

فاليك ياقائد المسيرة وعنفوان وشموخ العراقيين نجدد العهد مناضلين ومقاتلين في الجيش الشعبي على البقاء جنوداً امناء لتادية الرسالة الخالدة ايماناً بسمو العقيدة وبقيادتكم التاريخية الفذة .

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

■ كما تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .. في مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم .

في هذه الايام المباركة التي تتزامن فيها فرحة حلول عيد الاضحى المبارك بالانتصارات الباهرة التي سطرها جندكم الميامين في سوح الوغى يطيب لي سيدي الرئيس القائد اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم النشامى في القوات المسلحة ان ارفع الى سيادتكم اسمى ايات التهنئة والتبريكات سائلاً المولى العزيز القدير ان يوفقكم وان يعيده عليكم بالصحة والعمر المديد ..

سيدي الرئيس القائد ..

ان الانتصارات التي تحققت بفضل قيادتكم الفذة وتوجيهاتكم السديدة كانت اعياداً وطنية وقومية كبيرة جسدتم فيها عظمة هذه الامة حين تنهض للبناء والتقدم وعراقة هذا الشعب الذي صبر وناضل وضحى وجاهد فوهبه الله سبحانه نصراً مؤزراً واخرجه مخرج صدق وكان له المؤازر والمعين .

عشتم سيدي الرئيس القائد .. ودمتم بيننا اخاً وقائداً وملهماً نستمد من عزمكم القوة لندافع عن وطننا في كل حين ملبين نداء الواجب والشرف كي تظل هامات العراقيين الاباة مرفوعة بالعز والمجد دائماً .

وكل عام وانتم بخير

الفريق الاول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

■ . كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .. في ما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

يحل عيد الاضحى المبارك هذا العام في غمرة احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ من تموز الخالدة التي انارت الطريق للمسيرة الظافرة بقيادة باني مجد العراق الجديد القائد المنصور صدام حسين نحو البناء والتقدم والازدهار ووسط اجواء الفرح الغامر الذي يملأ قلوب العراقيين جميعاً بالفخر والاعتزاز للمآثر البطولية لقواتنا المسلحة الباسلة والانتصارات الساحقة التي تحققت في جميع ميادين المنازلة .

يطيب لي ياسيادة الرئيس ان ارفع لسيادتكم اسمى التهاني واخلص التبريكات بهذه المناسبة السعيدة اعادها الله على سيادتكم باليمن والسعادة والعمر المديد وعلى شعبنا العراقي المناضل بالعز والسؤدد والنهوض الشامل في جميع الميادين في ظل السلام العادل والمشرف والدائم الذي ناديتم به وارسيتم مبادئه منذ بداية العدوان الايراني الغاشم على قطرنا وسيتحقق ذلك باذن الله بفضل قيادتكم الملهمة لشعبنا الابي وصموده البطولي وبطولات قواتنا المسلحة وانتصاراتها الباهرة .

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة حفظكم الله ورعاكم

في جلال يوم باركه الله عيد الاضحى المجيد الذي تالق فيه قلوب المؤمنين الصالحين بعذوبة الايمان والتقوى تغتنم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اطلالة هذه المناسبة السعيدة التي تحل وشعبنا العظيم يرفل بالعز والمجد والخير والنصر العظيم بقيادتكم الفذة لترفع الى سيادتكم اسمى التبريكات والتهاني وبتحايا الاعتزاز والاجلال العميقين بجهادكم المبارك الذي دافعتم به عن نقاء الاسلام الحنيف واخزيتم به اعداء الله والمسلمين حكام ايران البغاة حلفاء الصهيونية وعبيدها فجاءت ملاحم النصر الكبير وبشائره المتالقة في معارك (وتوكلنا على الله الرابعة) لتدحر قوات البغي والضلالة الخمينية ولتنتزع ارضنا الطاهرة ولتعزز مرتكزات السلام الشامل والكامل والعادل والمشرف الذي نناضل لاجله السلام الحقيقي المبني ولتثلج صدور المؤمنين الصالحين ولتجعل عيد الاضحى المجيد عيد النصر المبين للعراقيين وللعرب وللمسلمين في كل مكان .

سيدي القائد العزيز ..

ان مسيرة جهادكم الوطني والقومي العظيم التي قدتم بها شعبنا الابي في واحدة من اضخم ملاحم العصر دفاعاً عن ارض الحضارات والامجاد وعن الشرف والكرامة وعن العراقيين والعرب والمسلمين طوال ثماني سنوات من القتال المجيد والمشرف والتي تكللت بانتصارات جند الحق الميامين ابناء الفراتين النشامى الذين قاتلوا بقيادتكم التاريخية قتال الصحابة الاكرمين في الفاو والشلامجة والقاطع الشمالي وجزر مجنون والزبيدات واخيراً في ملحمة (وتوكلنا على الله الرابعة) وحطموا العنجهية الفارغة لمجرمي الحرب في قم وطهران وسحقوا التهم الحربية العدوانية واخزوهم ووضعوهم امام الحقيقة الوحيدة التي لا حقيقة سواها فاما السلام الشامل والدائم والعادل والمشرف وتطبيق كامل قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بنصه وروحه وبتسلسل فقراته العاملة وتوقيع اتفاقية سلام شاملة بعيداً عن المواقف التكتيكية وعمليات الخداع والتضليل والابتزاز السياسي التي خبرها شعبنا جيداً وكشفها امام العالم اجمع واما الهزيمة الكبرى على ايدي فرسان العراق الصيد احفاد علي وعمر وخالد وسعد والمثنى والقعقاع الذين اعلوا راية الحق والعدل والنصر المبين وصدقوا ما عاهدوا الله عليه واوفوا حق جهاده المبارك .

فالف تهنئة ايها القائد الحبيب بعيد الاضحى وبالنصر المبين .

وخلوداً للاكرمين شهدائنا الابرار .

وتحية لجيش العراق العظيم حامي الحمى ودرع الامة الحصين وليعزكم الله ولينصركم دوماً فبكم نعز وبكم ننتصر وبنضالكم المشرف تعلو راية الحق والخير والمحبة والاسلام والسلام .

حسن علي
السكرتير العام للجبهة
الوطنية والقومية التقدمية

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك . في ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ... يسرني ان ارفع التهنئة القلبية المقرونة بتمنيات الصحة والنجاح داعياً الله تعالى ان يعيده عليكم في كل عام بكامل الصحة وموفور السعادة والنجاح في مهماتكم القيادية في الحزب والدولة لتحقيق ما تصبو اليه البلاد من تقدم ورفاه مقروناً بالعزة والكرامة لشعب العراق وللأمة العربية جمعاء .

السيد الرئيس القائد ..

في هذه الاوقات التي تتكلل بها قواتنا المسلحة ومن ورائها شعبنا الباسل باكاليل النصر على العدو الفارسي تقف بلادنا موحدة الصفوف . موحدة الاهداف في ظل نظام وعمل يعبىء كل الجهود من اجل الدفاع عن استقلال البلاد وكرامتها وحماية حدود الامة العربية وتحقق السلام المشرف والعادل .

في مثل هذه الاوقات يقف شعبنا وتقف الامة العربية جمعاء في موضع التقدير الكبير والاعجاب الصادق بقيادتكم وجهادكم وتضحيتكم وعملكم الدؤوب لما فيه مصلحة البلاد وخير الامة والذي قادها الى النصر الرائع والصمود المثير للاعجاب من الجميع داخلياً وخارجياً ان تحرير جميع الاراضي التي كان يحتلها العدو في حد ذاته حدث جليل سيبقى خالداً في تاريخ العراق والامة العربية ان نضالكم من اجل السلام العادل والمشرف الذي بدا يعطي ثماره هذه الايام كان هو العامل الرئيسي في كل ذلك .

لكم المجد وتحية الشعب وجزاكم الله عن الامة كل معروف وكل عام وانتم والعراق والامة بكل خير .

سعدون حمادي
رئيس المجلس الوطني

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك في ما يلي نصها .

سيدي القائد العظيم ومعلمنا المبدع وحامل راية عزتنا الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

تحية طيبة

وبعد ..

سيدي الرئيس القائد

بضمائر مخلصة مفعمة بحبك .. خافقة بالولاء لك .. مؤمنة بقيادتك .. وفي غمرة افراحنا الثلاثة افراح تموز .. وافراح الانتصارات .. وافراح عيد الاضحى المبارك يشرفني سيدي بهذه المناسبة الخالدة وايدي الملايين من المسلمين ترتفع في ظل البيت الحرام بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الأمة الاسلامية من اعداء الاسلام ويصون امة العرب من اعداء العرب .

بهذه المناسبة الكريمة ارفع الى الله تعالى داعياً مع الداعين ان يحفظكم ويبقيكم راية للحق وسيفاً على الباطل ومجاهداً في سبيل الله وحامياً لاعراض حرائر العروبة .. ومدافعاً عن تربة عراق الحضارات . وان يجعل بكم كل ايامنا اعياداً ولا اجد اصدق من بيتي ابي الطيب المتنبي في سيف الدولة الحمداني حين يقول له ..

هنيئاً لك العيد الذي انت عيده — وعيد لمن سمى وضحى وعيدا

ولازالت الاعياد لبسك في الورى — تسلم مخروقاً وتعطي مجدداً

ولانقول وهماً اذا قلنا ان هلال طلعتك واطلالة جبينك عيد على كل بيت تزوره وعيد على كل مواطن ينعم برؤياك .

ففي عهدك اصبح كل يوم لمواطنينا عيداً واصبح كل فجر للعراقي فجراً وسعادة وامانا وخيراً .

واصبح كل شبر من ارض عراقنا الحبيب عرساً لاعياد لاحدود لها .. وموطناً .. لافراح لاتنتهي .

فقد صنعت لهذا الشعب امجاد ايامه وصنعت لهذا الوطن افراح اعياده وكانت قيادتك المنصورة والمؤيدة بعون الله وتوفيقه نعمة من نعم الله سبحانه على عباده .

وكانت ايامك عهوداً من الخير نعم بها العراقيون .. ودنيا من المحبة والاخوة والتلاحم يحسدهم عليها الاخرون .

سيدي الحبيب .

باسمي . وباسم كل رجالك في قوى الامن الداخلي نجد الآن الفرصة للتعبير عن مشاعر الفرح والزهو والابتهاج . والفرصة لتجديد بيعتنا لك وانضوائنا تحت لوائك وبذل كل طاقاتنا وجهودنا وعزائمنا وما نمتلك من قدرة على العمل المبدع الخير من اجل ان تظل ثورة البعث وقائد البعث وامة البعث ومابقيت امجاد التاريخ .. وما بقي تاريخ الامجاد . مرة اخرى الف مبارك لنا بعيدك والف تهنئة لك في اعيادنا واسلم سيدي .

المخلص
سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير سويسرا الجديد في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء ظهر امس السيد « هانسرودلف هوفمان » سفير سويسرا الجديد لمناسبة تسنمه مهام عمله في بغداد .

المشاركون في اسبوع الاخاء الشبابي العراقي اليمني يهنئون شعب العراق بالنصر

اختتمت فعاليات اسبوع الاخاء بين شباب العراق وشباب الجمهورية العربية اليمنية .. والذي تضمن فعاليات فنية وثقافية ورياضية مشتركة في بغداد وكربلاء والنجف ونينوى وبابل جسدت وحدة المصير ووحدة الشباب العربي في مواجهة التحديات وهنا شباب اليمن السيد الرئيس القائد والشعب العراقي على الانتصارات العظيمة التي حققتها فيالق العراق جند الامة العربية على الحدود الشرقية للوطن العربي وانتزاع ارض العروبة من رجس العدو الايراني العنصري .. ولا سيما في معاركه الاخيرة بتحرير عارضة سنوبا وجزء من الارض المحتلة في سيف سعد .. كما اكدوا موقفهم الثابت والراسخ في دعم العراق بلا حدود وهو يشهد تحولات عظيمة في المجالات كافة بقيادة بطل الانتصار .. ورجل السلام .. وقائد الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وبهذه المناسبة رفع المشاركون في الاسبوع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جاء فيها .

رفيقنا الغالي ومعلمنا المنتصر

اجتمع شباب العراق وشباب الجمهورية العربية اليمنية في هذه الايام الخوالد ايام انتصاراتنا على العدو الفارسي المتغطرس .. ايام استعادة الارض العراقية التي دنستها الهجمة الخمينية حيث ابى نخيل الفاو ان يثمر وابت الشلامجة وجزر مجنون ان تهدأ وتستقر الابعد ان احتضنت قلوب الابناء .. ابناء القائد صدام حسين حفظه الله .

اجتمع شباب العرب رافعي الهامات وهم يهتفون للقائد ويغنون للانتصار .. واننا في هذه المناسبة نقدم لكم التهنئة ونكون على العهد ان نسير خلف رايتكم من نصر الى نصر نرتشف العلم ونحمل البندقية دفاعاً عن العزة والكرامة . كل الحب للقائد وكل الايمان والتضحية لتربة الاجداد ودمتم قائداً مظفراً سيدي .

رئيس المجلس الوطني يستقبل سفير الجزائر في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد زغلامي صحراوي سفير الجمهورية الجزائرية في بغداد بمناسبة انتهاء مهام عمله .

(واع)

لجنة مركزية موحدة للاعلام والتثقيف الصحي

■ من - مندوبتنا

قررت وزارة الصحة تشكيل لجنة مركزية موحدة للاعلام والتثقيف الصحي اعلن ذلك (مصدر مسؤول) في الوزارة واشار الى ان مهمات اللجنة توحيد الانشطة الاعلامية المختلفة وانشطة التثقيف الصحي بما يحقق نشر الوعي الصحي وتنشيط المشاركة الجماهيرية الواعية في دعم البرامج الصحية والاستفادة منها .

واضاف : كما ان من مهمات اللجنة رفد القنوات الاعلامية بالمستجدات والتوجيهات الجديدة التي تسير عليها الوزارة ووضع الخطط الاعلامية والتثقيفية ومناقشة مفردات البرامج ومتابعة تنفيذها . وستضم اللجنة في عضويتها عدداً من الاختصاصيين في مجالات الاعلام والتثقيف الصحي وممثلين عن جامعتي بغداد والمستنصرية والاتحاد العام لنساء العراق اضافة الى السادة رؤساء الاقسام المحلية في الصحف والمجلات .

■ اربيل ■

اجتماع موسع لرؤساء الدوائر والمنظمات

عقدت اللجنة المشرفة على انتخابات المجلس الوطني بمحافظة اربيل اجتماعاً موسعاً لرؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية لمناقشة خطة عملها في تهيئة المستلزمات التي تتطلبها هذه الممارسة الديمقراطية .

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع الذي عقد في ناحية مصيف صلاح الدين على اهمية دور المنظمات الجماهيرية والشعبية في توعية المواطنين للمشاركة في هذه الانتخابات لاختيار ممثليهم في المجلس الوطني .

(واع)

■ السليمانية ■

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد

ازاح السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مبنى مقر الفرع الخامس للحزب الثوري الكردستاني في السليمانية .

وعبرت الجماهير التي احتشدت بموقع الاحتفال في هتافاتها واهازيجها عن عظيم فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات والملاحم الخالدة التي سطرها جنده الميامين في معركة الدفاع عن ارض العراق ضد عدوان النظام الايراني المجرم .

وحضر الاحتفال السيد مجيد رشيد الجباري سكرتير اللجنة المركزية للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين .

(واع)

القيادة العامة للقوات المسلحة تنعى الشهيد البطل قائد الفرقة المدرعة الثالثة

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة العراقيه واحداً من رجالنا النشامى الذين اعطوا فاجادوا وضحوا فكانوا نعم الرجال الشهيد البطل العميد الركن طاهر عبدالرشيد قائد الفرقة المدرعة الثالثة الذي استشهد صباح يوم ٢٣/تموز/١٩٨٨ في حادث طائرة مؤسف .

لقد عرفته سوح الوغى مقاتلاً صنديداً وها هو كالشهاب المتالق يصعد الى علياء السماء ملبياً نداء الوطن بعد ان كان مثالاً للعسكري الملتزم ونموذجاً للفارس الشجاع . تغمده الله بوافر رحمته واسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين .

وانا لله وانا اليه راجعون .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٣/تموز/١٩٨٨

الرئيس القائد يتلقى برقيات تهنئة من الرفاق اعضاء القيادة القطرية للحزب

■ تجديد عهد الوفاء على طريق النصر المؤزر والبناء الشامخ لعراقنا العزيز ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من الرفاق اعضاء القيادة القطرية امناء سر المكاتب التنظيمية لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك .

■ وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته .. لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يسرني ان اتقدم لسيادتكم بخالص التهنئة بهذه المناسبة السعيدة التي تطل علينا والشعب العراقي يعيش هذه الايام افراح الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل وشعبنا العظيم في تحرير ارضنا الطاهرة من رجس الفرس المجوس .

واضاف .. لقد توجت المسيرة الظافرة لمعركة قادسية صدام المجيدة بتواصل الانتصارات واستمرار عملية البناء النموذج للعراق في الوقت الذي يشهد فيه العدو الفارسي الانهيار الشامل وافتضاح الدجل الخميني الذي اراد بالعروبة وبنموذجها العراق العظيم سوءا .

وجدد باسمه وباسم التنظيمات الحزبية والمنظمات المهنية والشعبية والمواطنين في محافظات البصرة الصامدة وميسان وذي قار وواسط العهد والوفاء الخالص على طريق النصر المؤزر والبناء الشامخ لعراقنا العزيز ودحر العدوان الايراني الحاقد .

■ وعبر الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في برقيته .. عن اصدق التهاني والتبريكات للسيد الرئيس القائد بهذه المناسبة المباركة داعيا الى الله القدير ان يمد بعمر سيادته ويحفظه قائدا لنا ويمنحه الصبر والقوة في تحمل امانة الشعب والامة وان يعيده الله علينا وشعبنا يرفل بالظفر والطمأنينة والسلام تحت خيمتكم المباركة .

وقال .. اننا نحتفل بهذا العيد المبارك فان الله تعالى قد ايدنا بنصره العزيز وباركنا بماثر الانتصارات المجيدة في الفاو والشلامجة ومجنون والزبيدات وعارضة سلنوبا لتكون فرحة العيد بها عنوان احتفالنا بهذه المناسبة السعيدة .

واضاف اننا ومن خلالكم نعبر لرجالكم الصيد ابطال القوات المسلحة حماة الشرف عن اي الشكر والعرفان لانهم وبكم حفظوا للعيد فرحته وطرزوه بانتصاراتهم العظيمة .. فانك سيدي ورجالك صوت البشائر بالفرح والعيد .

■ وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب تطل علينا ذكرى عيد الاضحى المبارك وجحافل الحق تسطر الانتصارات الرائعة في جبهات القتال ويتسابق جندكم الميامين .. رجال الحرس الجمهوري ومقاتلو فيالقنا الابطال وكل الصنوف في ساحات الوغى لايهابون الموت لتحرير الارض الوطنية من دنس الفرس الصهاينة .

وقال لقد اصبحت كل ايامنا اعيادا بفضل نضالكم وحكمتكم وشجاعتكم وتضحياتكم وقيادتكم الواعية لشعب العراق العظيم فصنعت النصر في قادسية صدام المجيدة وتحطم الدجل والشعوذة في ايران وفشلت المؤامرة الكبرى على العراق والامة العربية .

وجدد باسمه وباسم جماهير محافظات الفرات العهد على البقاء اولئك الرجال المؤمنين بقيادتكم التاريخية ناذرين انفسهم مشاريع استشهاد دفاعا عن الوطن الغالي وارضه المقدسة .

■ وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته .. نستقبل اطلالة عيد الاضحى المبارك وشعبنا الابي يرفل بنعمة الانتصار الكبير الذي يستحقه العراقيون الابطال وهم في اعلى صور التلاحم والولاء المطلق لقائدهم العظيم الذي تجسدت في قيادته كل صفات العبقرية الفذة ليضع شعبه وامته في الصف المتقدم لمسيرة ركب الحضارة والتقدم .

واضاف يحق لنا ان نفخر بكل ما انجزه جيشنا المقدام من ملاحم وبكل ماتحقق من بطولات وانتصارات عظيمة جعلت عدونا اللئيم يقر ويعترف وينصاع الى حقيقة لامفر منها وهي الاعتراف ، بقوتنا المستمدة من قوة قائدنا وحكمته ودرايته .

وجدد باسم قيادة المكتب والمنظمات المهنية والشعبية العهد على البقاء جنودا اوفياء يقرنون القول بالفعل بما يجسد الوقفة البطولية الشجاعة لابناء العراق في ميادين البناء والقتال ليبقى عراقنا شامخا قويا مقتدرا بقيادتكم الحكيمة .

■ وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب في برقيته .. يطل علينا عيد الاضحى المبارك هذا العام زاهيا مفاخرا الامم بافعال ابناء العراق الصيد الاشاوس الذين وضعوا الوطن والقائد والمبادىء امانة في اعناقهم يذودون عنها بالقتال الضاري .

واضاف ، ان الجماهير في شمال الوطن الحبيب كما عهدتموها تقف اليوم كالطود الاشم سورا منيعا مبنيا بالصدور العامرة بالايمان بتعاليم مدرستكم النضالية والفكرية الرائدة تحمي حدود الوطن الشماء باستعداد عال للتضحية بالغالي والنفيس كي تبقى راية العراق المنتصر عالية خفاقة فوق ذراه .

ورفع الى السيد الرئيس القائد باسم جماهير المنطقة الشمالية بهذه المناسبة الكريمة .. اسمى ايات التهاني والتبريكات مقرونة باصدق معاني الحب والولاء المطلق للقائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

■ وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في برقيته .. يهل علينا في هذه الايام الخوالد عيد الاضحى المبارك لتتالق به الافراح والاعياد والانتصارات وترفل به جماهيرنا الطيبة بالعز والخير والبركة مزهوة بامجادها وبانتصاراتها الجبارة على العدو الايراني الصهيوني التي حققتها سواعد الابطال الميامين في اعظم واروع الملاحم القتالية بقيادتكم الشجاعة .

واضاف انه لما يسعدني ويشرفني ان احييكم واهنئكم وابارك لكم العيد المجيد وايامه السعيدة المفعمة بالخير والانتصار باسمي وباسم جماهير شعبنا في محافظات صلاح الدين وديالى والانبار وباسم المنظمات الحزبية والجماهيرية في مكتب تنظيم الوسط للحزب .

وابتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد ويرعاه بعنايته الكريمة ليعزز انتصاراتنا بسيادته قائدا مقداما وبطلا شجاعا وان يمن على شعبنا العظيم بمزيد من الاعياد والافراح والانتصارات .

(واع)

■ اربيل ■

تهيئة مستلزمات انتخابات المجلس الوطني

■ من/فريد حسن حمد :

تم في محافظة اربيل ، تهيئة جميع المستلزمات المادية والبشرية استعدادا لانتخابات المجلس الوطني الذي سيجري في الحادي والثلاثين من الشهر المقبل .

اعلن ذلك ل « الجمهورية » السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل عاصمة العراق الصيفية وقال : تم تدريب (١٦٥٠) من الملاكات العاملة في المراكز الانتخابية من مشرفين ومرشدين وكتاب حيث سيتم توزيعهم على (٥٠) مركزا انتخابيا بواقع (٢٠) مركزا في المنطقة الانتخابية الاولى و (١٤) مركزا في المنطقة الانتخابية الثانية و (١٦) مركزا في المنطقة الانتخابية الثالثة حيث المطلوب اختيار (١١) مرشحا لتمثيل محافظة اربيل في المجلس الوطني فيتم اختيار (٥) مرشحين عن المنطقة الاولى و (٣) مرشحين عن المنطقة الثانية و(٣) مرشحين عن المنطقة الثالثة واضاف يبلغ عدد الناخبين في المحافظة (٣٥٢٨٤٣) الف ناخب موزعين على المناطق الانتخابية الثلاث حيث يبلغ عدد الناخبين عن المنطقة الاولى (١٧٢٠٥٥) الف ناخب وعن المنطقة الثانية (٨٧٥٩٧) الف ناخب فيما يبلغ عدد الناخبين في المنطقة الانتخابية الثالثة (٩٣١٩١) الف ناخب .

واضاف : لقد تم تهيئة جميع المستلزمات للمرشحين والناخبين حيث تم تشكيل لجان عدة للاشراف على عملية الانتخابات التي تتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في جميع القواطع .

ودعا السيد المحافظ الى اهمية المشاركة الفاعلة في الانتخابات بكامل الحرية وضمن الاجواء الديمقراطية التي وفرتها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائد مسيرتنا الديمقراطية ومفجر طاقتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

■ وزارة العدل ■

تنظيم اعمال الادعاء العام في محاكم التحقيق

■ كتب - مجيد اللامي :

اصدرت وزارة العدل تعليمات جديدة لغرض تنظيم وتسهيل اعمال الادعاء العام في محاكم التحقيق ..

والزمت التعليمات القائمين بالتحقيق من المحققين العدليين وضباط الشرطة ومفوضيها فور ورود اخبار الى اي منهم عن وقوع جناية او جنحة مهمة إشعار قاضي التحقيق وعضو الادعاء العام في المنطقة عن طريق الاتصال الشخصي او الهاتف او اية وسيلة اخرى .

واوضحت التعليمات بان على عضو الادعاء العام الحضور عند اجراء التحقيق في الجنايات والجنح المهمة عند دعوته من قاضي التحقيق او من تلقاء نفسه .. وبعد ان يتخذ القاضي القرارات المناسبة على الاوراق التحقيقية وتسجل في سجلات المحكمة (المتابعة ، والغلق ، والاحالة ، وغيرها) يتوجب على المعاون القضائي المسؤول عرضها على عضو الادعاء العام المختص لتثبيت رأيه عليها ويكون المعاون القضائي او اي موظف يقوم مقامه مسؤولا عن عدم عرض الاوراق التحقيقية على عضو الادعاء العام فور اتخاذ القرارات عليها .

كما الزمت التعليمات عضو الادعاء العام مسك سجلات المتابعة ليسجل فيها مايتخذه القاضي من الاجراءات والقرارات على الاوراق التحقيقية في الجنايات والجنح المهمة حتى صدور القرار الحاسم فيها من قاضي التحقيق وعليه متابعة تنفيذ القرارات المتخذة لضمان سرعة انجاز التحقيق ضمن السقف الزمني المحدد .. والزمت التعليمات ايضا عضو الادعاء العام مسك سجل لغرض متابعة مايتخذه القاضي من اجراءات وقرارات في الجنح والمخالفات مهما كانت بسيطة من صدور القرار الحاسم بشانها ويؤشر ذلك في هذا السجل .

ودعت التعليمات عضو الادعاء العام المنفرد وعضو الادعاء امام محكمة التحقيق زيارة مراكز الشرطة ضمن منطقته لغرض المتابعة ولتحقيق مهمة الاشراف على اعمال المحققين العدليين وضباط الشرطة ومفوضيها وتفتيش المواقف فيها على ان لايقل عدد الزيارات عن زيارتين شهريا لكل مركز شرطة .

ويطلع عضو الادعاء العام عند زيارته لمركز الشرطة على الاوراق التحقيقية الموجودة لدى المحققين العدليين وضباط الشرطة ومفوضيها ويبدي لهم التوجيهات ويتابع اكمال التحقيق فيها ويدقق مذكرات التوقيف الخاصة بالموقوفين ويقدم تقريرا بذلك الى المدعي العام امام محكمة الجنايات يضمنها نتائج زيارته .

والزمت التعليمات المدعي العام امام محكمة الجنايات بزيارات لايقل عددها عن زيارة واحدة في الشهر لنيابات الادعاء العام ومراكز الشرطة في منطقته ويطلع على سير العمل ويبدي توجيهات الى اعضاء الادعاء العام والقائمين بالتحقيق ويرفع تقارير الى رئاسة الادعاء العام يضمنها نتائج زيارته ..

■ البصرة الصامدة ■

تأمين مستلزمات مستشفى ابن غزوان من الاجهزة الطبية

بحث وكيل وزارة الصحة خلال ترؤسه اجتماعا لمنتسبي صحة محافظة البصرة الباسلة تامين مستلزمات مستشفى ابن غزوان من الملاكات والاجهزة الطبية .

ويضم المستشفى الذي سيفتتح قريبا وخصص للنسائية والتوليد والاطفال (٣٠٠) ثلاثمائة سرير .

وجرى خلال الاجتماع توضيح مضامين التوجيهات الاخيرة لمديري المستشفيات والاجهزة الصحية للنهوض بافضل الخدمات الصحية للمواطنين وسبل تطويرها . (واع)

كل صباح

عيد مبارك وانتصارات دائمة

يعود عيد الاضحى المبارك اليوم على العراق والامة العربية بالخير والبركة والانتصارات الدائمة على اعداء امتنا واعداء الاسلام والانسانية .

هذه الانتصارات الكبيرة لم تتحقق صدفة او هدية من اي كان ، انما من خلال اقتدار العراق الابي وتفوقه المتعاظم على جميع الاصعدة ولاسيما الصعيد العسكري ، بقيادة الفارس البطل صدام حسين الذي يمضي العراقيون في ظل رايته الخفاقة من نصر الى نصر .

فمن حق العراقيين والعرب جميعا الفخر والسعادة بالانتصار التاريخي الذي اقتطفه عراق صدام حسين العظيم وسجله ابناؤه المقاتلون بسلاحهم الماضي ملقنين الغزاة التوسعيين درسا لن ينسوه ولن ينساه حلفاؤهم الصهاينة .

نعم نفرح كل الفرح بعيد الاضحى المبارك لانه عيد اغر انتصر به الحق على الباطل .. حينما انتصرت ارادة الله ، ارادة الاسلام والخير والسلام ، ارادة العراق الاصيل على ارادة الشر والعدوان والتوسع الامبراطوري المقبور ... ومن ينصره الله فلا غالب له .

وبهذه المناسبة الجليلة ولمناسبة تحرير ترابنا الوطني من دنس الغزاة ، كل التحيات والحب والتهاني الخالصة لقائد النصر الرئيس البطل صدام حسين ولجنده الميامين ولشعبنا الابي وامتنا العربية والمسلمين كافة .

اعاده الباري سبحانه باليمن والبركات والمجد علينا جميعا .

الجمهورية

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الشعارات المركزية لانتخابات المجلس الوطني -

الممارسة الديمقراطية احد القوانين الاساسية للثورة ومبادىء الحزب .

الرئيس القائد صدام حسين

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١١ مساء

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٧ — المغرب : ٨,١١
الظهر : ١,١٥ — العشاء : ٩,٣١
العصر : ٥,٤١ — فجر الاثنين : ٤,٣٧

كومبيوتر

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

الكومبيوتر والفضاء

في اطار استعراض المجالات التي اقتحمها الكومبيوتر نتناول بعض المجالات في الفضاء الخارجي . حيث ان دخول الكومبيوتر في هذا المجال كان منذ وقت مبكر وكان لاغراض حساب وتحديد اتجاه انطلاق المركبات الفضائية اذ ان مثل هذه الحسابات دون الاستعانة بالكومبيوتر ربما تتطلب شهوراً بينما تنجز من خلاله بساعات . واليوم فان هذا الوقت اختصر لعدد من المرات .

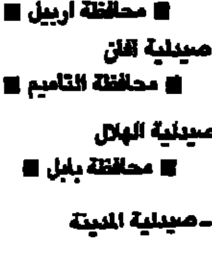
ان الكومبيوتر يستخدم اليوم بشكل واسع في مجال تنفيذ البحوث في الفضاء الخارجي بالاستعانة بالانسان الالي ، الروبوت ، والذي هو عبارة عن جهاز مسيطر عليه من قبل الكومبيوتر .

ان الانسان الالي الموجود على متن المركبة الفضائية (فواياجير/2) قام بالتقاط ملايين الصور عن الكواكب المختلفة عند مرور المركبة بقربها مما يعطي الباحثين معلومات عن حجم الفوهات البركانية وطبيعة السطح وحجم الكواكب وبعض المزايا الجيولوجية .

ان التطور الذي يسببه دخول الكومبيوتر في مختلف الميادين يجعلنا ندعو الشباب الى المزيد من الاهتمام والتواصل من اجل مواكبة التطور في هذا المجال .

قدمنا في الحلقة السابقة الجزء الاول من برنامج علمي عن (Operation AMP) يهم جميع المشتغلين في حقل الهندسة الكهربائية ويسرنا ان نقدم اليوم الجزء الثاني بالخطوات (160/350) وسنستكمل بقية الاجزاء في الحلقات المقبلة .

```
142 LINE(150,76)-(150,84),3
143 LINE(150,76)-(170,76),3
144 LINE(150,84)-(170,84),3
145 LINE(170,76)-(170,84),3
146 PAINT (130,80),5,3
148 PAINT (160,80),5,3
150 LINE(170,80)-(190,80),3
160 LINE(190,70)-(190,100),2
165 LOCATE 8,1.3:PRINT"R"
170 LINE(190,70)-(220,85),2
180 LINE(190,100)-(220,85),2
185 PAINT (200,85),4,2
190 LINE(220,85)-(250,85),3
200 LOCATE 10,1.3:PRINT"R"
203 LOCATE 8,6:PRINT"R"
205 LOCATE 3,2:PRINT"10V"
206 LOCATE 10,6:PRINT"R"
210 LINE(145,30)-(145,80),3
220 LINE(145,80)-(145,98),3
230 LINE(138,98)-(152,98),8
240 LINE(138,104)-(152,104),8
250 LINE(145,104)-(145,120),3
260 LINE(100,120)-(250,120),3
270 LOCATE 8,10:COLOR 4:PRINT"C"
280 LINE(180,40)-(190,40),3
290 LINE(180,40)-(180,75),3
300 CIRCLE(180,80),5,3,1.57,4.71,.9
310 LINE(180,85)-(180,120),3
320 LINE(180,90)-(190,90),3
330 LINE(40,55)-(72,55),11
331 LINE(40,39)-(72,72),11,B
332 PAINT(50,60),16,11
333 PAINT(50,40),16,11
340 CIRCLE(50,55),7.1,3.14,0,.9
350 CIRCLE(64,55),7.1,0,3.14,.9
```



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

بيت لحم - الدورة - حي الاثوريين
البياتي - مدينة صدام - الجوادر
المدينة - شارع السعدون
الحضارة - شارع الامام الاعظم - ساحة المغرب
الحبوبي - الكاظمية - ساحة قريش
لبنان - شاعر فلسطين - حي المثنى - مقابل دار الازياء العراقية

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة النجف ■
- صيدلية محمد
■ محافظة ميسان ■
- صيدلية عبدالواحد
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية آفان
■ محافظة التاميم ■
- صيدلية الهلال
■ محافظة بابل ■
- صيدلية المدينة

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

اعد قسم التنسيق التلفزيوني وبمناسبة عيد الاضحى المبارك منهاجا خاصا حافلا بالافلام والاغاني والبرامج المنوعة ، نرجو ان تقضوا معها اوقاتا ممتعة .

■ .. صوت الجماهير .. ■

٩,٥ ايامكم سعيدة
١٠,٥ اغنيتي المفضلة
١١,٣٠ « ياعزيزة » لمحمد حجازي
١,١٥ « يعجبني اوي » لصباح
٢,٥٠ « التلفون » لشادية
٥,٥ « افراح العيد » لسليمة مراد
« دوري يالفرحة » لصلاح عبدالغفور
« يا ابن الحلال » لسميرة سعيد
٥,٣٠ العيد في بلاد الرافدين
٥,٥٠ « دلال » لعبدالله رويشد
٦,٠٠ العيد بين الامس واليوم
٧,٣٠ « انت عمري » لام كلثوم
٨,١٥ « صوت السهارى » لعوض دوخي
٨,٤٥ « اهديك » لهيام يونس
« هزي يانواعم » لعصام رجي
٩,٣٠ « حكاية كل عاشق » لهاني شاكر
١٠,٥ « افراح العيد » للثلاثي المرح
« منديل الحلو » لعبدالعزيز محمود
١٠,٣٠ قرات لك
١٠,٤٠ « حمل الريل » ليوسف عمر .

دامت أيامكم أعيادا

للجميع نقول كل عام وانتم بخير وان شاء الله تعود علينا ايام العيد بالخير والفرح والسعادة .

مشاركة منا بهذه المناسبة نقدم لقرائنا الاعزاء منهاج احتفال بعض الاماكن الترفيهية ليتسنى لهم ولعوائلهم قضاء اوقات ممتعة بايام العيد في احدى هذه الاماكن .

■ جزيرة بغداد السياحية ■

تدعوك ادارة جزيرة بغداد السياحية لاصطحاب عائلتك الى حدائقها حيث ستفتح ابوابها خلال ايام العيد من الساعة ٨,٣٠ صباحا وحتى (٢,٠٠) بعد منتصف الليل (علما بان دوام الجزيرة خلال الايام الاعتيادية يبدا من الساعة ٨,٣٠ وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل) . ستجد عزيزي القارىء بان مرافق الجزيرة جميعها قد تهيأت لاستقبالك بما فيها مدينة الالعاب والزوارق النهرية والالعاب الالكترونية وبرج الجزيرة . اضافة الى الحفلات الفنية التي ستقام على مسرح حقي الشبلي من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ساعة متاخرة من الليل بمشاركة الفرق الخليجية والبصرية التابعة للاذاعة والتلفزيون كما تقضون اوقات ممتعة مع صوت الفنانة ربيعة ومجموعة من فناني البصرة . سعر بطاقة الدخول للحفلة هي ديناران للشخص الواحد .

■ برج الزوراء ■

اعد برج الزوراء منهاجا حافلاً طوال ايام العيد المبارك حيث يستقبل زواره من الساعة ١٠,٠٠ صباحا وحتى ٤,٠٠ عصرا . بعدها تبدا فترة صالة الديسكو من الساعة ٤,٠٠ عصرا وحتى ٧,٠٠ مساء . سعر بطاقة الدخول للصالة ٣,٠٠ دنانير للشخص الواحد . ومن الساعة ٨,٠٠ مساء وحتى ساعة متاخرة من الليل ستقدم حفلات فنية بمشاركة فرق شرقية وغربية . سعر بطاقة الدخول للحفلة ٢٥ دينارا للشخص الواحد . مع وجود الخدمات الاخرى حيث ستقدم الاكلات الشرقية كاملة بسعر ٦ دنانير للشخص الواحد .

■ ساحة قادسية صدام للاحتفالات ■

ساحات خضراء واسعة تضمك مع اطفالك وعائلتك من الساعات الاولى للنهار وحتى ساعة متاخرة من الليل واذا رغبت عزيزي المواطن بالترفيه عن نفسك فلا تنس عروض مسرح وسينما المنصور الكائنة في ساحة قادسية صدام اذ تستمر عروض مسرحية بيت وخمس بيبان اضافة الى فيلم سينما المنصور .

■ افلام العيد ■

■ سينما المنصور : (القمر الاسود) اجنبي .
■ سينما بابل : (الزوجة تعرف اكثر) بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي
■ سينما اطلس : (سفاح كرموز) بطولة نورة ويونس شلبي .
■ سينما الفانوس السحري : (الاسد والشوكة) من خمس قصص عالمية .

■ مواتف الشكاوى ■

■ مواتف المحافظات ■

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
النجدة	١٠٤	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الحريق	١١٥	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦٦١ ٤١٦٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢٠
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٣٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧






منشأة اور العامة للصناعات الهندسية

بقلوب مفعمة بالحب وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات جيشنا المقدام وتحرير اراضينا من دنس الغزاة المعتدين نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه

سائلين المولى القدير ان تظل راية العراق عالية خفاقة في سماء وطننا الحبيب ..

المدير العام
عبدالسادة عناد بدن



المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع اعراس شعبنا بالانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة الباسلة وتحرير ارضنا من دنس الغزاة المعتدين نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى السيد الرئيس القائد المناضل

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا وامتنا العربية لتبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته الحكيمة ..

المدير العام
ليث رزوقي عبدالوهاب




المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة وتحرير اراضينا من دنس صهاينة طهران يتقدم منتسبو المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية باحلى التحايا واسمى التبريكات الى قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين عهد المحبة والوفاء لسيادته بان تبقى سيوف العراقيين مشرعة بوجه الاعداء الطامعين محققين في الوقت نفسه شعار زيادة الانتاج وتحسينه سائلين الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالنصر الحاسم على اعدائه .

المدير العام
باسل مصطفى ابراهيم



المنشأة العامة للصناعات القطنية

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع اعراس شعبنا بالانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة الباسلة وتحرير اراضينا من دنس الغزاة المعتدين تتقدم المنشأة العامة للصناعات القطنية باحر التهاني واجمل التبريكات الى السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا ولامتنا العربية لتبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته الحكيمة .

المدير العام
غدنان فرحان محمد

■ بطولة صدام الدولية بكرة اليد ■

العراق يفوز على الكويت ويلاعب يوغسلافيا في الختام .. اليوم

حقق منتخبنا الوطني فوزا مهما في بطولة صدام الدولية بكرة اليد عندما تغلب على المنتخب الوطني الكويتي برصيد ٢٤ هدفا مقابل ٢١ هدفا في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وحضرها السيد لؤي خيرالله عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان فوزي بن عيسى وصحبي بلقاسم بتعادل الفريقين باحد عشر هدفا لكل منهما .

كانت المباراة واحدة من اقوى مباريات البطولة حيث تميزت باللعب القوي والحماس العالي على مدى دقائقها الستين . ورجحت كفة فريقنا الوطني بسبب اسلوب الهجوم السريع الذي قاده حارس مرمانا وسام فاضل واستثمر بصورة ممتازة من اللاعبين كريم هادي (كابتن الفريق) وحسام عبدالهادي وسمير عبدالنافع وزياد طارق .

وكان بمقدور فريقنا الوطني ان يهيمن على المباراة قبل فترة غير قليلة من نهايتها لو انه لجأ الى التهديف من الزاوية التي هي الطريقة المثلى لتمرير الكرة الى شبكة المرمى الكويتي الذي ذاد عنه باقتدار كل من خالد المرزوك وعبدالرضا البلوشي . ولكن الاصرار على النفاذ من الوسط سهّل من مهمة الحارسين في التصدي للهجمات وتحويلها لصالح فريقهم وإذا ما اردنا التحدث عن مستوى لاعبينا في هذه المباراة فقد كان وسام فاضل حارس المرمى يقظا كعادته وتمكن بديله الناشىء محمود صبحي ان يتصدى لرمية جزاء صوبها اللاعب الكويتي خالد طالب في الدقيقة الاخيرة من المباراة كما كان زياد طارق كتلة من الحركة دفاعا وهجوما وكان من اللاعبين الذين اسهموا بشكل فاعل في تحقيق هذا الفوز الثمين . واستحق كريم هادي حمل شارة الكابتن التي تخلى له عنها زميله المصاب قتيبة احمد ولا يمكن اغفال الدور الايجابي الذي لعبه رائد كريم وكذلك جمال عبدالكريم وحسام وسمير وفراس جحيت .



■ فوز رومانيا على يوغسلافيا ■

وفي المباراة التي جرت قبلها خطا الفريق الروماني خطوة كبيرة للحصول على كاس البطولة بعد فوزه على فريق شالشنجر اليوغسلافي برصيد (٢١-٢٠) هدفا بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان بدري محمد صالح واحمد مسالمة بالتعادل برصيد تسعة اهداف لكل منهما .

■ العراق يلاعب يوغسلافيا .. اليوم ■

وتختتم البطولة هذا اليوم حيث يلعب منتخبنا الوطني مع فريق شالشنجر اليوغسلافي في الساعة السادسة من عصر اليوم بقاعة الصقور بينما يلعب في الساعة العاشرة والنصف صباحا المنتخب الكويتي ومنتخب شباب رومانيا .

هيثم محمد رشيد



عدي صدام حسين وقد طوقت جيده الاوسمة الذهبية ويصافح حارس مرمانا احمد جاسم

لقطات من استقبال السيد عدي صدام حسين لمنتخبنا البطل



بانتظار وصول الطائرة التي اقلت منتخبنا المنتصر





كابتن المنتخب سمير شاكر يقلد السيد عدي صدام حسين الوسام الذهبي

■ بطولة صدام الدولية بكرة السلة ■

منتخبنا الوطني يفوز على لبنان ودانيمو موسكو على شباب الجزائر

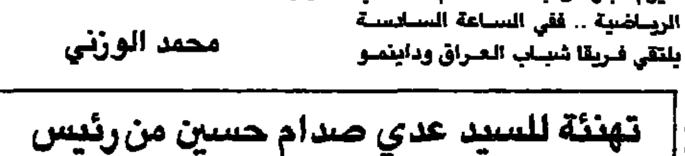
فاز منتخبنا الوطني بكرة السلة على الفريق اللبناني برصيد (١٠١-٦٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن بطولة صدام الدولية بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان سلاكو كوي (الاتحاد السوفيتي) وحسام الدين رشيد (العراق) لصالح منتخبنا الوطني ايضا بـ (٥٢) نقطة مقابل (٣٠) نقطة .

وفي المباراة الثانية التي تقابل فيها فريقا دانيمو موسكو ومنتخب شباب الجزائر واقيمت بالقاعة نفسها فاز الفريق السوفيتي بـ (١٥٣) نقطة مقابل (٤٩) نقطة . وكان الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان فريد حميد ونيقولا لوتي قد انتهى لصالح فريق دانيمو برصيد (٨٤-٢٦) نقطة .

وفي إطار البطولة نفسها تقام مساء اليوم مباراتان بقاعة صدام للالعاب الرياضية .. ففي الساعة السادسة يلتقي فريقا شباب العراق ودانيمو موسكو تعقبها في الساعة السابعة والنصف مباراة فريقي شباب الجزائر ولبنان .

محمد الوزني



تهنئة للسيد عدي صدام حسين من رئيس الاتحادين العربي والعراقي بالمبارزة

بعث السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحادين العربي والعراقي بالمبارزة ببرقية التهنئة التالية الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم بمناسبة فوز منتخبنا الوطني ببطولة كاس العرب .

السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية
الاستاذ عدي صدام حسين المحترم

مبارك للعراق ولشبابه الابطال ما تحقق على ايديكم من فوز رائع في بطولة كاس العرب الخامسة لفريقنا الوطني بكرة القدم الذي قدم واحدا من اجمل عروضه الكروية اتسم برقي الاداء وكفاءته .

ان المستوى الذي ظهر عليه فريقنا وفوزه بكاس البطولة جاء تتويجا لجهدكم المثابر وعملكم الدؤوب ومتابعتكم الدقيقة وحرصكم على توفير كل المستلزمات الضرورية للارتقاء بالحركة الرياضية عموما وبكرة القدم على وجه الخصوص . تهاني وامنيات بالمزيد من الانتصارات لخدمة عراقنا العظيم .

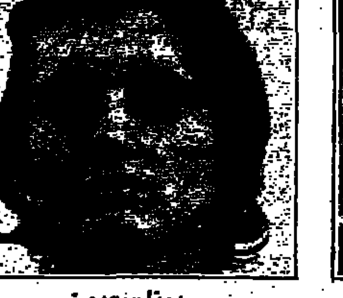
عبد حميد محمود
رئيس الاتحادين العربي والعراقي بالمبارزة

■ في تجربة اختيار رياضيينا بالعاب القوى ■

برهان رشيد يسجل رقما عراقيا في ركضة (٣٠٠٠)م حواجز ودينا سعدون تكسر حاجز الدقيقة في ركضة (٤٠٠)م موانع



برهان رشيد





دينا سعدون

تمكن العداء برهان رشيد ان يسجل رقما عراقيا جديدا في سباق ركض (٣٠٠٠) متر حواجز عندما سجل زمنا مقداره (٨ر٥١ر٦٥) بقيقة خلال سباقات تجربة اختيار رياضيينا للمشاركة في المعسكر التدريبي الذي سيقام في يوغسلافيا بوقت لاحق .

واختزل برهان رشيد ثانيتين و١٧ بالمائة من الثانية من الرقم العراقي السابق الذي كان قد سجله العداء سعد ناصق خلال بطولة الجيش بالعاب القوى التي اقيمت بملعب جامعة الموصل في تشرين الثاني من عام ١٩٨٦ .

واصبحت العداءة دينا سعدون اول عداءة عراقية تقطع مسافة سباق ركض (٤٠٠) متر موانع باقل من دقيقة عندما سجلت رقما عراقيا جديدا مقداره (٥٩ر٦٢) ثانية مختزلة (٩٨) بالمائة من الثانية من الرقم السابق المسجل باسمها (٦٠ر٦٠) ثانية والذي سجلته في الثلاثين من مايس من العام الحالي في بغداد .

اما بالنسبة لبقية السباقات فقد سجلت العداءة ايمان عبدالامير (١٤ر٩٨) ثانية بركض (١٠٠) متر موانع وفي ركض (١١٠) موانع للرجال سجل ناجي غازي (١٤ر٣٠) ثانية وفي ركض ٤٠٠ موانع سجل احمد محمد (٥١ر١٤) ثانية بينما سجل زميله شبيب تعبان (٥١ر٨٣) ثانية .

وفي ركض ٤٠٠ متر احتل ثامر يونس المركز الاول (٤٧ر٣٠) ثانية وجاء عوف عبدالرحمن بالمركز الثاني مسجلا (٤٧ر٤٢) ثانية . وفي ركض ٨٠٠ متر جاء فاخر خلف اولا بزمن قدره (١ر٥٢ر٠٧) دقيقة تلاه فاضل عباس مسجلا (١ر٥٢ر١٧) دقيقة . وفي ركض عشرة الاف متر سجل محمود غركان (٣٠ر٥٥ر٩٦) دقيقة .

■ ضمن احتفالات القطر باعياد تموز ■

نادي الحلة يختتم مهرجانه الرياضي

اختتم نادي الحلة الرياضي يوم امس الاول مهرجانه الرياضي الكبير الذي نظمه بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل بذكرى ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وذكرى تاسيسه الرابعة والعشرين واستمر ثلاثة ايام .

وتضمن المهرجان الذي حضره الرفاق امين سر قيادة فرع بابل للحزب وممثل اللجنة الاولمبية العراقية في المحافظة عروضا بالجمباز لابطال وبطلات القطر وعرضا ببناء الاجسام لابطال اسيا بالاضافة الى فعاليات بالكونغ - فو لفرق النادي .

كما اشتمل المهرجان اقامة مباراة بكرة القدم بين فريق النادي ونادي الشباب الرياضي اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما كما جرت مباريات بكرة السلة بين فريقي النادي للشباب والمتقدمين مع نظيراتها فرق نادي الكرخ الرياضي .

ووزعت خلال اقامة الفعاليات جوائز وهدايا تقديرية للطلبة المتفوقين دراسيا من اعضاء النادي وذلك تثمينا لجهودهم ومثابرتهم .

بطولة مزدوجة للزمالك

فاز نادي الزمالك بكاس مصر بكرة القدم بعد فوزه على الاتحاد السكندري (١- صفر) في المباراة النهائية التي جرت امس الاول في القاهرة .

.. سجل هدف الفوز اللاعب طارق يحيى في الدقيقة السادسة من الشوط الاول .

.. وبهذا يكون الزمالك قد جمع بين بطولتي الدوري والكاس لهذا العام .

ويكون قد فاز بالكاس (١٦) مرة منذ بدايتها عام (١٩٢١-١٩٢٢) في حين فاز الاهلي (٢٤) مرة وكل من الاتحاد السكندري والترسانة ست مرات والاولمبي مرتين وكل من الترام والقناة مرة واحدة . وتقاسم الاهلي والزمالك البطولة مرتين الاولى في موسم (١٩٤٢-١٩٤٣) والثانية في موسم (١٩٥٧-١٩٥٨) وذلك قبل ان يتم تنفيذ نظام ضربات الجزاء عند التعادل .

ارقام عراقية جديدة بالسباحة الاولمبية

سجلت ستة ارقام عراقية جديدة بالسباحة في بطولة فئة (١٢) سنة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للسباحة مؤخرا واقيمت بمسبح القادسية الاولمبي .

ففي فعالية (٥٠) م حرة استطاع سباح نادي الرشيد خالد طارق من تحقيق زمن جديد قدره (٢٩ر٤٢) ثانية محطما الرقم السابق المسجل باسم ايهاب لويس ومقداره (٢٩ر٤٩) ثانية كما سجل السباح نفسه رقما جديدا لفعالية (٤٠٠) م حرة ومقداره (٤ر٥٤ر٥٢) دقائق ناسخا الرقم السابق وهو (٥ر٣ر٢٩) دقائق .

وفي فعالية (٢٠٠) م منوع فردي حقق السباح سرمد عبدالاله رقما جديدا قدره (٢ر٤٤ر٢٤) دقيقتان محطما الرقم السابق ومقداره (٢ر٤٦ر١٣) دقيقتان .

وحققت لاعبات المنتخب الوطني للنساء في فعالية (٤×٥٠) م تتابع رقما جديدا قدره (٢ر٣٧ر٩١) دقيقتان وكان الرقم السابق للفعالية هو (٢ر٣٨ر٥٣) دقيقتان .

واستطاعت السباحة وسن وسام في سباحه (٥٠) م حرة تسجيل رقم جديد قدره (٣٢ر٣٤) ثانية ناسخة الرقم السابق وهو (٣٢ر٣٦) ثانية .

اما الرقم الاخير فكان في فعالية (٤×٥٠) م تتابع للنساء حيث سجلت لاعبات الرشيد رقما جديدا هو (٢ر١٩ر١٦) دقيقتان ناسخات الرقم السابق ومقداره (٢ر٢٣ر١٣) دقيقتان .

جدير بالذكر ان فريق نادي الرشيد احرز المركز الاول في البطولة برصيد (٩٨) نقطة واحتل فريق النادي البحري المركز الثاني وجمع (٣٢) نقطة وحصل نادي الشرطة المركز الثالث بعد ان جمع (٢٨) نقطة .

وكان فريق قرية المكاسب قد فاز ببطولة فئة (١٤) سنة حيث حصل على (٩٤) نقطة وجاء نادي الشرطة بالمركز الثاني برصيد (٣٣) نقطة ثم نادي الكاظمية بالمركز الثالث وجمع (٢٥) نقطة .

جائزة الى البحرين من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

ذكرت مجلة الكرة الطائرة الدولية ان مجلس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة قرر اختيار دولة البحرين لجائزة افضل تغطية صحفية رياضية لعام (١٩٨٧) .

وقالت المجلة في عددها الاخير ان هذا القرار جاء نتيجة للتغطية الصحفية الناجحة في بطولة العالم للناشئين للكرة الطائرة التي اقيمت بالبحرين في شهر اب عام (١٩٨٧) .

واشارت المجلة الى ان اللجنة المنظمة للبطولة اصدرت نشرة خاصة بالبطولة باللغتين العربية والانكليزية نالت اعجاب جميع الوفود المشاركة وخبراء اللعبة في الاتحاد الدولي .

ويذكر ان هذا الاختيار خص به الاتحاد الدولي البحرين على الرغم من ان بطولات اخرى دولية للكرة الطائرة قد اقيمت في العام نفسه بدول اخرى .

وعلى صعيد اخر اختار الاتحاد الدولي كوريا الجنوبية لجائزة افضل تغطية تلفازية عن تغطيتها لبطولة العالم للناشئات التي نظمتها في اعقاب بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في البحرين مباشرة .

افضل رقم عالمي بسباحة (١٠٠)م على الصدر للنساء

حققت السباحة الالمانية الديمقراطية (سلكه هويرنر) افضل رقم عالمي في ١٠٠ متر على الصدر عندما سجلت (١,٠٨,٧٤) دقيقة خلال سباقات اختيار الفريق الذي سيمثل المانيا الديمقراطية في اولمبياد سيئول المقبل .

وفي (١٠٠) متر فراشة خسرت كرستين اوتو هذا السباق عندما احتلت المرتبة الثانية تاركة المركز الاول لمنافستها ويكانك التي سجلت (٥٩,٦٥) ثانية وهو ثاني اسرع رقم عالمي للمسافة خلال العام الحالي . ولكن كرستين اوتو تمكنت ان تعوض هذا الاخفاق عندما فازت بسباق (١٠٠) متر على الظهر قاطعة المسافة بزمن قدره (١,٠١,١٠) دقيقة وهو افضل زمن يسجل خلال العام الحالي وبذلك اثبتت (اوتو) انها اهل لحمل رقم عالمي واحد وخمسة ارقام اوربية بالسباحة .

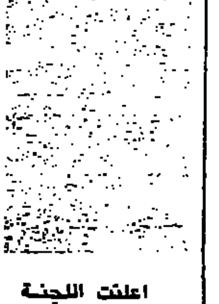
وكادت السباحة هايكة فردريك بطلة اوربا والعالم ان تحقق رقما عالميا جديدا في ٤٠٠م حرة عندما سجلت (٤,٠٧,٠٢) دقيقة بفارق ثانية واحدة عن الرقم العالمي المسجل باسم الامريكية جانيت ايفانز .

■ سباقات الرجال ■

وفي سباقات الرجال حقق ستيفن زيسنر مفاجأة كبيرة عندما تغلب على بطل اوربا لودزفسكي وسجل في ٤٠٠م حرة زمنا مقداره (٥٠,٤٢) ثانية بينما سجل لودزفسكي (٥٠,٥٤) ثانية .

وفي ٢٠٠ متر حرة سجل فرانك بالتروش الفائز بالوسام الفضي لبطولة اوربا زمنا مقداره (٢,٠٠,٤٤) دقيقة وهو ثاني افضل وقت خلال العام الحالي .





اعلنت اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول عن نيتها في وضع تعاويذ على ابواب القرية الاولمبية لتبعد عنها العين الشريرة .

ويطلق على هذه التعاويذ التي توضع غالبا عند مداخل القرى الكورية اسم (شانغ سيونغ) وهي تشبه تعويذات الهنود الحمر في امريكا الشمالية . وقال مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة ان هذا الاجراء هو طريقتنا الخاصة في تمني اقامة طيبة لضيوفنا الرياضيين .

مدرب نابولي :

على مارادونا ان يقفل فمه

دخلت تصريحات دييغو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين ونادي نابولي الايطالي التي ادلى بها للصحفيين امس الاول مرحلة جديدة من الاتهامات بينه وبين مدرب ناديه الايطالي اوتافيو بيانشي .

فقد هاجم بيانشي في حديث له للصحفيين امس مارادونا وقال انه متعجرف ويجب ان يفهم من هو رئيسه في النادي واضاف بيانشي ، اذا تصور مارادونا انه رئيس مجلس ادارة نابولي فعليه ان يسلمني رسالة الاستغناء عن خدماتي مدربا للفريق كما انه يتعين عليه ان يسميني بالسيد بيانشي عندما يتحدث عني ، .

وقال بيانشي انه ليست لديه اية ملاحظات اخرى عن مارادونا الذي يعد مجرد لاعب في فريق يتولى تدريبه وان من مصلحة مارادونا ان يقفل فمه .

وكان مارادونا قد انتقد ايضا اختيار بيانشي للاعب البرازيلي اليما وللانضمام الى نادي نابولي في الموسم المقبل وقال انه كان يفضل اختيار الارجنتيني سيرجيو باتستا لان طبيعة لعبه تلائم نابولي اكثر .

باساريلا يعتزل



رفض دانييل باساريلا كابتن منتخب الارجنتين عرضا للعب مع نادي ريفربلاتا كان قد اشيع من قبل انه وافق عليه . واعلن انه سيعتزل اللعب تماما .

وقال باساريلا انه فضل الاعتزال قبل ان يغادر ملعب الكرة من ابوابه الخلفية

مينوتي مدربا لريفر بلاتا وميزي للمنتخب الهنغاري

اختار نادي ريفربلاتا الارجنتيني سيزار مينوتي مدرب منتخب الارجنتين الفائز ببطولة كاس العالم لعام ١٩٧٨ مدربا لفريقه بكرة القدم .

وقالت مصادر النادي ان العقد الذي سيستمر لمدة (١٨) شهرا اعتبارا من الموسم المقبل تبلغ قيمته (٧٠٠) الف دولار .

وهذا هو النادي الخامس الذي يتولى مينوتي مدرب نادي اتلتيكو مدريد الاسباني السابق تدريبه حيث اضطر النادي الاسباني الى الغاء عقده بعد فشله في قيادة فريقه الى البطولات الاسبانية .

وفي كارديف اعلن عن تعيين تيري يوراث الذي سبق ان لعب لناديي ليدز يونايتد وتوتنهام هوتسبر الانكليزيين مدربا لمنتخب ويلز خلفا للمدرب السابق مايك انكلاند الذي فشل في الوصول بفريقه الى الادوار النهائية لبطولة اوربا التي جرت بالمانيا الاتحادية .



مينوتي



ميزي

كما اعلن اتحاد كرة القدم في هنغاريا عن اعادة تعيين جورجي ميزي مدربا للمنتخب بعد استقالة المدرب السابق لازلو بالينت .

وسيستمر ميزي الذي كان يدرب المنتخب الكويتي منذ اختتام بطولة كاس العالم الاخيرة بالمكسيك في مهمته حتى نهاية بطولة عام ١٩٩٤ .

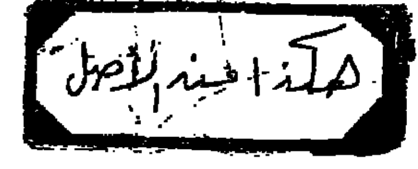
ايطاليا تخصص خمسة مليارات دولار لبطولة كاس العالم بكرة القدم

وافق مجلس الوزراء الايطالي امس الاول على تخصيص مايقرب من (٦٥٠٠) مليار ليرة ايطالية او مايعادل خمسة مليارات دولار لإنفاقها على شبكات الاتصالات والنقل والفنادق استعدادا لنهائيات مسابقة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ .

ويتجاوز هذا المبلغ مثلي الرقم الذي كان متوقعا في بادىء الامر ولايتضمن الانفاق على الملاعب .

وقال وزير السياحة الايطالي فرانكو كارارو في مؤتمر صحفي ان هذه الاموال تغطي ايضا مشروعات اخرى لتحسين وسائل المعيشة في المدن الاثنتي عشرة التي ستقام فيها البطولة .

وقالت الحكومة الايطالية والمنظمون المحليون للمسابقة ان ايطاليا تحتاج الى تحديث شبكات النقل والاتصالات استعدادا للبطولة التي ستستغرق (٣١) يوما . ومن المتوقع ان يحضر ثمانية ملايين شخص المباريات النهائية للبطولة التي ستقام في حزيران يونيو من عام (١٩٩٠) .



امام الستار

التراث .. جماهيريا

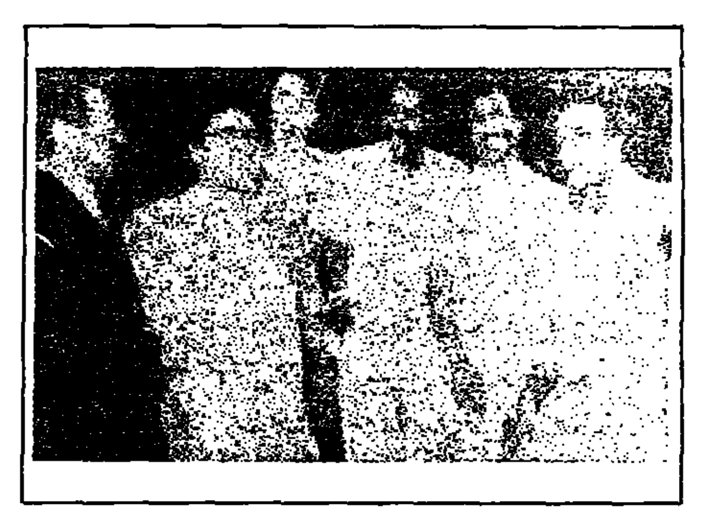
نازك الاعرجي

يتذكر جمهور المسرح تلك الاعمال المسرحية التي نجحت في شد الجمهور الواسع واستطاعت ان تملأ مقاعد قاعات المسرح لأول مرة بعد أن ظلت تعاني الفراغ وعزوف المتفرجين . وذلك قبل ان تعود لتمتلىء فيما بعد بجمهور المسرح الكوميدي .

تلك الأعمال الرائدة التي اعتمدت التراث مادة لها وجسرا للعبور الى المعاصرة هي التي افتتحت في عالم المسرح العراقي عهد جماهيرية المسرح واستطاعت ان تجعل اللغة الفصحى لغة تعبير وتفسير وترويح وترفيه واستطاعت أن تقدم دون فجلجة نمطا من التعبوية التي تتناغم فيها مستويات الارسال الامر الذي يؤدي حتما الى خلق تناغم مماثل في مستويات التلقي مما ينتج عنه ذلك النمط من « الجماهيرية » التي يحلم المسرحيون في الوصول الى تحقيقها والتي تلكات معظم الانماط المسرحية متفاوتة الرؤية والاهداف في تحقيق الجزء الاكبر منها .

ان نهوض التراث كمادة مخاطبة تغري الفنان بالتوجه من خلالها الى الجمهور كان ثمرة من ثمار التفتح والنهوض القوميين اللذين جاءت باجوائهما ثورة ١٧ - ٣٠ تموز . كما كان ذلك النهوض ثمرة للثقة بالذات الوطنية والقومية التي اشاعتها الثورة والتي كان من نتائجها توق الفنان الى تفحص ماضيه والوقوف عند ابداعات قرائح السلف ، ومخاطبة تلك السلسلة المضيئة الوهاجة التي تصل المبدع المعاصر بجذوره واصوله . وتجعل منه الحلقة القادرة على ايصال نبض الحياة الى القادم من الأيام .

ان مسرح التراث ، ونحن نطلق هذه التسمية على عجل ، هو نمط شديد الاهمية بالنسبة لدوره وفاعليته المطلوبة والمتوقعة . واذا كان هذا النمط قد ازدهر في العقد الاول من عمر الثورة فانه الان يثير تساؤلات الدهشة والاسف حول غيابه وتلكؤ مسيرته فهل لنا ان نعيد التساؤل ؟..



« واقدساه » تبدأ جولتها العربية

وفي القاهرة اقام اتحاد الفنانين العرب يوم ٩٨٨/٧/١٤ حفل تكريم للفنانين العرب الذين شاركوا في تقديم مسرحية « واقدساه » .

وكانت المسرحية قد افتتحت عروضها في المسرح القومي في القاهرة تحت شعار « الفن في خدمة العروبة والانسانية » والمسرحية كما هو معروف من اخراج التونسي المنصف السويسي وشارك في تمثيل ادوارها ثمانية واربعون فنانا من تسعة اقطار عربية هي مصر وتونس والكويت والسودان ولبنان وفلسطين والاردن والبحرين ، ومن العراق شارك الفنان عزيز خيون .

وقد وزع وزير الثقافة المصري في حفل التكريم الشهادات التقديرية على الفنانين المشاركين تقديرا لجهودهم وسوف تبدأ المسرحية جولة في عدد من الأقطار العربية ، ولم يتأكد حتى الآن موعد محدد لعرض « واقدساه » في بغداد .





مسرح تموز — الحضور والأبداع

شهدت المرحلة الواقعة بين سنوات ١٩٢١ - ١٩٣٩ تطورات سريعة في ميدان الفن المسرحي حيث تعمق الوعي بالفن والاحساس بدور المسرح في النهوض بواقع المجتمع فتوسعت رقعته وتأسست العديد من الفرق المسرحية التي اصبح لها دور بارز في تطوير النشاط المسرحي والارتقاء به الى مستوى افضل .

واذا اعتبرنا هذه المرحلة هي مرحلة البدايات فان الفترة اللاحقة والتي تبدأ بعام ١٩٤٠ - ١٩٦٨ شهدت هي الأخرى اضافات في مسار حركة المسرح ولعل اهم انجازاتها هو تاسيس فرع التمثيل بمعهد الفنون الجميلة ليكون النواة الاولى للدراسة الاكاديمية لفن المسرح وقد انضم اليه عدد من الفنانين يشكلون اليوم اسماء الريادة في مسرحنا العراقي .

لكن النقلة الجذرية الكبرى والنهوض الشامل جاءا بعد انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز القومية التقدمية حيث اصبحت الفنون ومنها المسرح وسائل اتصالية مهمة في عمليات البناء والتنمية والتغيير الاجتماعي الذي يهدف الى خلق الانسان العراقي الجديد الذي جعلته الثورة قيمة عليا وهدفا مركزيا من اهدافها وطموحاتها ، باعتبار الفنون صورة حية للتقدم الحضاري ومقياسا لرقي الأمم والشعوب .

ولعل من ابرز المؤسسات الفنية ذات الصلة المباشرة بالعمل المسرحي والتي تعد ثمرة من ثمار الثورة هي « دائرة السينما والمسرح » التي تبلورت بصيغتها وبرامجها الجديدة لتواكب واقع العصر ومتغيراته المتلاحقة .

فقد تشكلت نواة هذه المؤسسة اواخر عام ١٩٥٩ باسم « مصلحة السينما والمسرح » وقد باشرت نشاطها الفني عند مطلع ١٩٦٠ وتعد اول مؤسسة رسمية مركزية تعنى بالفنون المسرحية والسينمائية وقد مرت عبر مراحل عدة الى ان وصلت الى ماهي عليه الأن . حيث صدر قانون خاص من مجلس قيادة الثورة الموقر بعد ثورة تموز ١٩٦٨ باستحداث المؤسسة العامة للسينما والمسرح وذلك في ٢٩/ايلول عام ١٩٧٥ .

ومن تشكيلات هذه المؤسسة « قسم المسارح » الذي تتفرع عنه الفرقة القومية للتمثيل وبعض فرق المحافظات ويتبعه ايضا منتدى المسرح الذي يشكل حقلا تجريبيا لتقديم العروض والمحاولات المسرحية الجادة .

تعاقب على ادارة السينما والمسرح مجموعة من الأساتذة الذين اسهموا في دفع عجلة هذه المؤسسة نحو التطور والتقدم . لعل من ابرز مكاسبها هو قانون (١٤٦) لسنة ١٩٧٥ الذي صدر عن مجلس قيادة الثورة الموقر ولما حققه هذا القانون من معطيات في ميادين السينما والمسرح والأبحاث فقد اتخذت الدائرة من يوم التاسع والعشرين ايلول ١٩٧٥ عيدا لها تحتفل به سنويا .

اما المكسب الثاني فيتمثل بصدور قانون الخدمة الخاصة بتنظيم شؤون الخدمة لمنتسبي الدائرة والذي حقق طفرة نوعية في الوضع المادي لصالح الفنان . ولعل مايلفت الانتباه بعد صدور القانون ١٤٦ هو ارتفاع ميزانية الدائرة وتضاعف نتاجاتها ورفدها بملاك جديد من الفنانين الدارسين مما شكلت مديرية المسارح فرقا تمثيلية جديدة في محافظات عدة من القطر منها البصرة ، نينوى ، اربيل ، ديالى ، كربلاء ، بابل .

وعززت مديرية المسارح مشاركاتها في المهرجانات والاسابيع الثقافية في الاقطار العربية وقد نالت انتاجاتها الاعجاب والتقدير من قبل الجمهور والنقاد وفي مطلع عام ١٩٨١ انتقلت السينما والمسرح الى بنايتها الحالية في الصالحية والبناية اعدت وفق احدث التصاميم وبما يتيح افضل فرص العمل والانجاز الفني باستخدام الأجهزة والمعدات التكنلوجية الحديثة في مجالي السينما والمسرح .

ولنتوقف الان مع الاستاذ الشاعر يوسف الصائغ المدير العام الحالي للدائرة لنستذكر معه ذكرى المناسبة العظيمة وما تحقق في ميدان المسرح خلال السنوات الاخيرة فاسال الصائغ عن مفهومه لأثر المسرح وعلاقته مع الجمهور ؟

■ يحتل المسرح في قطرنا الناهض مكانة مرموقة بصرف النظر عن سعة الاعمال المسرحية وعن الحيز الذي شغلته منذ بداية الحركة المسرحية في العراق ويتأتى ذلك ، خلال اعتزاز العراقيين بالاعمال المسرحية وبالمسرحيين علمة وبتميز عدد من الاعمال المسرحية في تاريخ القطر ليس فنيا حسب بل حتى فكريا وسياسيا ، من هنا استطاع حاضر المسرح ان يستمد الكثير من مقومات قوته ونهضته اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هذا المسرح عبر تاريخه الحديث تمكن من تحقيق حضوره رغم كل المعوقات التي كانت تواجهه على شتى الأصعدة ، وبالمقابل فان مالقيه المسرح العراقي من دعم غير محدود بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة قد يسر له ان يحتل مكانة اكثر تأثيرا سواء على صعيد القطر او على نطاق الوطن العربي .

■ هل بالامكان تحديد هذه المكانة او تأشير جوانب التطور في حركة المسرح العراقي ؟

■ لقد تسارعت وتيرة الاعمال المسرحية وازداد عدد المسرحيين وتعمق العمل المسرحي ذاته وجاء هذا عبر صعيدين ، الاول هو تاصيل هذا المسرح والبحث عن جذوره في التراث بتفاعل حقيقي مع تجارب المسرح العربي وعلى الصعيد الاخر كانت الاستفادة المثلى من معطيات المسرح الحديث على نطاق العالم ، ويقف وراء هذا عدد من المسرحيين الذي استفادوا من دراستهم خارج القطر .

استطاع هذا التوجه ان يبلور حركة مسترحية عراقية تميزت بالأصالة والجدية بحيث جلبت اليها الانتباه والاعجاب ولعل خير مثال على ذلك ماتميز به المسرح العراقي في اخر تجربة عربية تمثلت بمهرجان بغداد للمسرح العربي الذي انعقد في شباط الماضي ، فقد شهد كل المعنيين بالمسرح جدارة تبوء المسرح العراقي مكانته المرموقة وانه لأمر يشرح الصدر ان ينال مسرحيو العراق الشباب الحظوة المميزة في هذا التجمع الفني العربي مما يبشر بمستقبل مسرحي اكثر اشراقا وابداعا .

■ ما هي ابرز الملامح والمعطيات التي تميز بها مسرح الثورة ؟

ليس من قبيل الصدف ان يتسع ويتطور المسرح العراقي في البعدين الافقي والعمودي بفضل الاهتمام والرعاية الذي اولته الثورة لجمل ميادين الفن والابداع ، وانه لأمر مالوف فيما لو ادركنا ان الثورة صنو الابداع والعلاقة بينهما متبادلة . فالثورة عمقت صفة الالتزام بمعناه العام دون التورط في السقوط بالمباشرة والشعارات الجاهزة ، وقد اعطت الثورة للمسرح الاطر الفكري التقدمي القومي وفتحت امام المسرح والمسرحيين افاقا رحبة بان جعلتهم احرارا في الاختيار والتعبير مما اعطى للحركة المسرحية التنوع والثراء المطلوب .

■ للحرب اثرها الواضح في مجمل العملية الابداعية ، برايك كيف تفاعل المسرح مع موضوعة الحرب ومانتائجه ؟

ان ما هياته ظروف حربنا ضد العدو الايراني الحاقد من امكانات مادية ومعنوية قد فجرت طاقات وعطاء الانسان العراقي وتجسد هذا في الوقفة البطولية والاقتدار القومي والانتصار الرائع في كافة الجبهات .

ولابد ان يكون من بين هذا نصيب للمسرح ، فموضوعة الحرب والصمود وما يندرج تحتهما من عناوين انسانية ونضالية قد وضعت المسرحيين كما وضعت سائر العراقيين امام تحد صعب وفي مواجهة اسئلة لابد من البحث عن اجوبة لها . وتبلور هذا من خلال التفكير في مسرح متصل بالحياة كحياة ، وغير معزول عن ظروفها هي واقعة تحت تأثيرات الحرب .

انه لأمر يدعو للفخر بان ينجح مسرحنا الى حد بعيد في مواجهة هذا التحدي وايجاد الاجوبة المطلوبة وخير شاهد لما نقول هو تلك النهضة التي شهدها مسرحنا العراقي ابان الحرب فان ماتحقق يفوق بكثير ما انجز قبل الحرب . فخلال السنوات الثماني الماضية ازداد عدد المسارح وتضاعف الانتاج وازداد اقبال الجمهور بشكل لم يسبق له مثيل وتنوعت الاعمال بما يرضي ويلبي رغبة الفئات المتباينة من الجمهور الذي اعتاد الحضور والمتابعة لصالات العرض وانه لدليل عافية ونمو وتالق في زمن الثورة وقائدها المقدام صدام حسين باني مجد العراق وحاضره المشرق .

كتابة : حسين الانصاري

المسرح الجامعي في زمن الحرب

■ د . عقيل مهدي يوسف

تتخذ النشاطات الفنية في كليات الجامعة ، غير المتخصصة اصلا بدراسة الفن ، دراسة اختصاصية دقيقة ، وانما دراسة طوعية ، رائدها الهواية الحرة ، تقول تتخذ طبيعة خاصة ، وطابعا جادا واستثنائيا ، في مرحلة حربنا الدفاعية المقدسة ، اذ انها تتعلق بشخصية الطالب الجامعي ، اي بكيفية تطوير ، وصياغة الجانب الفكري والروحي للطالب ، وفق متطلبات البحث العلمي المرسومة اهدافه ، ونسق فعاليته الاجتماعية ، الانية والمستقبلية ، في قيادة المرافق التنموية والتعليمية في القطر .

وامام هذه المهمات الصعبة ، لايفترض بالعروض الجامعية - غير الاحترافية - ان تعيد اكتشاف الاوليات البدائية للمسرحية العراقية ، في بواكيرها الاولى ، او تعيد تلك المعطيات التي انتشرت منذ مايقارب الخمسة عقود ، من حيث مستواها الفني - والفكري !!

وهذا مايجعلنا ، نثير قضية الانتباه الى وضع تخطيط ، مبرمج ، خاص ، وسنوي ، يدعم من قبل الملاك : التدريسي ، والطلابي (ولجانه المختلفة) ، والاداري والا فانه سيصبح ، نشاطا مسرحيا ، تزيينيا ، او هامشيا ، لايكاد المجتمع الجامعي ، ان يلحظه ، او في الاقل لاينظر اليه ، نظرة سليمة ، موفقة حين يعده ، هدفا ترفيهيا مجردا !! ، وقطعا ، يمكن ان يقوم بالهدف هذا ، بعض الطلاب ، ارتجالا في الملتقيات العامة والنزهات ، والسفرات ، وغيرها ، ولكن شتان مابين هذا ، وتلك الحالة الثقافية التي يؤكدها المسرح ، باعتبارها ، وعيا واستنارة ، وتطويرا لدواعي الانتماء القومي ، والانساني ، وتصعيدا للذائقة الجمالية المدركة .

وكل هذا يستدعي ، تخطيطا ، وتريثا ، وحرصا على الدراسة ، والتنقيب ، لغرض التوصل الحقيقي ، الى معاني التعبئة الفكرية والنفسية ، وصيانة للحس الوطني ، وهديا له في التعبير ، والافصاح بافضل الطرائق ، ومنهما ، اسلوبيات العمل الفني والجماعي ، في المسرح لاسيما ، وأن الثورة في العراق ، تحرص على انجاز الطابع التكاملي ، للشخصية الجامعية ، لا في امتلاك المعرفة التخصصية فحسب ، بل في الانفتاح على الثقافة العامة ، ايضا .

ان تحديد « الاساليب ، التثقيفية ، والاعلامية ، والترفيهية ، هو المؤشر الدال على طبيعة اختيار ، وتقديم العروض المسرحية ، التي ينبغي ان تحدد منذ بداية العلم الدراسي ، والتي تتحقق فيها الشروط الفنية المطلوبة ، التي تعتمدها اللجنة الفنية المشرفة ، لغرض اقرار صلاحيتها للعرض ، بعد تسمية المخرجين ، وتخصيص الحصص المالية حسب كلف انتاجها التخمينية ، وتوفير متطلبات (الورشة) ومتطلبات الطباعة ، للنص ، والاعلان الشامل عن العروض ، ثم القيام بمسح قطاعي عريض ، لفرز الموهوبين من بين الطلبة ، واسماء الذين يرومون المشاركة بالجهد المسرحي ، كالاعمال الادارية والتقنية الاخرى .

وبالتالي دراسة تلك الشرائح الطلابية الاخرى ، التي تكون جمهور المسرح الجامعي اخذين بالحسبان معرفة ، ميولها وانحدارها الاجتماعي ، ومستواها الثقافي ، بحيث يتلاءم الهدف وفق حدود مرنة ، ونوعية ، وعامة ، وذلك بتطوير المهارات المكتسبة والحضارية - ومنها فن المسرح ، وتعزيز انماط السلوك الايجابي ، واغناء مدى الرؤيا والاتجاه ، بإثراء العواطف والشعور والاحساسات بالحياة لدى الطالب الجامعي .

ولغرض تحفيز الطالب على الانخراط في هذا النشاط ، يمكن اعتماد اسلوب المكافاة ، والتشجيع المادي ، والمعنوي ، للخلية الانتاجية التي يقودها فنان مسرحي ، مختص ، او خبير ، ودارس ، لفنون المسرح ، للتاكيد على تكريس الطابع الجمالي الجاد ، الذي ينبغي ان يعم مثل هذه الممارسات الطلابية في الجامعة .

كان النصوص التي يفضل الاهتداء اليها هي تلك النصوص التعبوية ، والتي تتوازن فيها الجوانب الاعلامية والثقافية والترفيهية ، والتي تعكس الجانب النضالي المشرق للجندي ، والمواطن العراقي ، والى جانب نصوص المسرح المقاتل ، يمكن اختيار نصوص عالمية او عربية او محلية ، قد تكون في علاقة مباشرة مع مفردات المناهج الدراسية في هذه الكلية او تلك - وكلنا يعلم ، مدى حصة النصوص العالمية والتفاعل ، والوعي ، والقدرة على الابداع ، واستغلال الوقت - اللاصفي ، لاستثماره بواحدة من ارقى الوسائل المعرفية ، باعتبارها وسيلة مثلى تعزز التقاليد الديمقراطية السليمة بين اعضاء الاسرة الجامعية ، عن طريق هذا الفن « الجماعي » ، انها الوسيلة المسرحية .

التي تدخل ضمن مفردات كليات : التربية ، والاداب وعلى وجه الخصوص في اقسام اللغات ، والصحافة ، والاجتماع ، والفلسفة ، اي في حقل الانسانيات ، فضلا عن نصوص اخرى ، تتعلق باعلام ، معروفين عالميا ، باختصاصات : الطب ، والهندسة ، والفلك ، والعلوم ، وسواها .

وهذا مايدفعنا الى تشجيع التاليف المسرحي ، الجامعي ، وتطويره من حيث الاداء ، والكفاءة الفنية ، والمعرفية ، والفكرية ، من داخل الفضاء الجامعي نفسه من اجل خلق مزيد من الاستقطاب للجمهور الجامعي وكذلك ينبغي الانتباه الى تامين هذا الجمهور لمشاهدة العروض ، عن طريق بيع التذاكر ، باسعار ، مقبولة ، يوزع ريعها على العاملين في تلك النتاجات .

ويمكن توسيع تلك القاعدة الجماهيرية ، وجعلها ممتدة الى مراحل دراسية اخرى ، وربط الجامعة بالمجتمع كالاعداديات ، والمدارس المتوسطة ، وحتى الابتدائية ، حسب طبيعة تلك العروض :

مثل مسرح المعركة ومسرح الطفل ، او مسرحة المفردات المنهجية الدراسية :

في الرياضيات ، او الفيزياء ، او التاريخ ، وسوى ذلك ، باسلوب تجسيدي ، وتشخيص ملموس ، ينقل تلك المجردات ، والمفهومات المنطقية والظنية ، الى علائق ومواقف بصرية اي مدركة حسيا ، وهذا ماتقوم به ، بعض الدول المتقدمة تقنيا ، في مفرداتها التدريسية ، لغرض تقريب تلك المنجزات ، الى مدركات طلابها ، وتلاميذها الصغار .

قد يتصور البعض ، ان هذه المتطلبات العسيرة ، في النشاط المسرحي الجامعي ، لاتستاهل مثل هذا الجهد ، ولكن الواقع سيثبت ، بان النتائج القيمة التي يتوصل اليها ، هؤلاء العاملون من الطلاب ، فيها ، بعد رحلة مضنية من البحث والتمارين او التدريبات اليومية ، هي بمثابة « مختبر » اجتماعي ، اصيل ، يعلم على طرائق جديدة ، في امتلاك الصفات المحمودة او تعزيزها .



تسلية

الك[illegible]اطعة

■ يقدمها اليوم : صباح صالح عبدالحميد ■

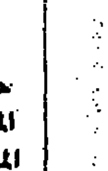
■ افقي ■

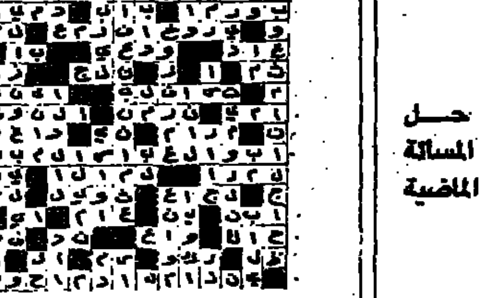
١ - قائد وشاعر وصحابي استشهد في معركة مؤته .
٢ - شاعر عربي شهير .
٣ - في السفينة - نصف طروب - جدها في زنوبيا - نوع من الحجر البحري (معكوسة) .
٤ - اغنية لام كلثوم (معكوسة) - من الامراض (معكوسة) - رقس (معكوسة) .
٥ - وكالة فضاء (معكوسة) - للتعريف - الاسم الاول للاعب كرويف الذي لقب باللاعب الطائر .
٦ - جدها في وتد - متشابهة - عاصمة تاريخية لبلاد ماوراء النهر (معكوسة) .
٧ - ممثلة مصرية - يعيته الخليفة
٨ - دولة عربية - من العناصر - طليق (معكوسة) .
٩ - عاصمة اوربية - جدها في سيلان - من الامراض .
١٠ - عنيد - من علوم اللغة العربية - متشابهة .
١١ - من الخضار (معكوسة) - من التمور العراقية - ماركة ساعات (معكوسة) .
١٢ - تعادين في التبذير - من الاشجار (معكوسة) .
١٣ - من اعضاء الجسم (معكوسة) - دولة افريقية - متشابهة .
١٤ - من الاسلحة (معكوسة) - متشابهة - يحدثه .
١٥ - من العلماء - مساعدة - نهر ونحر .

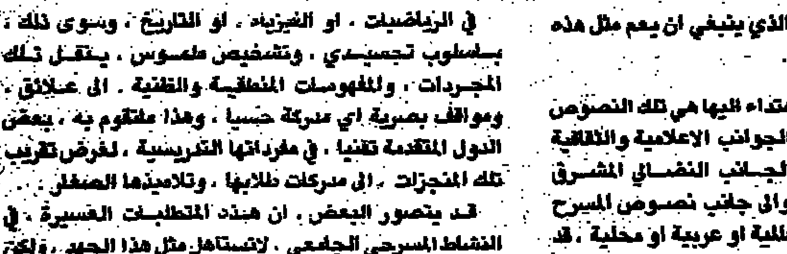
■ عمودي ■

١ - ممثل مصري قدير - برد (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة) .
٢ - عاصمة اوربية - من الشاب القوى (معكوسة) .
٣ - دولة اسيوية (معكوسة) - من الاشجار - متشابهة - فضاء .
٤ - متشابهة - من مدن المغرب العربي الشهيرة - اسم موصول - يوعز (معكوسة) .
٥ - ماركة سيارات (معكوسة) - رئيس اميركي سابق .
٦ - من الحيوانات الاليفة (معكوسة) - مقياس ارض (معكوسة) - جدها في كنبار .
٧ - متشابهة - من المضائق البحرية .
٨ - من الطيور - دولة عربية (معكوسة) - من الفواكه (معكوسة) .
٩ - عاصمة اوربية (معكوسة) - من البحار - ماركة سيارات .
١٠ - اسم علم مذكر (معكوسة) - اسم علم مذكر (معكوسة) - من الاثمار .
١١ - خطيب الثورة الفرنسية (معكوسة) - حرف انكليزي - ضمير منفصل (معكوسة)
١٢ - للنساء (معكوسة) - روائي فرنسي شهير (معكوسة) .
١٣ - سيارة لنقل الركاب - مطرب عربي .
١٤ - ممثلة عراقية - شاعرة اندلسية .
١٥ - يصبحن - نادي رياضي عراقي (معكوسة) - من الحيوانات .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب/٤٩١ زاوية تسلية ■


حل المسألة الماضية





■ ضباط ايرانيون اسرى في قبضة الفيلق الثاني :

القوات الايرانية منهارة تماماً

■ الحرب جرت الويلات على ايران اقتصادياً وعسكرياً وانسانياً ■

■ ديالى / واع : قال ضباط ايرانيون من رتب مختلفة وقعوا في قبضة قواتنا المسلحة الباسلة في معارك (وتوكلنا على الله الرابعة) ان ايران تعيش ظروفاً لاتطاق في شتى مجالات الحياة .

واضاف الضباط الاسرى في تصريح لبعثة وكالة الانباء العراقية في قاطع الفيلق الثاني ان العدوانية التي افتعلها خميني ضد العراق جرت على الشعوب الايرانية الويلات الكثيرة التي ستظل تعاني منها طويلاً لانها اهدرت طاقاتها ومواردها .

واكد الرائد الاسير اسماعيل موسوي بور من طهران ان استسلام اعداد كبيرة من الجنود الايرانيين للقوات العراقية يعكس بشكل واضح حالة الانهيار التام الذي تعاني منه القوات الايرانية .

وقال الرائد الاسير فريبورز علي مددي من طهران امر فوج مدفعية ٣٣٤ من فرقة ذو الفقار الخاصة ٥٨ ان القوات العراقية سحقت القوات الايرانية في تلك المعارك ولم ينج منها الا من استسلم وانقذ نفسه من موت محقق .

وقال الرائد الاسير علي حسين نبيلي امر فوج ١٤٦ لواء مظلي ٥٥ ان حقيقة خميني قد تكشفت امام شعوب ايران كما انكشفت ارتباطات النظام الايراني المباشرة بالصهاينة اعداء الاسلام .

واضاف ان حكام ايران الذين افتعلوا الحرب مع العراق المسلم واستباحوا دماء المسلمين في مكة سيلقون مصيرهم المحتوم .. مصير الطغاة الظالمين .

واضاف الرائد الاسير غلام رضا امر فوج مدفعية ٣٠٠ فرقة ٨٨ ان القوات الايرانية التي تعاني من الانكسارات المتتالية لاتستطيع ابدا ان تحصل على اي شيء في هذه الحرب التي زجها فيها خميني خدمة لمخططات اسياده وليس امام ايران ونظامها الا العودة الى منطق العقل والسلام .

وقال ضابط ايراني اسير اخر هو المقدم حميد عبداش شابستري امر لواء من الفرقة (٩٢) من مدينة طهران ان تولي رفسنجاني قيادة القوات الايرانية كان نكتة كبيرة لانه بعيد تماما عن كل مايمت للعسكرية بصلة .

واضاف ان هذا التعيين ادى الى انهيار شامل في معنويات القوات الايرانية وعجزها التام عن تحقيق اي انجاز ذي قيمة على جبهات القتال مع العراق .

وقال الاسير المقدم علي محمد اسماعيل قهاري ان (خميني) يعرف تماما ان دجله وشعوذته لم تعد تنطلي على الشعوب الايرانية خصوصا بعد الهزائم المنكرة التي منيت بها القوات الايرانية في جبهات القتال .. لذلك فهو الان يستجدي المتطوعين الا ان هذه الدعوات لاتجد من يستجيب لها .

■ معرض (القائد والمعركة) ■

وزير الاعلام الموريتاني يهنىء بانتصارات العراق

■ نواكشوط/واع : هنأ السيد ، محمد ولد هيبتنا ، وزير الاعلام الموريتاني السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بالانتصارات الباهرة التي حققتها القوات المسلحة العراقية ضد القوات الايرانية .

وقال في كلمة له في سجل الزيارات ، لدى افتتاحه معرضاً للصور الفوتوغرافية اقامه المركز الثقافي العراقي في نواكشوط ، تحت عنوان ، القائد والمعركة ، .. ان الرئيس صدام حسين استطاع بارائه السديدة وحكمته وشجاعته ان يكتب للشعب العراقي وللامة العربية ، سواء في السلم او الحرب ، صفحة جديدة من المجد والكرامة ، تضاف الى سجل التاريخ العربي العريق .

واكد ان قوة العراق تنبع من التلاحم القوي بين الشعب العراقي البطل وقيادته الحكيمة .

وقد ضم المعرض صوراً للسيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زياراته لجبهات القتال

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

الرئيس القائد يتلقى

تتمة المنشور على ص١

وطننا الغالي من دنس الاعداء المارقين .

وعاهدت النساء العراقيات في برقية رفعتها لجنة ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق فرع بريطانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين على استمرار البذل والعطاء .

كما اكدت البرقية ان الذكرى العشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز تزامنت مع اروع وابهى الانتصارات على جبهات القتال والتي جاءت بفضل شجاعة وحكمة قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واقامت السفارة العراقية في الفلبين احتفالا كبيرا بهذه المناسبة المجيدة وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية الفلبينية بينهم وزيرا الخارجية والعدل وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب .

كما اقامت السفارة العراقية في تنزانيا احتفالا مماثلا حضره عدد من المسؤولين التنزانيين في مقدمتهم وزير الخارجية ووزير الطاقة والمعادن ووزيرة الدولة في وزارة الخارجية ، كما اوفد السيد علي حسن اميني رئيس الجمهورية مدير مكتبه مهنئا بهذه المناسبة العظيمة .

ووصفت جمعية العراقيين المقيمين في بولندة ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة بانها تعبير اصيل عن ارادة العراقيين في حياة العز والتقدم في ظل القيادة التاريخية الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين .

وهنأت العراق شعبا وقيادة بهذه الذكرى العزيزة وتمنت له المزيد من التقدم والرفاهية .

واقامت سفارتا العراق في السودان وبانكوك والقنصلية العراقية في دبي والجالية العربية في البرازيل احتفالات بمناسبة الذكرى العشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة .

وبعث الدكتور محمد عزيز رئيس المركز الثقافي الاسلامي في صيد اباد برقية تهنئة بالمناسبة للسيد الرئيس القائد صدام حسين اعرب فيها عن تقديره العالي لسياسة العراق في ظل قيادة سيادته الحكيمة .

كما احتفلت السفارات والجاليات في بلغاريا وباكستان ونيجيريا بمناسبة الذكرى العشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة .

واعربت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن فخرها واعتزازها بالانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين

كما اقامت السفارة العراقية في المملكة العربية السعودية احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره كبار الشخصيات في المملكة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في السعودية وعدد غفير من المواطنين السعوديين والعرب .

ناطق

تتمة المنشور على ص١

الدبلوماسية سواء في الخرطوم او في امكنة اخرى واننا نحمل الحكومة السودانية المسؤولية التي تترتب على ذلك ونؤكد ان هذه الاتهامات مرفوضة ولا تقوم على اساس وانها تم تلفيقها بدوافع سياسية من اطراف معينة في الحكومة السودانية معروفة بصلاتها المشبوهة مع نظام خميني .

هذا وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية قررت استدعاء السفير العراقي في الخرطوم على عجل .

في ١٩٨٨/٧/٢٣

في برقية تلقاها السيد الرئيس صدام حسين

تتمة المنشور على ص١

لربها ونفوس طاهرة موصولة بخالقها ان ينصر جيشنا ويسدد خطى قائد مسيرتنا ويحفظ شعبنا وان يتم نعمة الغلبة على اعدائنا تحقيقا وتقريرا لوعده تعالى ووعده الحق ، ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون ، .

سيدي الرئيس القائد المجاهد حفظكم الله ورعاكم مع غرة رمضان المبارك شهر التوبة والغفران وجحافل الحق المؤمنة بربها المسترشدة بتوجيهات قائدها تنطلق بخطى مباركة سديدة وعزم ثابت ويقين راسخ تحرر ارض العراق الطاهرة من دنس الغزاة ورجس المعتدين تتار القرن العشرين من احفاد مزدك ورستم .. فكانت ملاحم العز والمجد في معارك (رمضان مبارك وتوكلنا على الله ومحمد رسول الله) سدد فيها ليوث الله في ارضه ضربات الحق القاهرة القاتلة في نحور اعداء الله والانسانية ، حتى اثخنوهم بالجراح ومزقوا شملهم وجمعهم وبددوا وساوسهم واحلامهم الشريرة ثم ذهبوا يلاحقون فلول عصاباتهم الغادرة الفاجرة التي لم تحفظ للجيرة وداً ولا للانسانية حرمة ، فسقطوا صاغرين خاسئين مدحورين وقد خسروا الدنيا والاخرة ، ذلك هو الخسران المبين .

سيدي الرئيس القائد .. وفي مثل هذه اللحظات المباركة حيث ترتفع اصوات الحجيج بالتلبية والتكبير داعية لكم بالعمر المديد ولجيشنا بالنصر المبين ولشهدائنا الرحمة والغفران .

سيدي العزيز .. ليس لنا الا ان نجدد العهد والبيعة لسيادتكم من هذه الارض الطاهرة التي وقف فيها الرسول محمد (ص) مرددين وداعين في اخلاص ويقين عهد اصحاب المصطفى عليه الصلاة والسلام لنبيهم ساعة المنازلة الفاصلة قائلين معهم لقد امنا بك وصدقناك واعطيناك على ذلك العهد والميثاق فامض بنا الى ما تريد من الحق فو الله لو خضت بنا البحر لخضناه معك انا صبر في الحرب صدق عند اللقاء .

دمتم قائدا للنصر المبين ... ورائدا لنهضة العراق الجديد ... وكل عام وانتم بخير ... وعراقنا يرفل بالعز والمجد تحت قيادتكم .

عبدالله فاضل
وزير الاوقاف والشؤون الدنية
رئيس بعثة الحج العليا
عرفة / في التاسع
من ذي الحجة/١٤٠٨ هـ

تهان بانتصارات العراق

تتمة المنشور على ص١

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بين القطرين الشقيقين .

وحيا الوزير الموريتاني الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب العراقي في جبهات القتال .. ووصفها بانها انتصار على اعداء العروبة والاسلام من خمينيين وصهاينة .

كما اجتمع السيد الوزير مع القاضي علي السمان وزير الحج والاوقاف في الجمهورية العربية اليمنية ، وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية في مجالات العمل الاسلامي ، وسبل تعزيزها بما يخدم الامة العربية والاسلامية .

واشاد الوزير اليمني بالمواقف السلمية للعراق ، وقال ان تمسك العراق بالسلام نابع من ايمانه به من موقع القوة والاقتدار .

وادان اعمال التخريب التي قام بها اعوان النظام الايراني في مكة المكرمة العام الماضي .. ووصف هذه الاعمال بانها مشينة ، وتهدف الى تشويه الاسلام .

حكام ايران مطالبون باثبات حسن النية

تتمة المنشور على ص١

وتصريحاتهم ما تزال تبعث على الشك في جدية موافقتهم على القرار ٥٩٨ بسبب تناقضها وغموضها . فها هو خميني يصف الموافقة بانها اشد قتلاً له من السم . وها هو رافسنجاني يبكي وهو يبلغ رهطه من المشعوذين بموافقة خميني . ثم ها هم يرفضون التفاوض المباشر مع العراق تحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة ، ويدعون الايرانيين الى التطوع والتوجه الى جبهات القتال باكاذيب ومزاعم مختلفة ، اخرها التشكيك بدوافع عملياتنا العسكرية في الجبهات ، والزعم بان للعراق اطماعاً في الاراضي الايرانية .

ترى هل يريد حكام ايران هؤلاء سلاماً حقيقيا شاملاً ودائماً ؟ هل هم جادون حقاً في تنفيذ القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة بدون تلاعب ولا تزييف ؟

اذا كان حكام ايران جادين في ذلك فعليهم ان يثبتوا ذلك قولاً وفعلاً ، لانهم هم المشكوك في اقوالهم وتصرفاتهم وفي مصداقية مواقفهم - عليهم ان يقبلوا بالتفاوض المباشر مع العراق . ويكفوا عن دق طبول الحرب بين الايرانيين بذرائع كاذبة .

ان العراق ليس في حاجة الى اثبات حسن نيته . فالشعوب الايرانية تعرف ، والعالم كله يعرف ، انه وافق على القرار ٥٩٨ قبل عام من هذا اليوم . وها هو يكلف وزير خارجيته بالتوجه الى نيويورك ويخوله البحث في كيفية تنفيذ القرار ، وها هو يوافق في الوقت نفسه على استقبال الفريق الفني المكلف من قبل الامين العام للامم المتحدة بالبحث في اجراءات تنفيذ وقف اطلاق النار المنصوص عليه في القرار ، فماذا يريد حكام ايران دعاة الحرب والتوسع اكثر من ذلك ؟ هل يريدون ان نوقف اطلاق النار وهم يحتلون اجزاء من اراضينا ليستعملوها ورقة لتحقيق مكسب معين على حسابنا ؟ هل يريدون الا نأسر جنودهم ليستخدموا ورقة اسرانا ضدنا ؟ هل يريدون الا نحطم آلتهم الحربية ونجرد قواتهم من اسلحتها ونحن ما نزال نسمعهم يرددون صيحات الحرب ؟ هل يريدون ان نكتفي منهم بموافقة غامضة ولهم معنا تاريخ طويل من نقض الاتفاقيات والمواثيق وسيل لا ينتهي من الاكاذيب والالاعيب البهلوانية ؟

السلام الحقيقي ، السلام الشامل الدائم ، لا يتحقق بهذه الطريقة ، بل بتنفيذ القرار ٥٩٨ بتسلسل فقراته العاملة بدون تجزيء ولا تلاعب ، وبالتفاوض المباشر حول اجراءات تنفيذه لانه الضمانة الوحيدة للحيلولة دون عمليات التلاعب والتزوير ، اما وقف اطلاق النار فانه ليس سوى جزء من فقرة واحدة من فقرات القرار العشر ، وهو لا يكفي وحده للبرهنة على صدق النظام الايراني وجدية رغبته في السلام .

اننا نكرر مرة اخرى اننا راغبون في السلام رغبة عميقة ، واننا لا اطماع لنا ابداً في اراضي ايران ، والمطلوب من حكام ايران انفسهم ان يبرهنوا على جدية رغبتهم في السلام ، وتخليهم الكامل عن اطماعهم في العراق وفي الاقطار العربية الاخرى .

السيد لطيف نصيف جاسم

تتمة المنشور على ص١

يمكن من قوات العدو في الأسر لتسهيل مهمة السلام الكامل والشامل وتحقيقه بعيداً عن الاعيب ومخادعات مسؤولي ايران ، الذين ما زالوا يرفضون التفاوض المباشر سبيلاً ليس هنالك من بديل سواه لمن يريد سلاماً حقيقياً معنا ومع العرب .

وان الدخول الى اي عمق من ارض ايران تضطرنا اليه العمليات العسكرية تحقيقاً لأهدافها سوف يكون دخولاً مؤقتا فحسب ، ولا تصحبه اية أطماع او نيات مبيتة ضد شعوب ايران أو على حساب ارضهم ، وان حكام ايران مدعوون الى اتخاذ خطوات سريعة لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) واقامة سلام دائم وشامل اذا كانوا صادقين في توجههم تحقيقاً للسلام . وان من بين اهم ما يقتضي تقريره هو اجراء تفاوض مباشر بين ممثلي البلدين تحت رعاية الأمم المتحدة لتسريع خطوات السلام وتطبيق قرار مجلس الأمن ، ومن بين ذلك وكجزء من عملية السلام المتفق عليها وقف اطلاق النار بين ايران والعراق .

ومن المدهي ان يصاحب عمليات التفاوض الأولية شيء من ضبط النفس اذا ما تلمس الطرفان صدق النيات باتجاه السلام والعمل الجدي على تحقيقه . اننا راغبون في التوصل الى سلام حقيقي ودائم بين البلدين وباسرع وقت . وعلى شعوب ايران ان تضغط على حكامها ليخطوا خطوات عملية تحقيقا لهذا ولا يبقوا اسيري المناورات والتعامل اللفظي مع القرار (٥٩٨) .

ان رسالة ولايتي الى الأمين العام للأمم المتحدة وتلاعبه بتسلسل فقرات القرار . ورفض اجراء لقاء مباشر والتفاوض مع من يمثل العراق ، كلها بالاضافة الى تاريخ مسؤولي ايران الحافل بالمناورات والتعنت والصلف كلها لا تترك مجالاً لأن يكون الكلام واللفظ بحد ذاتهما بديلاً عن العمل والالتزام الموثق بين البلدين تحقيقاً للسلام .

مازال هناك المزيد في الجبهات

تتمة المنشور على ص١

لشهدائنا الرحمة والغفران .
ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٣/تموز/١٩٨٨

■ بغداد/واع : بلغ عدد اسرى العدو الايراني الذين تم اخلاؤهم حتى الآن في جبهتي الحرس الجمهوري والفيلقين الثاني والثالث خلال عمليات ، وتوكلنا على الله الرابعة ، ثمانية آلاف وستمائة وخمسة وثلاثين اسيرا .

اعلن ذلك ناطق عسكري في تصريح ظهر امس . وقال ان هناك اعداداً اخرى من الأسرى سيتم اخلاؤهم في هاتين الجبهتين وفي جبهات القتال الأخرى

وفي ما يلي نص التصريح :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد بلغ عدد اسرى العدو من الذين تمكنت قواتنا من اخلائهم خلف جبهات القتال في عمليات ، وتوكلنا على الله الرابعة ، وحتى اعداد هذا التصريح وكما يلي ..

اولاً : بلغ عدد الاسرى الذين تم اخلاؤهم على جبهة عمليات الحرس الجمهوري والفيلق الثاني (٦٨٦٣) ستة الاف وثمانمائة وثلاثة وستين اسيراً .

ثانيا : بلغ عدد الاسرى الذين تم اخلاؤهم خلف جبهة عمليات الفيلق الثالث (١٧٧٢) اسيراً .. وبذلك يبلغ العدد الاجمالي في جبهتي القتال مما ذكرنا (٨٦٣٥) اسيراً .

وهنالك اعداد اخرى من الأسرى سيتم اخلاؤهم من هاتين الجبهتين وفي جبهات القتال الأخرى .

فالحمد لله على نصره المبين .
والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

٢٣/تموز/١٩٨٨

واعلن ناطق عسكري في تصريح له الليلة الماضية ان قطعاتنا المظفرة في الفيلق الثالث انسحبت من معسكر حميد ومقر عمليات الجنوب بعد ان سيطرت عليها اثناء تنفيذها لعمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) لتحرير اراضينا الوطنية في هذا القاطع .

وقال ان قطعات الفيلق الثالث البطل بدات بعد ظهر امس بالانسحاب من الاراضي الايرانية الى مناطق انطلاقها بعد ان اخلت المعدات العسكرية والاسرى .

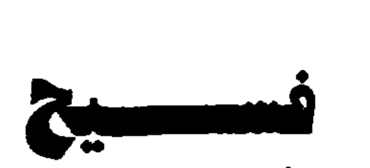
وفي ما يلي نص التصريح

بسم الله الرحمن الرحيم

طبقا للمبادىء والخطط التي تعمل بموجبها قواتنا المسلحة فقد بدات بعد ظهر هذا اليوم قطعات الفيلق الثالث البطل بالانسحاب من الاراضي الايرانية الى مناطق انطلاقها بعد ان اخلت منها المعدات العسكرية والاسرى الذين تمت السيطرة عليهم فقد انسحبت قطعاتنا في هذا القاطع من معسكر حميد ومقر عمليات الجنوب

وكانت قطعات الفيلق الثالث قد سيطرت على هذه الاراضي اثناء تنفيذها لعمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) بتحرير اراضينا الوطنية في هذا القاطع وسوف تطبق سياسة انسحاب قطعاتنا الى مناطق انطلاقها في اراضينا الوطنية بموجب توقيتات محددة في هذا القاطع والقواطع الاخرى من ساحة العمليات .

في ٢٣/تموز/١٩٨٨



نقود ذهبية خلال لعب بالرمال

■ موسكو /واع/ ... عثر احد عمال النفط على شاطىء نهر / ادمورتيا/ بالشرق الاقصى السوفيتي ، اثناء استجمامه ، على ٩٢ قطعة نقدية ذهبية فئة ٥ و١٠ روبل خلال لعبه برمال الشاطىء الناعمة .

وقد تعرض الشاطىء بعد ذلك الى هجمات مكثفة من هواة البحث عن الذهب حيث نبشوا الرمال حول المكان الذي عثر فيه على اللقية الاولى وتمكنوا خلال الايام الثلاثة الماضية من استخراج ٢٠٠ قطعة نقدية ذهبية من الفئة نفسها .

وذكرت صحيفة/برافدا/ السوفيتية ان الكمية المذكورة من القطع الذهبية سلمت الى الدولة من قبل المواطنين الذين عثروا عليها مشيرة بان تاريخ صكها يعود الى عهود القياصرة الروس .

عُشر نساء طوكيو بلا زواج

■ طوكيو/واع/ ... ذكرت الصحف المحلية اليابانية انه توجد واحدة بين كل عشر نساء في مدينة طوكيو بلا زواج ممن تتراوح اعمارهن بين ٣٥ الى ٦٤ عاما .

وذكرت تقارير الصحف نقلا عن الاحصاءات التي نشرتها حكومة المدينة ان هناك /٢٢٢/ الف سيدة في متوسط العمر . والشيخوخة ما زلن بلا زواج .. ومن بين تلك السيدات ٨٢,٦ في المائة لم يتزوجن ابدا و١٠ في المائة من المطلقات و٤ في المائة فقدن ازواجهن .

وهناك ٩و٢٢ في المائة من بين اللائي بلا زواج حاصلات على شهادات جامعية وتبين الاحصاءات القلق العميق لدى النساء المسنات والعوانس .

ويساور معظم النساء خوف من انهن لن يجدن من يعتني بهن ولذا فانهن يحاولن ان يدخرن بعضا من اموالهن للوفاء بتكاليف المرض والوفاة ، غير انهن لايستطعن ان يوفرن منازل لانفسهن بسبب الارتفاع الشديد في اسعار الارض في العاصمة اليابانية .

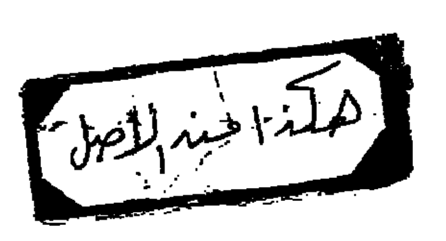
نفايات الصناعة تميت عجول البحر !

■ كييل/ المانيا الاتحادية/ /واع/ .. ذكر مسؤولو شؤون البيئة .

ان مئات اخرى من عجول البحر قد نفقت في المياه الملوثة في بحر الشمال وبحر البلطيق وان اعداد الحيوانات الميتة تزيد كثيرا عما كان معتقدا في الاصل .

واوضحت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان الارقام الجديدة الواردة من النرويج والسويد تشير الى ان عدد الوفيات على سواحل الدولتين والسواحل الالمانية والدنمركية والهولندية يزيد على اربعة الاف اي حوالي ربع اجمالي الاعداد المقدرة لهذه الحيوانات .

وما زال يتم العثور على مئات من عجول البحر ميتة على شواطىء المنطقة . وكان معظمها يعاني من امراض في الرئة ناجمة عن فيروس وبائي غامض .





■ كتابة : رياض قاسم ■









هـذا عيد .. اعيـاد . لم تكن تعوزنـا قبله نسبة الفـرح التي يمتلكها ولا كميـة الامل الذي يحـويـه والذي يعمرْ صدورنا . ولكنه عيد بكل ما يحمله العيد من معان . فلقد جاء بذخيرته من السعادة وبمخزونه من البشائر فهو عيد مفرداته اعياد . واعياد جمعها عيد . اينما تلتفت تاتيك انباء بهجته وطلائع مسرته في المعارك . في البناء . في الريـاضة . في تكوّن روح الإنسان الداخلية . في التماسك الوثاب الذي يسكننا . ضمائر مفتوحة على الامل وايد ممسكة بمقود الغد . نرى في عيون العـراقيين الوهـج الذي نعرف كيف يكون عاطفة لنا وكيف يكون التحاما لاوكار اعدائنا .

هذا العيد ياتي تسبقه وتحيط به مـواكب اعياد صنعت بالدم والصبر والسهر والرجولة . عيـد هو اضمامة اعياد يجمع لكل منها عطره ولونه الاخاذ وفي مجموعها كلها تشكل هذه القوة التي جعلت منا ممادة انفسنا اشداء على الذين يريدون بنا الاذى .

اعياد ترقص . ملامحها في ماقينا وتثب من بيت الى بيت . من شارع الى شارع . من ساحة الى ساحة . من مدينة الى اخرى .

عيد انتقلت ملامح فرحه من الوجوه الى الاشياء التي تحيط بنا . فنحن نرى وطننا وهو الرائع على الدوام - يزداد روعة وهو النبيل على الدوام اكثر نبلا وهو الشجاع على الدوام اكثر شجاعة وهو المنتصر دائما اوقع انتصارا وهو الباذل المعطاء ..

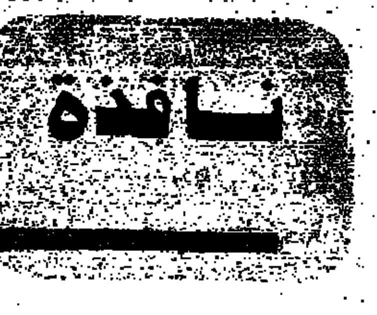
هذا عيد نعيش مناخ نصره .. وهو عيد سنتذكر بعد سنين كيف كان . وما هي تفاصيل يوم العراقيين فيه . كيف عاشوه . كيف رسموا خطوط قسماته في الذاكرة وكيف سيستعيدون تلك الذكرى . سيتذكـر الكبار بوعيهم ايامه وسيتذكر الصغار انهم راوا فرحا يزيد على كل فرح . وسيروون للذين سياتون بعدهم كيف ان كـل كركـرة على شفـاههم والسنتهم تولدت بفضل الرجال الذين تلحموا النار . وكيف ان كل بناء يشاد كان قد اسس لقاعـدته رجـال واجهوا المـوت والفناء وقهروا كل قوة ارادت لهم الدمار .

في الغد الاتي لصغارنا ، حين يقفون امام شـاهد بطولة او معلم تضحية سيروون في ذاكرتهم كيف كان الاباء والاخوة والجميـع ، رجالا قبل ان رات الايام ميـادين القتال والبنـاء امثـالهم . ابـاء وامهـات .. نسجوا اسطورة العراق وقدرته بما يبعث الفخر فينا اننا ننتسب له ولقائده العظيم صدام حسين .. مالك القـدرة المتجلية والبصيـرة النفاذة ومعـرفة الاتي والتحسب لكل شيء .. كان القائد يعرف .. يعرف .. يعرف ومن معرفته ومن درايته كانت تاتي الخـطط والوسائل لتكون هي الحل في اللحظة المناسبـة وفي المـوقع المنـاسب . كانت الطمـانينة الحقـة والامل المتصاعد يسكنـان جوانحنـا لاننا نعـرف ان مصير وطننا وبيوتنا واطفالنا كنوز ماضينا وقدرة حاضرنا وامل غدنا امانة عند القائد يذود عنها ، ما يبخل بوقت او جهد او عطاء .

وللجنـدي العـراقي ، نمـوذج الجنـدي المقتدر النموذج المطلق لذلك . كان باسلا وشجاعا . بسالة ما بعدها بسالة وشجاعـة لا تفوقهـا شجاعـة ، وهذه الاعياد التي نعيشها والتي سنعيشها حصيلة جهده الذي سيكون امثولة والذي صار امثولة .

عيد .. اعياد . في الشارع وفي القلب .. عيد اعياد - هي ايام العراق المنتصر .

* * *



نـافـذة

عيدك مبارك في زمن مبارك

اختـط العراقيـون للفرح وسـائله وتعبيراتـه الجـديـدة ، لانهم الاقـدر دائمـا عـلى ان يتصلوا بتـاريخهم العريق ويعيـدوا للماضي المجيـد زهوه ويصنعوا حاضـرا مشرقـا ومستقبلا بـاهرا في ظل القائد الضرورة صدام حسين حفظه الله .

وها هو عيد الاضحى ياتي هـذا العام في كـامل زينته . ياتي وقد تحنّى بتراب اراضينا المحررة في الفاو والشلامجة وجزر مجنـون وزبيدات ورواقم الالق في شمالنا الحبيب .

وها هو يفتح نافذة للفرح باتساع الكون ، فاية بهجة ماثلة تحفّ بموكبه المهيب ؟ !

انـه عيد مبـارك في زمن مبارك . عيـد الطفـولة المـولودة براحـة تامـة . عيـد القـدرات الخـلاقـة والعقول المبدعة . عيد الغاء المستحيل من قاموس التعامل العراقي . عيد السلام وعيد التخـطي الى الابعد عيد لغة الاقتدار (وعراقية لغة الاقتدار) . انها لـغة تفتح بقوة بوابات الفرح السبع . وتعلن بعفـوية آسـرة عن عباراتهـا التي لا تضيق مهمـا اتسعت الرؤية . لانها لغة تمتلك رؤية متسعة حدّ اتساع الرؤية الكونية .

وامام لغة كهـذه ظل النظام الايـراني تحت زخ الرصاص العراقي المنهمر حتى اذعن اخيرا لنـداء السلام لا عن عقل او تعقل وانما عن احساس بالعجز الكامل .

فياله من عيد اورقت به المواعيد وارتفعت بيارق المجـد . تحـدد الاعـداء مـوعـدا وفـاصلة بيننـا والحقوق .

ولتهنأ اعيادك واعراسك ياعراق ولتظل نهاراتك مشرقة . مادام يحدو الركب صدام .

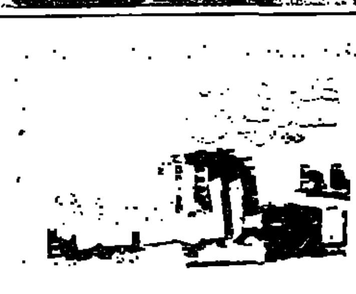
■ مزيد الظاهر ■

* * *

■ من العالم ■

شين كونري ..

شين يدخل في العقد السابع



عاد (شين كونري) . للعمل من جديد مع المخـرج بيتـر هيمس . بعـد فيلم ، ارض اجنبية ، ليؤدي دور مقدم في الجيش يحقق في جـريمة قتل وقعت في سان فـرانسيسكو بصحبة مفتش من الشرطة وهو فيلم حافل بالمغامرات .

من المعـروف ان (شين كـونـري) حـاز مؤخرا على جائزة اوسكار عن دوره كافضل ممثل ثان في فيلم ، المعصومون ، . اما زميله المفتش الشاب ، اوستين (مارك هارمـون) فهو ممثل تلفزيوني معروف ، شارك في العديد من المسلسـلات النـاجحـة كمـا تشـاركهمـا البطولة الممثلة جودي فوستر .

■ معرض شامل للملصق السياسي في بابل

■ معرض شامل للملصق السياسي اقيم في بابل وافتتحه الرفيق امين سر قيادة شعبـة بابـل العسكريـة لحزب البعث العربي الاشتراكي شارك في المعرض عدد من الفنـانـين المقـاتلين وضم اكثر من (١٠٠) عمل عبرت عن اشراقات ثورة تمـوز العـظيمـة وصمـود وبسـالـة مقاتلينا .

■ بغداد قبل (١٠٠) عام

■ على قاعة قصر الثقافة والفنون يقام المعـرض الشخصي للمصـور الاهـلي عبـدالقـادر عبـدالرحمن تحت عنـوان (بغـداد قبل (١٠٠) عـام) المعرض يستمر لمدة اسبوعين .

■ الحديقة السرية ..

روايـة للفتيان

■ ضمن اصدارات دار ثقافة الاطفال وفي سلسلة روايـات عالميـة للفتيان صـدر كتـاب (الحـديقـة السريـة) تـاليف فرنسيس هوجي بيرنت وترجمـة كاظم سعد الدين .





الفنان جعفر السعدي





■ الفنـان جعفـر السعـدي ، متواصل في عطائه الفني . والذي يـتـوزع مـا بـين المـسـرح والتلفزيون . فعن جـديده الفني فيهما . حدثنا قائلا :

- نتدرب حاليـا على مسـرحية (بـير وشنـاشيـل) للمخـرج د . عوني كرومي في مسـرح بغداد . حيث يشـارك معي اعضاء فـرقة المسرح الشعبي . الفنانة عواطف نعيم ومقـداد عبدالرضـا واقبال نعيم .

ومـن المـؤمـل ان تــعــرض المسرحية خلال النصف الثاني من اب وعلى مسرح بغداد .

■ ماذا عن مشاركاتك في الاعمـال الدرامية ؟

- انتهيت من التمثيل في سهرة (الصدى) . وهو اول عمـل من اخـراج القفـات عـزيـز وتـاليف عبدالامير شمخي . بمشاركة هديل كـامـل وريـاض شهيـد وسعـاد محمد .

واخـر مسلسل مثلت فيـه كان (عنفوان الاشياء) الذي عـرض مؤخرا من شاشة التلفزيون .



* * *

بمناسبة احتفالات تموز المجيدة :

معارض للكتاب في انحـاء مختلفة من القطر

ابتهـاجا بـالذكرى العشـرين لثورة تمـوز اقامت الدار الوطنية للنشر والاعلان مجموعة من معارض الكتاب في انحاء مختلفة من القطر .

وفي زيارة لنا لاحد هذه المعارض وهو معـرض الكتاب في قاعة التحرير سالنا مسؤولته . حليمة مسعود عمّا تضمّنه المعرض . قالت :

- ضم معـرض الكتـاب المقـام بمنـاسبـة احتفـالاتنا بـاعياد تمـوز المجيـدة مجمـوعـة متنوعة من العناوين منها ما هو إصدار عراقي لمؤلفين عراقيين ومنها كتب استوردت خصيصا لنـا في مجالات التـراث والادب والفكر وهنـاك ايضا مجاميع من قصص الاطفال الحديثة وقد احتل الكتاب الاجنبي مساحة مميزة تنوعت ما بين مجـالات الطب والهنـدسـة والقـواميس والمعاجم ومجموعة من قصص الاطفال المجسّمة صدرت بإخراج جميل ومن المهم الاشارة الى ما تضمّنـه المعـرض في مجـال الكتـاب العـراقي مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومن كراسات في فكر الحزب والثورة وهناك مؤلفات عن السيد الرئيس وسيرتـه النضاليـة وكتب اخرى عن قادسية صدام المجيدة وقيم النضال والبطولة والشهادة والتضحية .

■ ما النسبة التي اعتمـدتها الدار في تخفيض سعر الكتاب ؟

- اعتمـدت الدار نسبة تخفيض بـالنسبـة للكتاب العراقي ٤٠٪ وبالنسبة للكتاب العربي ٣٠٪ اما الكتاب الاجنبي فيخفض سعره بنسبة ١٥٪ .

■ ماذا عن إقبال الجمهور ؟

- لقد راعينا ان يتم عرض اكبر مجموعة من العنـاوين وبكميات كبيـرة في مختلف مجالات الثقافة والادب ولذلك حظينا بإقبال كبير من قبل جمهورنا العراقي الذي ظل فيه القارىء المتميز الدؤوب على المطالعة والاستزادة من المعـرفة والعلم .

* * *

كاريكاتير

عيـد سـعيد

■ بريشة ناصر ثامر ■









